

**Yaniv Lavy , Attorney**

مكتب يانيف ليفي للمحاماة

قضايا جنائية  
الهجرة  
الطلاق



212 - 571- 9200

325 Broadway , Suite 401 New York, NY 10007



FRIDAY , JANUARY 27 . 2012 / Vol . 5 - Issue 128

www.ghorbanews.com أسبوعية - شاملة - حرة - مستقلة



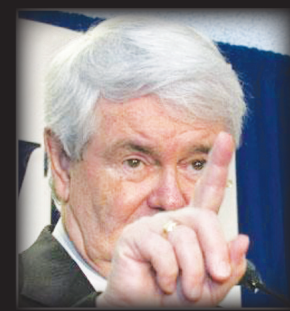
## صالح يعتذر .. ويغادر الى الولايات المتحدة



سنة الثورة  
التي توارثها  
الذين يمارسونها

## القذفات العسكرية والعمارات الدينية تعكم مصر

## أميركا تستعد بسفن قتالية جديدة .. ودلافين مدربة .. وإيران قد تشن حرب ناقلات



أمال غينفريتش في الرئاسة  
الأميركية تنعش في ساوث كارولينا

٦٥ % من اليمنيين يستخدمون الأدوية بشكل عشوائي

الأسد يحول دمشق إلى ثكنة عسكرية



## تقاسم الثروة



بقلم / ثريا القرشي

انتفضت الشعوب العربية لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، وسأحدث عن السبب الرئيس من وجهة نظري وهو السبب الاقتصادي كون غياب الحياة المعيشية المناسبة للناس يجلب للمجتمع الأزمات، كما يوفر عكس ذلك راحة البال للبشرية.

وفي امتنا الإسلامية في هذا الجانب نقضان.. ثراء فاحش وفقير مدقع، ولو حدث توازن بين هذا وذاك ستتحقق نسبة من العدالة الاجتماعية، فالخيرات التي وهبها الله لشعوب يمكنها أن تفيده شعوبا سواها بالتكافل والتعاضد والمصالح المشتركة.

يمكن استثمار الأموال التي فاضت بها الصناديق من خلال الثروة البشرية التي ضاقت بها البيوت والشوارع، بتقاسم الخيرات والمصالح وتناغم المال مع الكادر والثروة البشرية، فبعض الدول العربية تمتلك ثروة بشرية هائلة وعدد سكان فائض، وهناك النقيض في بلدان عربية متخمة بالمال.

مثل هذا التقاسم أو المصلحة المشتركة واجب على من وهبهم الله المال يفرض استيعاب تلك الطاقات والثروات البشرية، وبذلك ستبني مشاريع تستقطب ملايين العاطلين من امة الإسلام، وستجني ثروة يعود خيرها للجميع، وتلك صفقات رابحة لجميع الأطراف. إن ثورة الشعوب وانفجار الأوضاع واقدام الشباب على إحراق أنفسهم نتائج لضيق ذات اليد وتكد العيش الذي بلغ ذروته، مع أن هناك رأس مال بالإمكان أن يغذي المنطقة، بدلا من يغذي البورصات العالمية لانقاذها من الانهيار.

ليس مقبولا أن نجد في العالم العربي من يعاني الجوع ويطحنه الفقر ويأخذ اليأس منه مأخذه لدرجة أن يقبل شباب على الموت والتضحية بأنفسهم، في حين نقرأ خبراً عن يشتري لنفسه حوض استحمام بملايين الدولارات لزيادة الرفاهية الزائلة والمفاخرة البغيضة، أو نجد من يشتري ناقة بمليونين ونصف المليون درهم لكونها عداة سريعة.

ليس مقبولا أن ترى مسلمين يتصورون جوعاً بل ويموتون، ونجد شبابا تعج بهم الشوارع عاطلين ضاقت بهم السبل وضاقت بهم الأرض بما رحبت، وهناك خزائن تنوء مفاحتها بيد عصابة لم يكن الله لينعم عليهم إلا ليكونوا سبيلا لتحقيق التوازن والتكافل فهذه حكمة الله.

الفكرة هنا ليست مجرد هيات تدخل خزينة دول ويستولي عليها حكام لتمتلئ بها كروشهم، فالمنطق الصحيح الذي يفرض نفسه هو انسجام المصالح.

لا تهبونا أموالكم على استحياء.. لقيمات لاتسمن ولا تغني من جوع، بل استثمروا ثرواتنا بثروتكم، المال مال الله وضعه بين أيديكم لينظر ما انتم صانعون به. يقول تعالى: (إنما المؤمنون إخوة) - وانتم ستسألون عن كل جانع لم يجد ما يسديه رفقته وكل عاطل لم يجد عملا، وكل عازب لم يستطع التحصن.

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، كنا كالبنيان فأصبحنا كضرب عقد كل حبة في واد.. فمدوا يد العون لإخوانكم وابعثوا فيهم الحياة التي فقدت رونقها وحلاوتها... أغضبوا شعب الصومال قبل أن يفنيه الجوع، والسودان الذي ستزرع إسرائيل في جنوبه وتكون السبابة إليهم.

يكفي تطاول في البنيان، وأبراج تناطح السماء فقد دخلتم موسوعة غنيس بالتبذير، واهدار المال، والمباهاة والمفاخرة.



بقبمة ١٨ مليون يورو.

وأوضح بيان صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أنها تلقت نسخة منه أن التوقيع سيتم خلال زيارة مسئول الشرق الأوسط ودول الجوار في الاتحاد الأوروبي هوج مينجريلي لليمن المقرر أن تبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٧ يناير الجاري.

ولفت البيان إلى أن الزيارة تهدف إلى تأكيد الدعم السياسي الكامل من الاتحاد الأوروبي للعملية الانتقالية في اليمن وأن الاتحاد الأوروبي سيبقى شريكا وثيقا لليمن في المجالين التنموي والسياسي.

وأشار البيان إلى أن المسئول الأوروبي سيلتقي خلال الزيارة بالمسؤولين في الدولة والحكومة وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني يشار إلى أن المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لليمن للفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٣ تصل إلى ٣٠٠ مليون يورو.

التي كفلها القانون والدستور. ودعت النقابة كافة الموظفين الى التفاعل الجاد حتى تحقق كافة مطالبهم المقرر في الدستور والقانون. وجاء في البيان من أبرز المطالب الماليه هي صرف العلاوات السنويه باثر رجعي وصرف بدل طبيعه عمل مع فوارقها وصرف بدل الريف للعاملين في الأرياف، فيما تركزت مطالبهم الإداريه حول تطبيق اللوائح وتغيير الكوادر القضائيه التي تشمل أعمال أداريه لكي يكون كل واحد في مجال اختصاصاته وتثبيت المتعاقدين واصدار لائحته التأمين الصحي ومنع التدخلات في اختصاصات الرقابه والتفتيش في محاكم الأستئناف والعمل على تنفيذ نص المادة (٥٩) من قانون السلطه القضائيه بشأن إصدار قرارات مساعدي النيابة لِحاملي شهاده الشريعه والحقوق وتخفيف مبداء الأستقلال المالي القضائي .

### اتفاقيتان بين اليمن والاتحاد الاوروبي لتعزيز حقوق الإنسان وحماية الأطفال وإيجاد فرص عمل مستدامة

يوقع اليمن والاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الحالي على اتفاقيتين مائيتين للتعاون في مجالات تعزيز حقوق الإنسان وحماية الأطفال وإيجاد فرص عمل مستدامة

### موظفو السلطه القضائيه يبدؤون في الخامس من فبراير بتعليق الشعارات الحمراء



قررت نقابه موظفي السلطه القضائيه تصعيد احتجاجاتها بالشكل القانوني والبده برفع الشعارات الحمراء ابتداء من الخامس من فبراير القادم وصولاً الى الاضراب الشامل اذا لم يتم تنفيذ مطالب الموظفين



### مدينة تعز

المدينة الحاملة التي جباها الله الجمال والروعة ووهب اهلا دماثة الخلق

### روسيا تجدد رفض القوة ضد سوريا



جددت روسيا رفضها استخدام القوة ضد سوريا أو الموافقة على قرار من مجلس الأمن يبرر فرض عقوبات من جانب واحد عليها، في وقت توصلت فيه لجنة إعداد الدستور الجديد في سوريا إلى صيغة تقترح تحديد مدة الرئاسة بسبع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي رفقة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، إن بلاده «منفتحة على أية مقترحات بناءة، بشأن سوريا، إلا أنها لا تزال تعارض أي خطوة في الأمم المتحدة تؤيد العقوبات الأحادية التي جرى التصديق عليها سابقا أو استخدام القوة ضد دمشق.

واعتبر لافروف أن أي مبادرة جديدة من الأمم المتحدة لا يمكن أن تبرر استخدام القوة أو «عقوبات أقرت دون أية مشاورات مع روسيا أو الصين».

وجاءت تصريحات لافروف عقب الدعوة التي وجهها الأعضاء الغربيون في مجلس الأمن الدولي إلى المنظمة الدولية لإصدار إشارة «قوية» لدعم جهود الجامعة العربية الرامية إلى إنهاء إراقة الدماء في سوريا.

حكمة العدد  
لا تستعن بظالم على ظالم  
حتى لا تكون فريسة للاثنين

### اليونيسيف؛ معدل سوء التغذية في اليمن يصل حد الطوارئ



أكدت السيدة ماريا كاليبسيس، مديرة مكتب اليونيسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن حوالي ٧٥٠ ألفاً من الأطفال اليمنيين دون سن الـ٥، متضررون من سوء التغذية وعدم كفاية الغذاء، وأن ثلثي هؤلاء (٥٠٠ ألف) يواجهون خطر الوفاة، أو خطر الإعاقة الذهنية أو الجسدية، جراء سوء التغذية.

ولدى اليمن حالياً أعلى معدلات سوء تغذية مزمن في العالم، حيث يقترب المعدل من ٦٠٪ للأطفال الذين يعانون من التقرم، خلال ٢٠١٠، كما بلغ معدل سوء التغذية الحاد (الهزال) في بعض المناطق، مستوى ٣٢٪ للأطفال دون سن الـ٥، وهو مستوى يصل إلى حد الطوارئ، حسب معلومات اليونيسيف التي حذرت من استمرار تفاقم هذه الأزمة، وانعدام الأمن الغذائي لأطفال اليمن.

وقالت كاليبسيس، في مؤتمر صحفي عقدته صباح اليوم في مكتب اليونيسيف بصنعاء، إن «مستوى سوء التغذية هو مؤشر على مستوى التنمية في أي بلد، ولذلك فإن هذه المشكلة ليست مرتبطة فقط بأزمة إنسانية، ولكنها مسألة تنموية».

وأضافت في المؤتمر الصحفي الذي حضره وتحدث فيه أيضاً السيد جيرت كايبلري، ممثل اليونيسيف بصنعاء، «نعلم أن مستوى سوء التغذية في اليمن يرتفع من سنة إلى أخرى، لكنه ازداد سوءاً خلال الأزمة التي حدثت خلال العام الماضي».

وإذ أشارت إلى أن مرض الحصبة «يحدث في كثير من الدول»، دون أن يكون هناك «ضرورة لوفاة أطفال جراء ذلك»؛ قالت إن ٧٤ طفلاً يمناً «ماتوا بسبب الحصبة، والسبب الرئيسي أنهم كانوا يعانون أساساً من سوء التغذية». معتبرة أن سوء التغذية «ليس قتل الغذاء، بل أكثر تعقيداً. المسألة مرتبطة بحرمان طويل ومستمر، وضعف الصحة، والافتقار إلى التحصين والنظام الصحي السليم (...). ومرتبطة بمستوى الضعف التعليمي للمرأة (الأم)».

وتحدثت المسؤولة في اليونيسيف، التي تزور اليمن للاطلاع على حالة سوء التغذية الحاد والمزمن لدى الأطفال، عن التحديات التي تواجه اليمن في ما يخص هذه المشكلة الإنسانية، وعن نتائج زيارتها ولقاءاتها مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. وفيما ذكرت أن هناك الكثير من المنظمات «تعمل في التعاطي مع هذه الأزمة، لكن ذلك لا يكفي»؛ قالت إن «الحكومة (اليمنية) تنهكم في نقاش المستقبل، والكل يفضل الأولويات التي ينبغي أن يكون منها التعاطي مع المشكلة الآن وفي المستقبل»، باعتبار ذلك «استثماراً هاماً جداً في التنمية، حيث الأمن والسلام والتنمية مرتبطة بحالة الأطفال في مرحلة النمو العقلي».

# عربية

أسبوعية حرة مستقلة  
تعنى بتغطية أخبار الجاليات  
العربية في المهجر، وتغطية  
أخبار الوطن العربي والعالم  
تصدر في نيويورك وتوزع  
في الولايات المتحدة الأمريكية  
الناشران

عبد الموتي / عادل قاسم  
917 - 488 - 9650

المدير التحريري  
والتنفيذي  
عبد احمد الموتي

مكتب ميشغن  
محمد خزام  
313-358-6818

مكتب اليمن - صنعاء  
يحي محمد الجماعي  
3472106606  
مدينة اب

عبد الغني اليوسفي  
777883616

مكتب فلسطين  
عبد الله فواد ابو حشيش  
تصوير  
سعيد الاتب  
تلفون  
9734897121

الخراج الفني



Ghorba News  
Arab \_ American  
Newspaper  
Published in New York  
Publishers  
Abdo Almutti  
Adel Kassim  
Manager  
Abdo Ahmad Almutti  
Photographer  
Said Elatab  
6825 5th ave  
Brooklyn ny 11220  
Tel : 718-680-6800  
Fax : 718-301-1795  
E:ghorbanews1@yahoo.com  
www.ghorbanews.com

## آمال غينغريتش في الرئاسة الأميركية تنعش في ساوث كارولينا

أنه عاد وقال إنه يدفع ١٥ في المئة من مدخوله ضرائب، لأنه لا يقبض راتباً، بل يعيش على عوائد استثماراته. جعل ذلك الناخبين يتعدون عنه في الأسبوع الماضي. وظهر ذلك في استطلاع للرأي أجرته «مؤسسة غالوب» يوم الجمعة، تبين أن تأييد الجمهوريين لرومني انخفض على المستوى الوطني إلى ٣٠ في المئة، مقابل ارتفاع نسبة تأييد غينغريتش إلى ٢٠ في المئة. وما زاد ورطة رومني قوله منذ أيام إن مبلغ الـ ٣٧٣ ألف دولار الذي تلقاه مقابل إلقاء خطاب «ليس بالشيء الكثير».

واثر انتهاء سباق ساوث كارولينا، توقع الرئيس السابق للحزب الجمهوري مايكل ستيل أن تكون نتيجة المؤتمر الحزبي العام غير متوقعة، وأن يضطر الجميع إلى الانتظار حتى موعد المؤتمر لعرفة من سينافس باراك أوباما في تشرين الثاني المقبل. ولم يحصل ذلك في «الحزب الكبير» منذ السباق إلى انتخابات ١٩٧٦، حين تواجه جيرالد فورد ورونالد ريغان في المؤتمر الحزبي العام الذي أقيم في كانساس سيتي آنذاك، وريح فورد الترشح ليخسر أمام الديمقراطي جيمي كارتر. وبدأت الاستعدادات لاقتسام الخمسين مندوباً في ولاية فلوريدا بين رومني وغينغريتش وسانتوروم، والحصول على أغليبيتهم سيعزز حضور أي منهم قبل استحقاق نيقادا (٢٨ مندوباً) ومينيسوتا (٤٠ مندوباً).



«كاليستا (زوجته الحالية) لا تمنع». وأضافت ماريان إن زوجها السابق طلب يد زوجته الحالية كاليستا، حين كانا لا يزالان متزوجين، كما فعل معها حين كان مرتبلاً بزوجته الأولى كاثي. في مقابل عدم تأثر الناخبين الجمهوريين بكلام زوجة غينغريتش السابقة، قد يكونون قرروا عدم التصويت لرومني بسبب رفضه الإفصاح عن الرقم الذي يدفعه للضرائب، وهو أمر يفعله جميع المرشحين طواعية في العادة. أشار ذلك تكهنات بشأن مدخوله الحقيقي ومقدار ثروته، وخصوصاً

على ١١٤٤ مندوباً كي ضمنوا ترشيح حزبهم رسمياً. رومني إذاً كرر هزيمة الانتخابات الماضية في ساوث كارولينا، التي لم يستطع استمالة جمهوريها المحافظين جداً. ولم تنفع تصريحات زوجة غينغريتش السابقة يوم الخميس في زعزعة مكانته بين الناخبين، إذ ظهرت ماريان غينغريتش، زوجته الثانية، لتقول إن سبب انهيار زواجها هو رغبة رئيس مجلس النواب السابق في أن تكون «علاقتهم مفتوحة»، أي أن يرتبطا بعلاقات عاطفية مع آخرين، وهو ما لم تقبله. وذكرت ماريان في حديثها أن زوجها قال لها حين رفضت

تلقي المرشح إلى الانتخابات الرئاسية عن الحزب الجمهوري ميت رومني صفعتين خلال يومين، أثرتا في معنوياته وحظوظه باكتساح السباق الجمهوري مبكراً، لمواجهة الرئيس باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأميركية في تشرين الثاني المقبل. الأولى تمثلت في ظهور نتيجة إعادة فرز أصوات الانتخابات التمهيدية في ولاية آيوا، ومنح المركز الأول فيها إلى ريك سانتوروم، والثانية حولته في المركز الثاني (٢٧,٨ في المئة من الأصوات) في انتخابات ولاية ساوث كارولينا يوم السبت، خلف نيوت غينغريتش، الذي حصل على ٤٠,٤ في المئة من أصوات الناخبين الجمهوريين. هكذا حصد رئيس مجلس النواب السابق ٢٣ من أصل ٢٥ مندوبي الولاية إلى المؤتمر الجمهوري العام في ٢٧ آب المقبل، تاركاً مندوبين فقط ليتقاسمهما رومني وسانتوروم، الذي حل ثالثاً بـ ١٧ في المئة من الأصوات.

أما السيناتور رون بول، فحل رابعاً مع ١٣ في المئة من الأصوات، ليصبح المرشح الوحيد من بين أبرز المرشحين ممن لم يريحووا ولاية حتى الآن. وهو اتخذ قراراً بعد صدور النتائج أول من أمس بعدم المناهضة في المرحلة المقبلة، في ولاية فلوريدا في ٣١ الشهر الحالي، والإعداد لانتخابات نيقادا في الرابع من شباط المقبل. هكذا أصبح لغينغريتش ٢٥ مندوباً حتى الآن، مقابل ٣٣ لرومني، و١٤ لسانتوروم، وهم يتنافسون للحصول

## أوباما: الديكتاتورية يا حكام العرب لا تصمد امام الحرية



عربية وكالات

بدأ الرئيس الأميركي باراك أوباما الثلاثاء خطابه السنوي حول وضع الاتحاد امام الكونغرس بالاشادة بكون الجنود الأميركيين لم يعودوا يحاربون في العراق ويان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن «لم يعد تهديدا» للولايات المتحدة.

وقال «للمرة الاولى خلال تسع سنوات، لم يعد هناك اميركيون يقاتلون في العراق. للمرة الاولى خلال عقدين لم يعد اسامة بن لادن يشكل تهديدا لهذا البلد، مذكرا بنجاحين للسياسة الدفاعية».

واضاف ان «معظم كبار المسؤولين في القاعدة قد هزموا» في اشارة الى تصفية الامام الاميركي اليمني المتطرف انور العولقي الذي قتل في اليمن عام ٢٠١١ وكذلك مسؤولون اخرون في غرب باكستان.

واوضح انه بفضل انسحاب خمسين الف جندي اميركي من العراق خلال العام تمكن الجيش واجهزة المخابرات من التركيز مجددا على اولياتهم وتوجيه هذه «الضربات الحاسمة» للقاعدة.

وقال ايضا «بفضل موقف القوة هذا، تمكنت الولايات المتحدة من البدء بتقليص مدى التزاماتها في افغانستان حيث «تم ضرب اندفاع طالبان» مجددا التأكيد على ان ٢٣ الف جندي اميركي سوف يعودون من افغانستان قبل نهاية الصيف. وينتشر حاليا حوال تسعين الف جندي اميركي في افغانستان.

مع إيران .. كل الخيارات مطروحة واعتبر أوباما كذلك أن حلا «سلميا» لمسألة البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل «لا يزال ممكنا» ولكن الولايات المتحدة ترضع «جميع الخيارات» على الطاولة.

وقال «ليس هناك أي شك، أميركا عازمة على منع إيران من الحصول على السلاح النووي واحتفظ بجميع الخيارات على الطاولة للوصول إلى هذا الهدف. لكن حلا سياسيا لهذه المسألة لا يزال ممكنا».

واضاف ان «العالم الذي كان منقسما من قبل حول

أميركا .. أكثر قوة وعلن باراك أوباما في ذات الخطاب السنوي ان الولايات المتحدة أصبحت «أكثر قوة» واعرب عن عزمه منع اية عودة الى سياسات اوصلت الى الازمة الاقتصادية. وقال امام مجلسي النواب والشيوخ «لقد تقدمنا كثيرا ولا يمكن ان نعود الى الوراء. طالما انا رئيس، سوف اعمل مع اي كان في هذه القاعة على رسملة هذا التوجه».

ولكن قبيل تسعة اشهر من الانتخابات الرئاسية التي سيخوضها لولاية ثانية لمدة اربع سنوات، اكد أوباما انه «سيحارب المعوقات بالعمل» وسوف يعترض على «اية محاولة للعودة الى السياسات التي تسببت بهذه الازمة الاقتصادية».

وقال «لا، لن نعود الى اقتصاد ضعيف والى الديون السيئة والى الارتفاع المالية القائمة على الغش. هذا المساء، اريد (...) ان اقدم الخطة لاقتصاد يقوم كي يستمر».

طريقة ادارة المشكلة النووية الايرانية اصبح موحدا حاليا».

واوضح ان ايران «اصبحت اكثر عزلة من اي يوم مضى» وان الضغط على النظام «لن يتراخي ابدا».

وقال ايضا «في حال غيرت ايران الاتجاه واوقت بواجباتها (الدولية) فبإمكاننا الانضمام مجددا الى الاسرة الدولية».

تحويل مذهب

كما أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه السنوي حول وضع الاتحاد امام الكونغرس ب«التحول المذهل» الذي أحدثه «الربيع العربي» واعدا بان أميركا ستقف الى جانب القوى الديمقراطية ضد «العنف والتهديد».

وقال «لا نعلم بالتحديد متى سينتهي هذا التحول المذهل. سوف ندعم السياسات التي تشجع قيام ديموقراطيات قوية ومستقرة وكذلك اسواق مفتوحة لان الديكتاتورية لا تصمد امام الحرية».

## واشنطن تتنبأ بمظاهرات (عنيفة) في البحرين والمملكة تمنع أمريكيين من الدخول

عشية الذكرى السنوية الأولى للمظاهرات التي قادها الشيعة في البحرين في فبراير ٢٠١١، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً لمواطنيها المتوجهين إلى البحرين من احتمال اندلاع مظاهرات عنيفة في البلاد.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن فعالية التحذير تبدأ من تاريخ إصداره أمس الاثنين وحتى ١٩ أبريل، هو يعدل معلومات حول «مظاهرات عنيفة وأحياناً عنيفة».

وقالت إن كافة المسافرين يواجهون تدقيقاً متزايداً من السلطات البحرينية وقد رفضت الحكومة البحرينية منح بعض الأمريكيين الإذن بدخول البلاد.

وأضافت الخارجية إنه في بعض الأوقات تندلع مظاهرات «عنيفة ومعادية للحكومة» في بعض الأحياء وعلى الأخص خلال الليل ونهاية الأسبوع وشملت إغلاق بعض الطرقات الرئيسية واحراق مستودعات النفايات ووضع نقاط تفتيش غير رسمية واستخدام المشاركين فيها قنابل مولوتوف وغيرها، كما أن وزارة الداخلية تبقي حواجز رسمية في بعض المناطق وتستخدم الغازات المسيلة للدموع والمسدسات الصاعقة وغيرها من وسائل ضبط الحشود.

وقالت إن «المواجهات العنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين قد يجعل السفر إلى البحرين، و(التنقل) في داخلها خطر من دون إنذار مسبق».

وأشارت إلى أن السفارة الأمريكية في المنامة تحظر على موظفيها زيارة بعض المناطق المحددة وتنصح رعاياها بفعل الأمر عينه، ودعت مواطنيها إلى التزام الحذر والابتعاد عن التجمعات.



## رايتس ووتش: الشيعة في السعودية يتعرضون إلى اضطهاد

وصفت منظمة رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان التمييز الذي تمارسه السعودية بحق مواطنيها الشيعة بأنه يرقى إلى درجة الاضطهاد. وقالت المنظمة في تقريرها السنوي عن أوضاع حقوق الانسان في المملكة «في بعض الأحيان، يتفاقم التمييز (بحق المواطنين الشيعة) إلى درجة الاضطهاد». وأورد التقرير بأن السعودية تمنع ممارسة الشعائر الدينية بشكل علني على غير المسلمين «وتمارس تمييزاً متواصلًا على الأقليات الدينية، وخاصة الشيعة والإسماعيليين».

ومضى يقول بأن التمييز الرسمي ضد الشيعة يشمل الممارسة الدينية، والتربية، والمنظومة القضائية.

وأضاف «يعمد المسؤولون الحكوميون إلى إقصاء الشيعة من بعض الوظائف العامة ومسائل التخطيط والرفض العلني لمذهبهم».

وقالت المنظمة بأن المواطنين الشيعة قد يتعرضون إلى الاحتجاز أو الاعتقال إذا أفصحوا عن معتقداتهم الشيعية وخاصة في الحرم المكي والمدينة المنورة.

وأشار التقرير إلى ممارسات محافظ الأحساء بدر بن جلوي بحق المواطنين الشيعة في المنطقة ووقوفه خلف الاعتقالات المتكررة سبب ممارسة شعائرهم الخاصة ورفعهم لشعارات ولافئات شيعية.

كما تناول قيام جهاز المباحث باستدعاء واعتقال داعية الحقوق والحريات المدنية الشيخ توفيق العامر بعد دعوته إلى مملكة دستورية وحقوق متساوية للشيعة في خطبة ألقاها يوم الجمعة.

وقال التقرير بأن السعودية تعاملت بكثير من القمع مع مطالب المواطنين المطالبين بقدر أكبر من الديمقراطية في إطار حركات الربيع العربي.

وتابع بأن السلطات السعودية واصلت اعتقال السعوديين بسبب المعارضة السلمية.

وأورد بأن آلاف الأشخاص يتعرضون سنوياً إلى محاكمات غير عادلة واعتقالات تعسفية.

وقال بأن السلطات نادراً ما تقوم بإعلام المشتبه فيهم بالتهمة الموجهة إليهم أو الأدلة المستعملة ضدهم.

وأضاف التقرير «تقوم المباحث باعتقال آلاف الأشخاص ومنعهم من الاتصال بالمحاميين، وأحياناً لسنوات عديدة، للاشتباه في تعاطفهم أو تعاملهم مع مجموعات مسلحة، أو بسبب أفكارهم السياسية السلمية».

وقالت المنظمة بأن السلطات السعودية احتجزت ١٦٠ متظاهراً حتى مايو. وحتى كتابة تقريرها الأخير، مازال ما لا يقل عن ٤٠ آخرين رهن الاعتقال.

وأوضح بأن السلطات «واصلت ممارسة القمع، وفشلت في حماية حقوق تسعة ملايين امرأة سعودية، وثمانية ملايين عامل أجنبي، ومليونين من المواطنين الشيعة».

وجاء في تقرير المنظمة بأن نظام ولي الأمر السعودي واصل معاملة المرأة على أنها قاصرة.

وأضافت المنظمة بأن الفتيات والنساء يمنعن، مهما كانت أعمارهن، بشكل تمييزي، من السفر، والدراسة، والعمل دون موافقة أوليائهن الذكور.

وتابعت بأن المملكة السعودية تبقى البلد الوحيد في العالم الذي يمنع المرأة من قيادة السيارات.

## شرطة نيويورك تستعين بفيلم مسيء للمسلمين لتدريب ضباطها



حالة من الجدل يتوقع أن تثار على كافة الأصعدة والمستويات خلال الفترة المقبلة داخل أميركا وخارجها، بعدما عُرض هناك مؤخراً فيلم رواني طويل عنوانه «الجهاد الثالث»، تظهر فيه موسيقى كنيية مرافقة لمجموعة صور خاصة بمن وصفوا بالإسلاميين الارهابيين الذين يطلقون الرصاص على مواطنين مسيحيين في الرأس، وكذلك صور لانضجار سيارات مضخخة وأطفال منفذ فيهم حكم الإعدام وجثثهم مقطعة بمجموعة من الأوراق وصورة مركبة تظهر علماً إسلامياً يرفرف فوق البيت الأبيض.

وهو الفيلم الذي تم تمويله من جانب إحدى الجماعات غير الربحية، وتم عرضه على أكثر من ألف ضابط كجزء من دورة تدريبية مقامة في إدارة شرطة نيويورك.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت في كانون الثاني (يناير) عام ٢٠١١ إلى أن الإدارة استعانت بالفيلم في دورتها التدريبية، بيد أن مسؤولاً كبيراً في الشرطة نفي حينها ذلك، وقال بعدها إن الفيلم عُرض عن طريق الخطأ مرتين لعدد قليل من الضباط.

وورد في الفيلم كلاماً على لسان أحد الرواة قال فيه: «هذه هي الأجندة الحقيقية لجزء كبير من الإسلام في أميركا. وهي إستراتيجية لاخترق وفرض الهيمنة على أميركا... وتلك هي الحرب التي لا تعلمون عنها شيئاً». ثم لفتت في هذا السياق اليوم صحيفة النيويورك تايمز الأميركية إلى أن وثائق شرطية تم التحصل عليها بموجب قانون حرية المعلومات، قد كشفت عن حقيقة مختلفة، وهي أن هذا الفيلم، الذي يشتمل على مقابلة مع مفتش الشرطة راييموند كيلى، قد تم عرضه، وفقاً لتقارير شرطية داخلية، «في حلقة مستمرة» لمدة تتراوح بين ٣ أشهر وعام من التدريب.

وخلال تلك الفترة، أشارت الصحيفة إلى أن ما لا يقل عن ١٤٨٩ ضابطاً شرطياً، بمختلف الرتب، قد شاهدوا الفيلم. وتابعت الصحيفة بقولها إن الأخبار التي تحدثت عن عرض ذلك الفيلم بشكل موسع جاءت في الوقت الذي تشهد فيه علاقة إدارة شرطة نيويورك بالمجتمع الإسلامي الكبير هناك حالة من التوتر. ولم تتقدم الإدارة بأي اعتذار على تجسسها على جماعات إسلامية وقالت إنها كانت تتحرى مؤامرات إرهابية.

لكن مسؤولين بمجلس المدينة وداعمين للحقوق المدنية وقادة إسلاميين أكدوا في المقابل، أن الإدارة داست بذلك على الحقوق المدنية وطمست الخطوط

كبير المتحدثين الرسميين باسم إدارة شرطة نيويورك، إلى أن صناع الفيلم رفعوا هذا المقطع من مقابلة قديمة. وأضاف براون أن كيلى لم يطلب من صناع الفيلم إزالته من على موقع الفيلم الإلكتروني أو توضيح أنه لم يسبق له أن تعاون معهم.

فيما فشلت المحاولات التي قامت بها الصحيفة طوال الأيام الماضية مع صندوق كلاريون، الذي يوجد مقره بنيويورك، من أجل الحصول على تعقيب. وتحدثت الصحيفة بعدها عن الغموض الذي يكتنف مصادر تمويل الصندوق. حيث تظهر نماذج ضريبة الدخل الفيدرالية الخاصة به مساهمات ومنح وعوائد تقترب عادة من مليون دولار سنوياً، عدا عام ٢٠٠٨، حين حجزت مساهمات قيمتها ١٨,٣ مليون دولار.

وعاودت باتل لتقول «يشير ما حدث إلى وجود مشكلة أكبر تتمثل في أنهم رفضوا الكشف عن تلك المعلومات ناهيك عن مناقشتها. فتدريب قوة شرطة أكبر مدينة في العالم مسألة هامة».

المصدر / إيلاف

الفاصلة بين طبيعة التجسس الأجنبي والداخلي وزرعت كذلك مشاعر الخوف في نفوس المسلمين. وفي هذا الصدد، قالت فائزة باتل، المديرية في مركز بريان للعدالة بكلية الحقوق في جامعة نيويورك، الذي تحصل على الوثائق من خلال طلب حرية المعلومات، «ردت الإدارة في البداية بإنكار الفيلم وتصدت لطلبنا الخاص بالمعلومات. وقد عرضت الشرطة فيلماً وثائقياً مثيراً لضباطها وعرقلت ببساطة الجهود التي كنا نقوم بها».

وتابعت الصحيفة بقولها إن الفيلم، الذي تبلغ مدته ٧٢ دقيقة، قد تم تمويله من جانب صندوق كلاريون، تلك الجماعة غير الربحية التي يضم مجلس إدارتها مسؤول سابق بوكالات الاستخبارات الأميركية ونائب وزير الدفاع في إدارة الرئيس رونالد ريغان.

وسبق أن حظي الفيلم الذي سبق للجماعة أن مولته ويهاجم المسلمين وهو «الحرب على الغرب» بدعم الملياردير اليهودي الأميركي شيلدون ادلسون. وتعقيباً من جانبه على المقابلة التي وردت بالفيلم مع المفتش كيلى، أشار بول براون،

## مشعل يهاتف أمير قطر والأردن تعلن رسمياً استقباله الأحد



هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن مشعل استعرض مع خليفة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

هذا وقد أعلن وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال رakan المجالي أن مشعل سيقوم الأحد بزيارة إلى عمان بفضل وساطة قطرية، لاجراء محادثات رسمية، هي الأولى منذ استبعاده من المملكة عام ١٩٩٩.

وأوضح المجالي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية، في تصريح لوكالة «فرانس برس» أن «مشعل سيصل إلى الأردن برفقة ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني».

وأضاف: «أن الملك عبد الله الثاني سيستقبل ولي العهد القطري الذي سيكون برفقته مشعل، كتعبير للعلاقة الأخوية بيننا وبين قطر».

وقال المجالي: «إنها صفحة جديدة للعلاقة بين الأردن وحماس»، مشيراً إلى أن هذه العلاقة «لن تكون على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية التي يعتبرها الأردن كمثل للشعب الفلسطيني».

وتابع أن «الأردن يتعامل مع كل المكونات

السياسية الفلسطينية من منطلق خصوصية العلاقة بين الأردن والفلسطينيين، و«حماس» إحدى هذه المكونات». وأكد أن «التقارب بين «حماس» وحركة «فتح» يساعد على تبني دور ينسجم مع خط الاعتدال الفلسطيني في التعامل مع ما هو مطروح للتوصل إلى الحلول».

وحول إعادة فتح مكاتب «حماس» في الأردن، أكد المجالي أن «هذا الموضوع ليس مطروحاً وهم لم يطلبوا ذلك».

## تغيير محتمل بموقف روسيا من الأسد



قال مسؤول روسي كبير في الكرملين إن روسيا لا يمكنها عمل المزيد للرئيس السوري بشار الأسد، فاتحا الباب بذلك أمام تغيير الموقف الروسي من الأوضاع الجارية في سوريا، وفي الأثناء اعتبرت ألمانيا أن المبادرة العربية الجديدة تشكل تغييراً في قواعد اللعبة بالنسبة لمجلس الأمن الدولي.

وروسيا من بين الحلفاء القليلين الباقين للأسد، وتقاوم الضغوط لمطالبته بالتناحي، وانضمت إلى الصين في عرقلة قرار لمجلس الأمن الدولي كان من شأنه إدانة حملة قمع المحتجين التي قتل فيها آلاف المدنيين.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأخبار عن ميخائيل مارجيلوف، وهو مشرع بارز والمبعوث الخاص للرئيس ديمتري مدفيدف إلى أفريقيا قوله «إن روسيا لم يعد في جعبتها شيء على الصعيد الدبلوماسي» بشأن سوريا.

وأضاف مارجيلوف، وهو أيضاً رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد، وهو المجلس الأعلى بالبرلمان «استخدامنا لحق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي كان آخر أداة للسماح للرئيس بشار الأسد بالحفاظ على الوضع القائم على الساحة الدولية».

وتابع بأن الفيتو «كان إشارة جادة للرئيس من روسيا، هذا الفيتو استنفذ ما في جعبتنا من مثل هذه الموارد»، وأشار إلى أنه ينبغي على الرئيس السوري «أن يقرأ هذا الموقف بوضوح. الإصلاحات وإنهاء العنف والانتخابات الحرة هذا هو ما ينبغي أن تفعله القيادة السورية فوراً اليوم».

وحثت روسيا الأسد مراراً على تنفيذ إصلاحات بوتيرة أسرع، لكنها عارضت العقوبات وسيلة للضغط، وطرحت مسودة قرار على شركائها في مجلس الأمن العام الماضي، لكن دبلوماسيين غربيين اتهموا روسيا بالتقاعس عن التفاوض بجدية في محاولة لإتاحة الوقت أمام دمشق.

قرارات الجامعة وزاد الضغط الدولي على الأسد بعدما طالبته الجامعة العربية بالتناحي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما رفضته دمشق، ولم تعلق موسكو بشأنه.

وجاءت دعوة الجامعة العربية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا في اجتماع لوزراء الخارجية عقد بالقاهرة مساء الأحد الماضي، لمناقشة تقرير بعثة مراقبين أرسلت للتحقق مما إذا كانت الحكومة السورية تنفذ خطة عربية لإنهاء ١٠ أشهر من إراقة الدماء.

وجاء الرفض السوري للقرارات العربية على لسان مصدر مسؤول لوكالة الأنباء الرسمية الذي قال إن «سوريا ترفض القرارات الصادرة

إلى نائبه، قد ينطوي على تغيير في قواعد اللعبة بالنسبة لمجلس الأمن الذي وصل إلى طريق مسدود في هذا الشأن».

وقال فيتيج للصحفيين «القرارات التي اتخذت في القاهرة قد تنطوي على تغيير قواعد اللعبة بالنسبة لمجلس الأمن أيضاً.. الجامعة العربية قررت مطالبة مجلس الأمن بتأييد قراراتها. هذا شيء لا يمكن لأعضاء المجلس تجاهله أو رفضه بسهولة».

وأوضح فيتيج أن طلب الجامعة العربية تأييد مجلس الأمن لقراراتها «يتخطى بعثة المراقبين ويسأل أعضاء المجلس دراسة الخطة العربية بكاملها».

وأضاف الدبلوماسي الألماني، نعتقد أكثر من أي وقت مضى أننا نحتاج إلى قرار قوي من مجلس الأمن وإلى رسالة واضحة إلى النظام السوري والشعب السوري، ولن يتحقق ذلك إلا بالمساندة والتأييد للحق لقرارات الجامعة العربية، وأي شيء دون ذلك سينظر إليه على أنه ضعيف للغاية».

وقال فيتيج إنه بعث برسالة إلى رئيس مجلس الأمن، سفير جنوب أفريقيا باسو سانجكو لدعوة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي لإحاطة المجلس علماً بالوضع في سوريا في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

عن مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بشأن سوريا خارج إطار خطة العمل العربية والبروتوكول الموقع مع الجامعة العربية وتعدّها انتهاكاً لسيادتها الوطنية وتدخلها سافراً في شؤونها الداخلية وخرقاً فاضحاً للأهداف التي أنشئت الجامعة العربية من أجلها وللمادة الثامنة من ميثاقها».

وتضمنت المبادرة العربية الجديدة لحل الأزمة السورية مطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بتفويض كل صلاحياته لتأنيبه الأول، ليتولى تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة المعارضة، خلال شهرين.

وطالبت المبادرة الحكومة السورية بالإفراج عن المعتقلين وإخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة وفتح المجال أمام منظمات الجامعة ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في سوريا والإطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور من أحداث. وقرر الوزراء العرب إحالة هذه القرارات إلى مجلس الأمن الدولي.

تغيير قواعد اللعبة في السياق نفسه، قال سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة بيتر فيتيج أمس الاثنين إن طلب الجامعة العربية من مجلس الأمن الدولي تأييد دعوتها الرئيس السوري بشار الأسد إلى نقل سلطاته

## الشعوب العربية الحرة الثائرة في مرحلة «الحيرة» أم «الخطر»..!!؟



نور الدين سعد

لقد استطاع الشعب العربي ان يكسر الخوف، ويصنع ثورات عارمة في معظم الدول العربية، وهو يردد شعار: الشعب يريد اسقاط النظام. وتمكن الشعب ان يسقط بعض الانظمة الظالمة المتجبرة الجائبة على صدره منذ عشرات السنين، وان يهز عروش الانظمة المتبقية، وقدم خلالها عشرات الالاف من الشهداء والجرحى.

ولكن هذه الثورات مهددة والشعب العربي في خطر محدد، نتيجة عوامل عديدة وتحديات عظيمة، منها مؤامرات الاعداء ضد الثورات، وغياب الوعي المطلوب لدى اغلبية الشارع لتجاوز المرحلة الخطيرة، بضرورة التغيير الجذري لثقافة الانظمة السابقة التي ما زالت سائدة، وغياب الاستراتيجية لاقامة نظام ديمقراطي جديد يمثل ارادة الشعب، بالإضافة الى خطط اعداء الثورات لاختطافها وتشويهها وقتل الروح الثورية التغييرية، واصرار بعض الثوار والمعارضين على الاستعانة بالغرب في عملية اسقاط الانظمة، الانظمة الفاسدة التي تستمد الدعم والحماية من الغرب الذي هو وعدو الامة والمسؤل الاول عن مأسيتها! مما جعل الامور تتجه الى المجهول، حيث سقط الحاكم الفاسد وبرزت زمرة جديدة ترتدي ثوب الثورة ولكنها تحمل نفس عقلية النظام السابق، فهي تبحث عن الحكم فقط، وهي مستعدة ان تقدم التنازلات للغرب والتعهد بخدمة مصالحه على حساب الوطن والمواطنين!

هل وضع الشعوب العربية الان أفضل بعد عام من اندلاع الثورة، ام الامور ما زالت في خطر بحاجة الى المزيد من الوعي والنضج والتضحية والصمود بوجه الاعداء من الخارج والداخل والثقافة والعقلية؟

لقد اشعل الثائر محمد البوعزيزي نار الغضب الشعبي والثورة العربية، التي سقط خلالها عشرات الالاف بين شهيد ومصاب، واعتقال عشرات الالاف، وما زالت الارقام تسجل ارتفاعاً بسبب قمع الانظمة الفاسدة التي ترفض التغيير والاصلاح واعطاء الشعب حقه باختيار حكومته بشكل سلمي.

هذه ثورة الشعوب العربية وهي الان مهددة بعد عام من تضجيرها، اذا تعرضت لمؤامرات من قبل اعداء العدالة والحرية والديمقراطية الخائفة على عروشها والرافضة للتغيير، الذين يعملون على سرقة الثورة وتنصيب من يخدم مصالحهم ومصالح الغرب، من خلال تفرغ الثورة من اهدافها الحقيقية، ودعم شخصيات جديدة بلون الثورة ولكن بنفس عقلية وسياسة الانظمة السابقة، ودعم البلطجية والمرترقة المدنيين الذين يقومون باعمال تخريبية تشويه الثورة والثوار!

كما ان حالة التشرد والبحث عن المصالح الشخصية الصغيرة بين الثوار، وعدم الاتفاق على استراتيجية محددة - لاقامة نظام ديمقراطي- بعد سقوط الانظمة السابقة، وتسلل حالة الخوف والقلق والاحباط والملل عند شريحة من الناس، وفكرة الاستعانة باعداء الامة وهو الغرب، واللجوء للعنف والتدمير والقتل، وكذلك قيام اعداء الثورة على نشر الفتن واللعاب على سياسة فرق تسد بين الثوار، تلك الامور تمثل خطراً كبيراً يهدد الثورة، ويجعل مستقبل الشعب العربي مظلماً ومخيفاً.

ان ثقافة الانظمة السابقة والمتبقية الفاسدة والظالمة، المنتشرة والمتغلغلة والمتعفنة في دوائر الدولة وخاصة الامنية، تشكل الخطر الاكبر على الثورات وبناء نظام جديد، والمطلوب من الشعوب العربية ان تكون واعية بأهمية وعظمة الثورة التي قامت بها، والانتباه من سرقة الثورة ومن كل من يحمل ثقافة الانظمة السابقة ممن نفذ سياستها الفاسدة، والعمل على تغيير هذه الثقافة وهذه هي المهمة الاصعب، ولهذا على الشعوب ان تكون اكثر صبراً وصموداً لتحقيق الاهداف التي من اجلها اندلعت الثورة وهي اقامة نظام عادل يمثل ارادة الشعب، كما عليها ان تتحد وتدعم كافة الثورات في الوطن العربي الكبير، وان ترفض العنف والتدمير والقتل، وترفض اي تدخل خارجي في شؤونها واستغلالها او تشويهها؛ فالثورة العربية ثورتنا نحن الشعوب من المحيط الى الخليج، فيجب دعمها وحمايتها واستمرارها حتى تتحقق الاهداف ومنها الاصلاحات الشاملة.

ان الشعوب العربية الحرة الثائرة في مرحلة خطيرة جداً، فهي مهددة بالاسوأ والوقضى والدمار اذا فشلت في بناء دولة العدالة والحرية والسلام والامان والنظام الديمقراطي الحر، بعيداً عن خطط الغرب الاستعمارية المهيمنة بشعار جديد، العدو الذي يريد ان يسيطر على الثورة والمنطقة من جديد باسم ثورة الربيع العربي.

## عبد الجليل يحذر من حرب اهلية في حال استقال المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا



حذر رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل من حرب اهلية في ليبيا في حال استقالة المجلس الذي يواجه ازمة منذ سقوط نظام معمر القذافي، ارغمت نائب رئيسه على الاستقالة.

وقال عبد الجليل في مقابلة مع تلفزيون «ليبيا الحرة» الليبي «لن نستقيل لان (الاستقالة) قد تؤدي الى حرب اهلية، وذلك في اعقاب تصاعد الاحتجاجات ضد السلطات الجديدة».

وادلى عبد الجليل بتصريحاته بعد ساعات على استقالة نائبه عبد الحفيظ غوقة من المجلس اثر احتجاجات طالبت بالاستقالة.

كما اضطر المجلس تحت ضغط الشارع الى ارجاء تبني القانون الانتخابي الذي سيتم على اساسه انتخاب مجلس تاسيسي في حزيران/يونيو، بعدما هاجم متظاهرون غاضبون السبت مقر المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي مهد الثورة في شرق ليبيا.

وهي اول ازمة سياسية تواجهها السلطات الجديدة منذ ان تولت زمام الامور في البلاد.

واذ استبعد عبد الجليل استقالة المجلس، اتهم «اياد خفية» بالوقوف خلف اعمال العنف الاخيرة.

واعلن غوقة الاحد استقالته «بما فيه مصلحة الامة» وذلك بعد تزايد الدعوات الى استقالته، وقد هاجمه طلاب في جامعة بنغازي الخميس.

وقال متحدنا لفرانس برس انه «بعد انتهاء حرب التحرير، بدأت تسيطر اجواء من الحقد لا تحدم المصلحة الوطنية».

وتابع «المهم هو الحفاظ على المجلس الوطني الانتقالي. لا نريد لبلادنا ان تنزلق الى الفوضى .. لان هذه المرحلة حاسمة، ولا تقل دقة عن المرحلة التي سبقتها».

وحرص عبد الجليل على الاشادة بغوقة مؤكدا انه «اختار الوطن قبل شخصه» ودعم الثورة فيما كان اخرون «في مصر او في اماكن اخرى محتبين».

والقيت قنابل يدوية الصنع السبت على مقر المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي قبل ان يحتله مئات

المتظاهرين ويحرقوا واجهته.

واعلن مصدر طبي لوكالة فرانس برس مقتل شخص على الاقل وجرح خمسة اخرين ليل الاحد الاثنين في مواجهات بين سجين سابق وثور سابقين في طرابلس. وصرح مسؤول في المستشفى المركزي بطرابلس ان «رجلا قتل وجرح خمسة اخرون، احدهم في غيبوبة».

واقاد شهود ان ثوارا سابقين نفذ صبرهم من تصرفات سجين سابق ادين بارتكاب جريمة قتل وافرج عنه نظام معمر القذافي مع بداية الثورة الليبية، حاولوا اعتقاله في حي الفشلوم لكنهم قوبلوا بمقاومة شرسة.

وبعدما كان من المقرر ان يعقد المجلس مؤتمرا صحافيا الاحد لاعلان اقرار القانون الانتخابي، اضطر الى الاجتماع في مكان لم يعلن عنه لاسباب امنية بعد احداث اليوم السابق، على ما قالت سولي الدغلي المكلفة الشؤون القانونية في المجلس لوكالة فرانس برس.

وقال عبد الرازق العرادي العضو في المجلس لفرانس برس انه «كان من المفترض ان يصدر القانون الانتخابي اليوم (الاحد)، لكن بعض البنود تحتاج لاعادة نظر فيها»، موضحا «سيصدر القانون يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير».

واعلن في المقابل انه تم تشكيل اللجنة الانتخابية

يتمتع الاشخاص الذين تولوا مسؤوليات في ظل نظام معمر القذافي من الترشح، يجب ان تخضع ايضا لمناقشات جديدة، بحسب العرادي.

من جهة اخرى تظاهر ما لا يقل عن اربعة الاف طالب الاحد في بنغازي شرق ليبيا احتجاجا على اعتقال ١١ من زملائهم بعد الهجوم الذي تعرض له غوقة في جامعتهم، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وغالبا ما يواجه غوقة اتهامات من المتظاهرين الذين يطالبون باستقالته ويصفونه بأنه «متسلق» اي انتهازي ومن اركان نظام القذافي.

وتعرض المجلس الانتقالي مؤخرا الى انتقادات غير معهودة منذ سقوط القذافي وما زال اعتصام في بنغازي، مهد الثورة على القذافي في شرق ليبيا، يطالب بمزيد من الشفافية واقصاء الذين كانوا في النظام السابق.

المكلفة الاشراف على الانتخابات موضحا انها برئاسة عثمان القاجي وتضم ١٧ قاضيا ومحاميا وناشطا في مجال حقوق الانسان وخبراء في القانون وممثلون عن النساء والشباب.

واضاف العرادي، فانه سيتم تخصيص هذا الارجاء لاختار منظمات المجتمع المدني وخبراء ذلك ان بعض مواد مشروع القانون الذي نشر على الانترنت اثار الجدل مثل المادة التي تحدد ١٠٪ من مقاعد الجمعية للنساء.

واوضح ان «هناك اتجاها لاغائها كما طالب الكثيرون. اغلبية الراء كانت سلبية».

ونشرت في المساء على صفحة المجلس الرسمية على موقع فيسبوك مسودة جديدة معدلة للقانون لا تتضمن اي اشارة الى هذه الحصة.

كما ان المادة المتعلقة بطريقة الاقتراع وتلك المتعلقة

## دمشق ترفض مبادرة عربية جديدة تقضي بنقل السلطات



وفي وقت مبكر من الاثنين، اعلن مصدر مسؤول في سوريا ان دمشق ترفض القرارات الصادرة بشأنها، معتبرا انها «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية السورية.

وقال المصدر ان دمشق «ترفض القرارات الصادرة بشأن سوريا خارج اطار خطة العمل العربية وتعدّها انتهاكا لسيادتها الوطنية وتدخل سافرا في شؤونها الداخلية وخرقا فاضحا للاهداف التي انشأت الجامعة العربية من اجلها وللمادة الثامنة من ميثاقها».

وصرح مصدر دبلوماسي ان الدول الاوروبية فرضت الاثنين عقوبات جديدة على سوريا تشمل ٢٢ من اعضاء الاجهزة الامنية وثمانى منظمات بسبب استمرار قمع الحركة الاحتجاجية.

وهي السلسلة الحادية عشرة من العقوبات التي تستهدف شخصيات او شركات، وتشمل تجميد اصول ومنع منح تأشيرات الى اوروبا. وبذلك أصبحت الاجراءات الاوروبية تطال حوالي ١٥٠ شخصا ومنظمة مرتبطة بنظام الرئيس السوري بشار الاسد. واتخذ القرار وزراء الخارجية الاوروبيون المجتمعون في بروكسل.

وفي الوقت نفسه، قرر الوزراء العرب «الاستمرار في دعم وزيادة عدد بعثة مراقبي الجامعة العربية في سوريا وتوفيرا ما يلزم لهم من الدعم الفني والمالي والاداري، وذلك بهدف تسهيل مهمتهم».

ونشر المراقبون في ٢٦ كانون الاول/ديسمبر بعد موافقة دمشق على بروتوكول بشأن مهمتهم التي تنص على وقف اعمال العنف وسحب الدبابات من المدن ومنح وسائل الاعلام الاجنبية حرية التنقل.

وادى قمع الحركة الاحتجاجية في سوريا الى مقتل اكثر من ٥٤٠٠ شخص منذ منتصف اذار/مارس الماضي وفقا للامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل فجر مفاجاة باعلانه في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء الخارجية ان بلاده «ستسحب مراقبيها من بعثة المراقبين العرب لعدم تنفيذ الحكومة السورية لأي من عناصر خطة الحل العربي».

رفضت دمشق بشكل قاطع مبادرة عربية جديدة لانهاء الازمة السورية تدعو الى تشكيل حكومة وفاق وطني خلال شهرين وتطالب الرئيس السوري بتفويض نائبه صلاحيات كاملة للتعاون مع هذه الحكومة، واكدوا انهم سيطلبون دعم مجلس الامن لهذه الخطة.

ودانت لجان التنسيق المحلية التي تمثل حركة الاحتجاج السورية ضد نظام بشار الاسد في الداخل بالمبادرة العربية الجديدة لوقف الازمة في سوريا، معتبرة انها تشكل «مهلة جديدة للنظام وفرصة اخرى تتيح له مجددا الوقت والغطاء في مسعا الى اذ الثورة، في سوريا التي تهزها منذ عشرة اشهر حركة احتجاجية لا سابق لها».

وتنص الخطة العربية التي تلاها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في ختام الاجتماع الوزاري الذي استمر خمس ساعات على تفويض رئيس الجمهورية نائبه الاول بصلاحيات كاملة للقيام بالتعاون التام مع حكومة وحدة وطنية، يفترض ان يتم تشكيلها «خلال شهرين».

ويفترض ان ترئس حكومة الوحدة الوطنية «شخصية متفق عليها» وان تكون مهمتها «تطبيق بنود خطة الجامعة العربية والاعداد للانتخابات برلمانية وراسية تعددية حرة بموجب قانون ينص على اجراءاتها وبإشراف عربي ودولي».

ودعت الجامعة العربية «الحكومة السورية وكافة اطراف المعارضة السورية الى بدء حوار سياسي جاد تحت رعاية جامعة الدول العربية في أجل لا يتجاوز اسبوعين، من اجل تشكيل الحكومة».

وقال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم في مؤتمر صحافي عقب اجتماع القاهرة ان المبادرة العربية تهدف الى رحيل النظام السوري «سلميا».

واضاف «في حال لم ينفذوا فنحن ذاهبون الى مجلس الامن وستتخذ قرارات ليس من بينها التدخل العسكري»، داعيا من جديد الى «وقف كل اشكال العنف، والافراج عن المعتقلين وازالة كل وجود مسلح من الشارع».

واضاف «في حال لم ينفذوا فنحن ذاهبون الى مجلس الامن وستتخذ قرارات ليس من بينها التدخل العسكري»، داعيا من جديد الى «وقف كل اشكال العنف، والافراج عن المعتقلين وازالة كل وجود مسلح من الشارع».

العربية «فشلت مرة اخرى» في ايجاد حل في سوريا. وقالت لجان التنسيق في بيان ان «الجامعة العربية فشلت مرة اخرى في التوصل الى حل يرتقي الى مستوى تضحيات الشعب السوري العظيم ويتدارك مخاطر استمرار النظام في الاعتماد على القمع الوحشي».

ورات ان مقترح اللجنة الوزارية الجديد «غير قابل للتحقق ويفتقر الى اليات التنفيذ كما لا يرسم نهاية لاعتماد النظام الحل الامني المطلق».

واكدت ان «السوريين لن يقبلوا حلا لا يتضمن تغييرا شاملا وجذريا لنظام القمع والفساد»، معتبرة ان «المبادرة الجديدة للجامعة العربية تعطي مهلة جديدة للنظام وفرصة اخرى تتيح له مجددا الوقت والغطاء في مسعا الى اذ الثورة وتحويل المجتمع السوري الى ارض محروقة».

ودعا سعود الفيصل «الاشقاء العرب الى الالتزام بكل جدية ومصداقية بما قرره مجلس الجامعة العربية حول فرض عقوبات تهدف للضغط على الحكومة السورية لتلتزم فعلا لا قولا بما تعهدت به وهي عقوبات الاصل فيها أنها مفعلة ومستمرة طالما لم تقرر مجتمعين الغاءها».

من جهته حيار رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون في مؤتمر صحافي في القاهرة فور انتهاء اجتماع الجامعة قرار الوزراء العرب الخاص بطلب دعم مجلس الامن للمبادرة الجديدة.

لكنه اكد ان «اي دخول جدي في مرحلة انتقالية ينبغي ان يبدأ باعلان الاسد تنحيه عن السلطة». ونددت لجان التنسيق المحلية بالمبادرة العربية الجديدة لوقف الازمة في سوريا، معتبرة ان الجامعة

## نساء حمص.. تعتلقن تفجمن وتظاهرن



باتت نساء حمص نكالي ومضجوعات في قلب العاصفة، يستشهد الشاب على مسافة دمة من أمه، وتتظاهرن على مسافة ساعة من استشاده. لم ألتق بالخالة «أم نضال» من قبل، ولكنني عندما رأيته لأول مرة شعرت أنها أمي التي من «باب السباع» في حمص، جرحني أن تناديني «أنسة» بدلا من ابنتي في البداية، وبعد أن ترجمتها بدمعة وقفت في عيني أن تعتريني ابنتها قالت: «كلكن مثل ولادي.. ولادي استشهدوا وانتو كلكن ولادي».

لم أجرو أن أنظر في عيني أم نضال عندما دعنتني إلى بيت أختها في باب السباع، وكلم شعرت بالخجل وكدت أن أطلب منها العفو لأن الخوف تملكني تلك اللحظة.. وانطلقنا في نفس الساعة إلى باب السباع.

بمجرد دخولي إلى منزل أخت أم نضال شعرت بالحد على الرصاص الذي استثناني وأبقاني على قيد الحياة وليس ضمن قائمة الشهداء.

لا عزاء بشهيد في حمص، وإنما تنطلق زغاريد من البيوت كلما سقط شهيد جديد

وفي الجلسة شبه النسائية التي وجدت نفسي فيها قد تعرفت على أمهات حمص، أمهات تقمن بدورهن في الثورة، فترسلن أبناءهن وبناتهن للتظاهر عن طيب خاطر «بناتنا وولادنا مو أعلى من الشباب اللي راحوا» تقول إحداهن.

يمكنك أن تستخف بأي شي وكل شيء إلا نساء حمص وقتياتها أو الجرائر كما يسميهن الثوار والمتظاهرين، لم تكن يوماً إلا (ع الأول) مع أزواجهن وأخوتهن وأولادهن، (وع الأول) بالتعبير الحمصي تعني أن الشخص مع الثورة قلباً وقالباً.

حرائر حمص لا يجلسن في بيوتهن عندما تبدأ المظاهرة، لهن هتافاتهن، وتشابك أيديهن يعطيك

ولا تكتفين بإطلاق أصوات الزغاريد عند سماع خبر استشهاد أحد الشباب، وإنما تضطلعن أيضاً بمسؤولية الحفاظ «قدر الإمكان» على أمن وأمان الجيش الحر، فتوصلن الأخبار الضرورية من منطقة إلى أخرى، حيث لاتزال في بعض الأحيان حركة النساء نهاراً أسهل قليلاً لجهة التفتيش والوقوف على حواجز الأمن والجيش.

في حمص تشعر أنك عار، تفقد إحساسك بكل ما هو خارج حمص، بكيت هناك وخفت أن لا أنتهي لشيء بعد تلك الزيارة إلا ائتماني (لحمص العدية). خفت أن أفجع بإحدى الحرائر اللواتي جلست معهن، حرائر حمص تعتلقن، تزغردن، وتضعن بالموت، وتيقنن واقفات..

فلتنفجر خارطة العالم، ولتنسف تلك التضاريس التي فصلت معاناة حمص وأهلها، وفجرت رجولة لا كان قبلها ولا بعدها.

شعوراً بالأمان، وإن كان الشباب والرجال يقفون بطريقة دائرية حول النساء خلال المظاهرة في محاولة لحمايةهن فإن النساء أنفسهن يحمين أي فتاة جديدة من خارج حمص انضمت إليهن لتضم صوتها إلى صوتهن، وهو ما حدث عندما وقفت بينهن.

وعندما لم أنتبه في البداية فإن واحدة منهن عندما شاهدتني ألتفت يمنة ويسرة أبحث بعيني عن الشاب الذي أوصلي إلى هناك سارعت إلى سوالي إن كان هناك ما يزعجني، سألها أربكني «كيف أخاف على نفسي وأنا بين تلك النساء اللواتي وضعن في قلوبهن صور الشهداء فبات ذلك القلب أشجع وأكثر جرأة من كل رصاص النظام وبطشه».

نساء حمص لا تكتفين بالتظاهر، ولا تكتفين بدفع الشهداء من أولادهن وأخوتهن وأزواجهن،

## مئات المتظاهرين يتجهون إلى المجمع

### الطبي العالمي للقصاص من مبارك



أعلنت المنصة الرئيسية بميدان التحرير أن مئات المتظاهرين في طريقهم إلى المجمع الطبي العالمي للقصاص من الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وعقب الإعلان في مكبرات الصوت سادت حالة من الضحك والبهجة بين المتظاهرين الذين ردودا هتافات «الله أكبر».

وتواصل توافد المتظاهرين على ميدان التحرير منذ صباح الأربعاء للمشاركة في احتفالات الذكرى الأولى لثورة ٢٥ يناير حاملين الأعلام المصرية واللافتات التي تطالب باستكمال مطالب الثورة بمشاركة مختلف القوى السياسية والائتلافات الشبابية الثورية.

وكانت صفحة «أنا أسف ياريس» على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» - في وقت سابق قد هدت المتظاهرين المتواجدين في ميدان التحرير من التوجه بالمظاهرات التي مستشفى الرئيس المخلوع حسني مبارك بطريق مصر الإسماعيلية الصحراوي.

وقالت الصفحة: «حق التظاهر السلمى مكفول لميدان التحرير داخل الميدان ولكن عندما يتعلق الأمر بذهاب ميدان التحرير إلى مستشفى الرئيس فلا تسألونا حينها عن السلمية».

## يديعوت: مؤتمر للسلام عبر الفيس

### بوك بمشاركة الرئيس عباس وبيرس

### وكلينتون ومدرّب برشلونة «جوارديولا»



ذكرت صحيفة يديعوت احرائوت الاسرائيلية ان «أوري سافير» مدير مركز بيرتس للسلام أعلن أن عشرات آلاف الشباب العرب والاسرائيليين من مختلف دول منطقة الشرق الأوسط يستعدون اليوم لإطلاق «المؤتمر الأول للسلام» والذي سينطلق عبر صفحة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وقالت الصحيفة أن المؤتمر الذي تنظمه مجموعة (يالا- يا قادة الشباب) ومركز بيرتس للسلام سيبدأ أعماله عند العاشرة من صباح اليوم ويستمر حتى الساعة والنصف من مساء غد الثلاثاء.

وبحسب يديعوت يشارك في المؤتمر الافتراضي الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس، ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، ومدرّب فريق برشلونة لكرة القدم ييب غوارديولا، ورئيس الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة ديفيد ستيرن، والمثلة الأمريكية شارون ستون، بعضهم عبر مشاركات فيديو وآخرين من خلال رسائل مكتوبة.

وقال «أوري سافير» إن المؤتمر يهدف أولاً وقبل كل شيء وضع جدول أعمال للجيل القادم في الشرق الأوسط فيما يتعلق بمستقبل المنطقة واعتماد أربعة مشاريع أو مبادرات مشتركة من شأنها أن تكون نقطة انطلاق لتأسيس برامج أكاديمية عبر الإنترنت لبناء وتدريب القادة الشباب وذلك بالتعاون مع الجامعات الرئيسية في الولايات المتحدة.

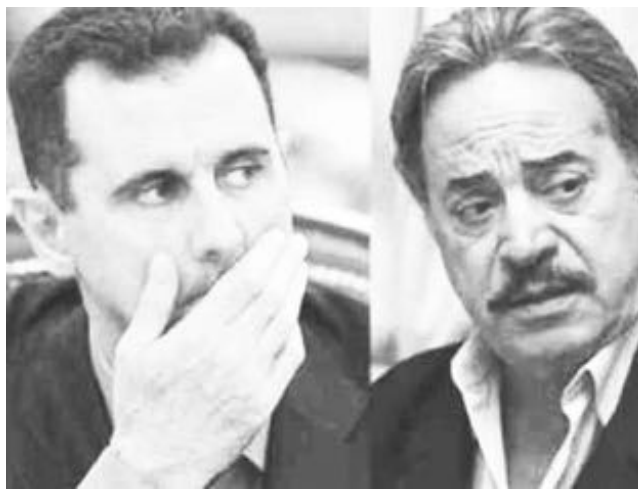
وأشارت الصحيفة إلى أن صفحة المبادرة تضم (يالا يا قادة الشباب) نحو ٣٧٠٠٠ عضواً بينهم ٩٠٠٠ من مصر، ٣٥٠٠ إسرائيلي، ٢٥٠٠ فلسطيني، ١٥٠٠ جزائري، ١٤٠٠ مغاربة، ١٠٥٠ عراقياً و٧٠٠ سعودي، و٥٠٠ ليبي، و١٩٠ من لبنان وممثلين من دول أخرى.

## فنانون مصريون: نظام بشار الأسد الأسوأ عربياً

السوري ضد ديكتاتورية الأسد الذي يسفك دماء شعبه من أجل البقاء بالكرسي، وقال ان شمس الحرية أشرقت في سماء العالم العربي بعد طول غياب ولا مجال لحجبها او انكارها او اعتبارها سحابة صيف، وإذا كان الزمن الماضي هو زمن الحكام فقد جاء الآن زمن الشعوب لكي يختاروا مصيرهم بأنفسهم بعد أن بلغوا سن الرشد، ومن حقهم ان يختاروا الحاكم الذي يعبر عن أحلامهم وطموحاتهم ولا يتاجر بها او يخدعهم.

وعن محاولات الربط بين جمال عبدالناصر وبشار الأسد، أوضح شعبان أن المقارنة ظالمة وتعد إهانة للزعيم عبدالناصر الذي لم يوجه الرصاص إلى شعبه كما فعل بشار، بل وجه الرصاص إلى إسرائيل ودفع الثمن غالياً، ولكن ماذا فعل الأسد إزاء الانتهاكات الاسرائيلية للمجال الجوي السوري أكثر من مرة وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق القصر الرئاسي. كل ما قاله الرئيس السوري ان سوريا سوف ترد في المكان والزمان المناسبين! ولم يفعل شيئاً إزاء بقاء الجولان محتلة حتى اليوم، وأخيراً ظهرت فروسيته على الشعب السوري الاعزل.

وإلى ذلك، أعرب الفنان يوسف شعبان في برنامج «بالألون الطبيعية» على فضائية «دريم» المصرية الخاصة أخيراً عن أملة في تخلص الشعب السوري من حكم الأسد الذي فاق هتلر ونبيرون في ذبح أبناء شعبه.



الاستجابة لمطالب الشعب السوري وهي مطالب عادلة ومشروعة وتتماشى مع زمن الربيع العربي، ثم اصدرنا البيان الثاني لإعلان مقاطعة السينمائيين المصريين لمهرجان دمشق السينمائي الدولي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وكنا من أوائل النقابات التي أعلنت رفضها المشاركة في المهرجان، ولم يكن هذا رأياً فردياً بل كان رأي الجمعية العمومية للسينمائيين التي اتخذت القرار، وقلنا من حق اي فنان ان يشارك، ولكن موقف النقابة القوي جعل كل الفنانين يحجمون عن المشاركة.

أسوأ نظام ويرى طارق الشناوي (ناقد) أن موقف نقابة السينمائيين ونقابة الممثلين بمقاطعة مهرجان دمشق السينمائي جاء تعبيراً عن الضمير الجمعي الفني، لاتخاذ موقف واضح ضد نظام الأسد الذي يعتبر أسوأ الانظمة العربية على الاطلاق؛ لأنه فتح باب التوريت في العالم

وفي نفس الاتجاه، أكد الفنان يوسف شعبان وقوفه مع الشعب

أعلن فنانون مصريون ان نظام بشار الاسد الأسوأ عربياً لأنه فتح ملف التوريت، وطالبوا بوقف جرائمه ضد الشعب السوري، وقالوا ان الصمت على تلك الجرائم عربياً ودولياً يعادل الاشتراك فيها تماماً، وذكروا أن آلة القتل السورية بقيادة الأسد حصدت حتى الآن ما يزيد على ستة الاف شهيد سوري ما بين اطفال ورجال ونساء، وأوضحوا أن مقاطعتهم لمهرجان دمشق السينمائي جاءت في اطار التعاطف مع الشعب السوري ولفضح الأسد الذي كان يريد تحويل المهرجان الى غطاء سياسي لجرائمه.

وأعلنت نقابة السينمائيين المصريين تعاطفها الكامل مع الشعب السوري الشقيق باعتباره شعباً عربياً وللعلاقات الخاصة بين الشعبين منذ أيام الوحدة المصرية - السورية والاشتراك سوي في حرب النصر والكرامة اكتوبر ١٩٧٣.

وأكد مسعد فودة نقيب السينمائيين دعم نقابة السينمائيين الكامل للشعب السوري ضد آلة القتل الجبارة للأسد وأعوانه من رجال الامن والشبيحة في مختلف المدن السورية.

وقال فودة إن موقف النقابة واضح منذ بداية المذابح التي ارتكبت ومازالت ترتكب بحق الشعب السوري لمطالبته بالحرية والكرامة، والوضع الحالي لا يتطلب الصبر او الصمت بل لابد من الوقف الضوري لإراقة الدماء ضد اي متظاهراً كان.

وذكر نقيب السينمائيين أن النقابة اصدرت بيانها الاول منذ فترة وطالبت فيه بضرورة

# سوزان مبارك تثبت بالمستندات انها بريطانية « الأب والام » لیتم معاملتها كمواطن أوروبي في تحقيقات سويسرا



بقيمة ٥٠ مليون دولار، وقالت سوزان في التحقيقات إنها حاولت مواجهة عليا البنداري عقب إخلاء سبيلها لكن عليا أغلقت خطوط التليفونات، واتضح لسوزان أنها لم تسحب الرصيد فقط بل إنها باعت الجمعية لنفسها بموجب توكيل خاص وأبلغت سوزان سلطات التحقيقات السويسرية بأنه لا يوجد في توكيلها لعليا البنداري بند حق التوقيع والتصرف في الأملاك .

ويرجع سبب تقدم سوزان مبارك بهذه الأوراق للسلطات السويسرية التي تثبت أنها بريطانية الجنسية حتى لا يكون لمصر أي صفة للمطالبة باسترجاع هذه الأموال.

تأتي هذه الخطوات في إطار إغلاق جميع الطرق التي تسلكها السلطات القضائية المصرية لاسترداد الأموال التي استولت عليها سوزان مبارك ووضعها في مشاريع أو بنوك كشفت التحقيقات أن جميع مشروعات أسرة مبارك خارج مصر تم استخراج جميع أوراق إنشائها باعتبار أنهم بريطانيو الجنسية وليسوا مصريين.

وكانت سوزان مبارك قد اتهمت عليا البنداري ووليد شاش في التحقيقات التي أجرتها معها السلطات السويسرية عبر «الفيديو كونفرانس» بسرقة ممتلكاتها بسويسرا، وقالت إن عليا البنداري كانت تعمل عندها ممرضة للعلاج الطبيعي والتدليك وأنها بعد أن تقدمت في العمر طلبت منها أن تستريح وتعاونها في إدارة جمعيتها في جنيف، وكشفت سوزان في التحقيقات أن عليا البنداري رفضت تسليم الشيكات التي وقعتها سوزان

الأرصدة لمصر. المضاجأة الكبرى أن سوزان مبارك حررت تفويضا رسميا للمحامى قبل سفره حتى يقوم بالادعاء ضد أعضاء جمعية سوزان مبارك للسلام بسويسرا وعلى وجه التحديد اتهام عليا البنداري ووليد شاش بالتزوير وتبديد ممتلكات تملكها.

في وقت سابق حصل محامى سوزان مبارك على إذن من السلطات السويسرية بتصوير فيلم فيديو لمكاتب وممتلكات سوزان لمطابقتها بفيلم قديم صورته لأملها وممتلكاتها وترجع هذه الخطوة الخاصة بتصوير الممتلكات لإثبات تهمة التزوير والتبديد على كل من وليد شاش وعليا البنداري.

المثير أن سوزان مبارك سلمت محاميا جميع المستندات التي تثبت أنها بريطانية « الأم والأب» حتى يتم معاملتها خلال التحقيقات التي تجريها السلطات السويسرية على أنها مواطنة أوروبية، كما أن الأوراق التي تقدمت بها لاستخراج تصريح إنشاء جمعية السلام بسويسرا استخراجتها على أنها بريطانية وليست مصرية.

غادر أحد المحامين الكبار المكلف من سوزان ثابت للسفر إلى سويسرا وبريطانيا لتسليم ملفات قانونية خاصة بشهاداتها في ٤ قضايا يتم التحقيق فيها في كل من الدولتين وهي التحقيقات التي تتهم سوزان ثابت بغسيل الأموال والتهرب الضريبي.

في هذا الإطار سافر المحامى المكلف من سوزان مبارك صباح أمس الثلاثاء على رحلة شركة مصر للطيران رقم «٧٩٩» متوجها لباريس لتنفيذ مهمته الأولى والتي تتعلق بتصفيّة عدد من الشقق الفاخرة التي تملكها سوزان بباريس ولم يتم التحفظ عليها حتى الآن لعدم تقدم القاهرة بطلب التحفظ عليها.

إضافة إلى ذلك سيقوم المحامى بتسويد شيكات مستحقة عن أرصدة مجمدة لها في فرنسا طبقا للقرار الأوروبي ٢٧٠ الخاص بمصادرة أموالها مع صرف إعانة معيشة لها كل شهر. يذكر أن سويسرا قد أبلغت فرنسا بوجود أرصدة لسوزان مبارك لم يعلن عنها من قبل وتم التوصل إليها مصادفة عن طريق مكاتب التحقيقات الأوروبية الخاصة التي بدورها كشفت هذه

## الأسد يحوّل دمشق إلى ثكنة عسكرية



ويقول تقرير نشرته وكالة فرانس برس إنه منذ بداية الانتفاضة السورية قبل عشرة أشهر، طالت حركة الاحتجاج على نظام بشار الأسد، ضواحي دمشق حيث نزل الثوار إلى الشوارع للتظاهر احتجاجا على القمع.

وفي ضواحي دمشق الشرقية، في زملكا وسقيا وحمورية وكفر بطنا «التي حررت الأحد باتت أعلام الاستقلال ترفرف في الساحات» بحسب ما صرح معارض سوري.

إلا أن دمشق، التي بقيت في مرحلة أولى بعيدة عن الاحتجاجات المناهضة للنظام، باتت تشهد الآن تظاهرات احتجاجية وإن كانت قصيرة وقليلة العدد.

وشملت هذه التظاهرات أحياء سكنية مثل الميدان والمزة وكفر سوسة. ونتيجة لذلك نشرت السلطات قوات الأمن والجيش بأعداد كبيرة.

ويؤكد الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ٢٠١١، على فيسبوك أن «دمشق أشبه بثكنة عسكرية»، مشيرين إلى أنه يصعب التظاهر في العاصمة السورية.

وإزدادت الحواجز مع التدقيق في الهويات. وأقيمت سواتر ترابية قرب مقار قوات الأمن في ساحة العباسيين وحي القابون. وأغلقت شوارع قريبة من المقار

مدينة الزبداني على بعد ٤٥ كلم شمال غرب دمشق.

والجمعة أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تدرس إمكانية إغلاق سفارة الولايات المتحدة في دمشق بسبب مخاوف أمنية متزايدة في ظل استمرار قمع الاحتجاجات في البلاد.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان: «نحن قلقون جديا من تدهور الوضع الأمني في دمشق بما في ذلك (الهجومان) بالسيارات المضخخة مؤخرا، وعلى سلامة وأمن أعضاء سفارتنا».

ويواجه النظام السوري منذ مارس ٢٠١١ احتجاجات شعبية غير مسبوق تحولت إلى أعمال مسلحة. وأدى قمع هذه الاحتجاجات إلى سقوط أكثر من ٥٤٠٠ قتيل، بحسب الأمم المتحدة. لكن نشطاء الثورة يرفعون الحصيلة إلى أكثر من ذلك.

الأمنية أمام حركة السير. والسبت في حي التجارة «أقيمت تسعة حواجز أمنية على الأقل» حسب ما أفاد أحد السكان. ويقول خالد الذي يعمل في محل لبيع الملابس في شارع الشعلان التجاري: «تفضل المحال التجارية أبوابها باكرا ولم يعد الكثيرون يخرجون من منازلهم ليلا».

ويقطع التيار الكهربائي ثلاث ساعات في اليوم في دمشق وست ساعات في ضواحي العاصمة.

وباتت السياسة حديث كل سكان العاصمة السورية بعد الهجمات الدامية الأخيرة التي أثارته قلقا كبيرا. والتي أكدت المعارضة بجميع ألوانها أنها من تدبير نظام الأسد.

ودارت مواجهات مسلحة مؤخرا بين منشقين وجنود في دوما التي تبعد ٢٠ كلم فقط عن العاصمة في حين أعلن ناشطون الأسبوع الماضي استيلاء الجيش السوري الحر الذي يضم منشقين، على

## المصور سعيد الاتب

لتصوير حفلاتكم بالكاميرا والفيديو  
متخصص بالاعراس اليمينية والسودانية

اتلفون

9734897121





## «الغفو» تدعو الغرب للتفاهم مع الإسلاميين



دعت منظمة العفو الدولية النظم الديمقراطية في الغرب إلى التغلب على نفورها من الجماعات الإسلامية التي باتت تحظى بشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وإنهاء سياسة دعم «النظم الشمولية».

وقال المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث في تقرير سنوي يرصد انتهاكات حقوق الإنسان، إن على «المجتمع الدولي التفاهم مع الإسلام السياسي عندما يمثل اختيار الأغلبية»، وذكر بأن «الأحزاب الإسلامية تحظى بحقيقة بالشعبية»، حاثاً الغرب على أن يكون أكثر اتساقاً في دعم القوى المؤيدة للديمقراطية في العالم العربي.

وذكر التقرير بأن «كثيراً من العرب أصبحوا يعتبرون الإسلام السياسي نقيضاً للحكم الشمولي»، لذا يتعين على المجتمع الدولي تشجيع هذه الحركات الإسلامية كما قال، وإذا اقتضت الضرورة الضغط عليها لاحترام الحقوق الأساسية كما هو متوقع بالضبط من الأحزاب ذات الصبغة المسيحية وحكومات أوروبا».

دعم يتواصل كما اعتبر أن من الضروري على الغرب إنهاء سياسة دعم «مجموعة متنوعة من النظم العربية الشمولية، مقابل دعم مصالحها بالانحياز إلى الإصلاحات الديمقراطية حتى إذا كان ذلك على حساب التحلي عن الأصدقاء في الأنظمة الشمولية».

وضرب التقرير مثلاً على هذه السياسات بتأييد واشنطن للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، وفرنسا للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، وأيضاً بالتعامل الغربي مع الرئيس اليمني عبد الله صالح الذي «اعتبر حائط صد ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب»، إضافة إلى عدم اتخاذ موقف قوي من البحرين «مراعاة للمملكة العربية السعودية، وخشية تدخل إيران في شؤون البلد ذي الأغلبية الشيعية».



## وليد المعلم: ليذهب العرب إلى نيويورك أو القمر

بالمساس بسيادة سوريا وتدخل سافر بشؤونها الداخلية، بمعنى لم يناقشوا في العمق تقرير بعثة المراقبين رغم مرور شهر على وجودها في الأراضي السورية وفي كل المحافظات».

واعتبر القرار العربي محاولة لرسم مستقبل سوريا بعيداً عن إرادة الشعب قائلاً: «سوريا ليست دولة مسلوحة لرسم مستقبلها».

وحول سحب السعودية لمراقبيها قال المعلم: «هذا شأنهم ربما السعودية تخشى أن يرى مواطنوها الحقائق على الأرض».

وكرر المعلم أن التوصيات العربية تدخل سافراً في شؤون سوريا الداخلية، مشدداً على أن أمن بلاده يعمل جاهداً للتصدي للجماعات المسلحة التي تهدد أمن سوريا.

واختتم المؤتمر الصحافي بقوله: «تجميد عضويتنا في الجامعة لا يجعلنا شهداء زور على قرارات دول الخليج».



لن تقبله، قائلاً: «اعتقدنا أنهم ربما يخجلون من أنفسهم ويتعاملون بموضوعية مع هذا التقرير لكن ما توقعناه حدث التفوق على هذا التقرير رغم أنه البند الوحيد على جدول أعمال مجلس الجامعة وقدموا مشروع قرار سياسي يعرفون سلفاً أننا لن نقبل به؛ لأنه قرار فاضح

علق وزير الخارجية السوري وليد المعلم على موضوع توجه الجامعة العربية إلى مجلس الأمن، بالقول «ليذهب العرب إلى نيويورك أو القمر»، مشيراً إلى أن موقف سوريا حازم ويتجه إلى مرحلة ديمقراطية أكثر انفتاحاً، ودستور جديد لا يوجد في أي دولة عربية.

وقال المعلم في مؤتمر صحافي بدمشق إن فاقد الشيء لا يعطيه، في إشارة إلى الجامعة العربية، قائلاً: «دول عربية اغتالت دور الجامعة واتجهت نحو مجلس الأمن، مستبعداً وجود أي مبادرة عربية جديدة لحل الأزمة السورية».

وأكد المعلم أن روسيا لا يمكن أن توافق على أي تدخل خارجي في شؤون سوريا، مؤكداً أن نصف الكون يتأمر على بلاده، قائلاً: «العلاقات بين سوريا وروسيا متجددة»، مؤكداً أن روسيا «لا يمكن أن توافق على تدخل خارجي» في شؤون دمشق، متهماً دولاً

## الجيش يسلم مجلس الشعب سلطتي التشريع والرقابة

من أجل كرامة مصر. بدورهم، النواب الجدد أدوا اليمين الدستورية أمام رئيس الجلسة، وتعهدوا الحفاظ على النظام الجمهوري، واحترام الدستور، رغم أن أولى مهام البرلمان الجديد هي إلغاء الدستور القائم وإعداد دستور جديد للبلاد.

وفي السياق، أدخل عدد من النواب المنتهين إلى حزب «الأصالة والبناء والتنمية» الإسلامي (سلفي)، تعديلاً على اليمين الدستورية. وأضافوا في نهايته «بما لا يخالف شرع الله»، ما أثار جدلاً داخل الجلسة، إلا أنهم أصروا على موقفهم. وهو ما رد عليه شباب الثورة الذين نجحوا في الانتخابات، بأن أضافوا على اليمين بأن «يعلّموا على استكمال مطالب الثورة واحترام دم الشهداء».

وأثناء انعقاد الجلسة، وزع الناشط السياسي، عضو البرلمان، زياد العليمي، أوشحة على الأعضاء، مكتوباً عليها «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين»، بينما توشح النائب مصطفى النجار، بوشاح كتب عليه: «لن نضيق دم الشهداء هدرًا».

الأعضاء الشباب، وخاصة المرتبطين بالقوى الثورية، بدأوا نشاطهم مبكراً، حيث وزعوا مذكرة على أعضاء المجلس تطالبهم بتوقيع طلب لرئيس المجلس المنتخب، تأييد أربع لجان لتقصي الحقائق، في أحداث ثورة ٢٥ يناير، وما سببها، ومحمد محمود، ومجلس الوزراء. وقال النائب مصطفى النجار إن المذكرة تطالب أيضاً بالعمل على تحقيق مطالب شهداء ثورة ٢٥ يناير ومصائبها، والمحاسبة القانونية للرئيس السابق وأعوانه ورموز نظامه، ومحاسبة جميع المسؤولين عن قتل مواطنين مصريين وإصابتهم وانتهاك حقوقهم بعد تنحي مبارك، والعمل على إعداد جدول زمني لاستكمال نقل السلطة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة لرئيس منتخب، وإلغاء حالة الطوارئ، ووقف محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري.

بين القوى السياسية المختلفة داخل المجلس. وقال إن «القواسم المشتركة بيننا أكثر من نقاط اختلافنا». وأكد أن «مصر تمر بمرحلة تاريخية وتمثل في العبور من تلك الحقبة المظلمة التي مرت بها من خلال نظام فاسد، فلا بد من أن نرفع المصلحة العليا للوطن وتحقيق مصالح المواطنين، وذلك من خلال أجواء ديموقراطية حقيقية».

وأشار إلى أن نواب مجلس الشعب سيتعاونون مع مجلس الشورى لاختيار لجنة لوضع دستور يعبر عن جميع المصريين.

وبدأت جلسة انتخاب أول رئيس للمجلس بعد الثورة، بحالة من الفوضى، استمرت لنصف ساعة تقريباً، بعد طلب أحد المرشحين لمنصب رئيس المجلس، عصام سلطان، إتاحة الفرصة للمرشحين للتعريف بأسباب رغبتهم في الترشح لهذا المنصب، وهو ما رفضه نواب جماعة الإخوان المسلمين معتمدين على الغالبية داخل البرلمان، ويدعوى أن اللائحة الداخلية للمجلس لا تنص على هذا الإجراء. الفوضى سيطرت على القاعة وتعلت الأصوات الراضية والمؤيدة للاقتراح، وتدخل عدد من النواب المستقلين لتهنئة الأجواء.

في المقابل، حاول عدد من نواب «الإخوان»، تهدئة هيئتهم البرلمانية، التي ظلت تردد أثناء كلمة سلطان، «اسكت... اسكت»، بينما صرخ نائب آخر في وجه أعضاء الإخوان «أنتم الحزب الوطني الجديد».

جلسة يوم أمس بدأت بالوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الثورة، وتحية للمصابين. وقال أكبر الأعضاء سناً، الذي ترأس الجلسة حسب اللائحة الداخلية للمجلس، إن «دماء الشهداء هي التي صنعت هذا اليوم وسطرت بدمائهم الزكية شهادة ميلاد لحرية كل المصريين وكرامتهم، وكذا كل الشكر والتقدير والرعاية والإجلال لصابي الثورة الذين خاطرنا بأنفسهم

مع التنام الجلسة الأولى لمجلس الشعب المصري وانتخاب مرشح جماعة «الإخوان المسلمين»، رئيساً له، أعلنت الحكومة المصرية أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم نقل سلطاته التشريعية إلى مجلس الشعب الجديد. وجاء في بيان للحكومة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن «المشير حسين طنطاوي يعلن في رسالة لمجلس الشعب تسليم سلطة التشريع والرقابة للمجلس».

وكان الأمين العام لحزب «الحرية والعدالة» المصري، محمد سعد الكتاتني، قد فاز برئاسة أول برلمان بعد ثورة يناير، بـ ٣٩٩ صوتاً من أصل ٥٠٣ أصوات، هم أعضاء المجلس التشريعي، الذي يحتل الإخوان غالبية مقاعده. واستقبل نواب الإخوان الانتخاب بالتصفيق، وحاول أحد الأعضاء التهاتف بـ «الله أكبر والله الحمد»، التهاتف لجماعة الإخوان المسلمين، فمنعه باقي الأعضاء، بمن فيهم أعضاء الإخوان من ذلك.

ويتولى الكتاتني (٥٩ عاماً) منصب الأمين العام لحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، الذي فاز بنسبة ٤٧ في المئة من مقاعد أول مجلس منتخب من انتخابات حرة تشهدها مصر منذ الثورة.

رئيس المجلس الجديد، بدأ خطابه بالتشديد على أن «الثورة مستمرة حتى تستكمل أهدافها ونقتص لدماء الشهداء بمحاكمات عادلة وسريعة وفعالة»، مضيفاً أن «مصر فقدت الكثير من رجالها من أجل الحياة والكرامة والعدالة الاجتماعية، والاستقرار والتنمية، لذا نعلن أننا لن نحون دماء شهدائهم أبداً».

ووعد الكتاتني باقتلاع الفساد من جذوره، وبناء دولة القانون، وإصلاح التعليم وتوفير الرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة للمصريين، لافتاً إلى أن هذا لن يحدث إلا بالتوافق والتكامل

## «شباب الثورة» يهدد بجمعة غضب ثانية إذا بقي «العسكري» في السلطة



هدد اتحاد شباب الثورة بالدعوة إلى جمعة غضب ثانية في حالة إصرار المجلس العسكري على البقاء في السلطة وعدم تسليمها لسلطة مدنية، مشيراً إلى أنه يدرس حالياً قرار الاعتصام في ميدان التحرير وميادين مصر مع القوى الشبابية والسياسية والشباب من المستقلين في حالة عدم تسليم السلطة.

وطالب شباب الثورة في بيان أصدره مجلس الشعب بالتزول لميدان التحرير مع الشعب المصري يوم ٢٥ يناير، لاستكمال طريق الثورة والتأكيد على مساندتهم لمطالب الثورة والشعب المصري الأصيل، والتأكيد على أن البرلمان وسيلة لتحقيق أهداف وطموحات الشعب المصري وليس غاية أو منصباً.

وأكد البيان أنه تم التنسيق بين القوى المختلفة لحماية المنشآت داخل ميدان التحرير والتي حماها الثوار من أول يوم في الثورة إلى الآن، وأرجع موقف الاتحاد الداعي لتسليم السلطة الآن، إلى تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، بسبب تشبث المجلس العسكري بالسلطة وسيده عكس مطالب الشعب المصري ومطالب الثورة، واستمراره في استخدام نفس سياسات مبارك في إدارة الدولة والتي خرجت بسببها ثورة ٢٥ يناير المجيدة.

## سنة أولى ثورة

## القبعات العسكرية والعمامات الدينية تحكم مصر



مواجهة أخرى تتعلق بالدستور الجديد، وصلاحيات رئيس الجمهورية المقبل ودور المؤسسة العسكرية والمجلس العسكري نفسه.

فهذا المجلس يحكم القانون يتألف من قادة الأسلحة المختلفة للجيش مثل سلاح الطيران والبحرية وغيرها، وعددهم تقريبا ١٨ شخصا، يناط بهم في وقت السلم حماية الجبهة الخارجية للبلاد واحترام الشرعية الدستورية.

وفي هذا الإطار جاء تحرك قوى سياسية متعددة بينها الإسلامية من أجل رسم وضع الجيش في الدستور الجديد، بالألا يخرج عن كونه مؤسسة من مؤسسات الدولة المدنية الحديثة.

وإذا نجح العسكري في الوفاء بوعده بتسليم السلطة قبل نهاية يونيو/ حزيران المقبل بعد إجراء انتخابات رئاسية سيكون قد دخل التاريخ من أوسع أبوابه، بحماية الثورة واحتضان أحد أهم التغييرات في تاريخ المصريين الذين يبحثون بدورهم أيضا عن خروج آمن من تلك المرحلة.

المصدر: الجزيرة

تباطؤ محاكمات رموز النظام السابق، مع اتهامات للمجلس العسكري بالتسبب في ذلك والتواطؤ مع فلول النظام السابق لإخفاء أدلة تدين الرئيس المخلوع حسني مبارك وأركان حكمه.

وينتظر أن يناقش البرلمان المرحلة المقبلة تشريعا يقن «الخروج الآمن» لأعضاء العسكري، وسط توقعات بإجازته عبر أغلبية برلمانية كاسحة للتيارات الإسلامية التي ترى أن هذا الخروج الآمن ربما يعني فترة انتقالية آمنة وتسليم سلس للسلطة بعد تظمين العسكريين. ويؤكد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين د. محمد بديع - في حوار مع قناة دريم المصرية - أن الحكام العسكريين الانتقاليين سيحاسبون بعد تسليمهم الحكم عن أي أخطاء ارتكبت خلال الفترة التي تولوا فيها مقاليد السلطة. كما يؤكد بديع أن ميزانية الجيش ستخضع أيضا لإشراف برلماني «فهي جزء من ميزانية مصر».

في مقابل ذلك هناك تيار آخر، يرحب بالخروج الآمن، فمثلا عضو مجلس الشعب المستشار محمود الخضيرى رجب - في تصريحات صحفية - بالدعوة لتظمين أعضاء العسكري بخروجهم دون محاسبة «اعترافا بالجميل والخدمة التي قدموها إلى الثوار والشعب بحماية الثورة، والتخلص من نظام مبارك».

وقبل أن تنتهي معركة الخروج الآمن، تبدو في الأفق

مسألة بعد العودة للثكنات العسكرية.

وبينما تؤيد بعض القوى الإسلامية الخروج الآمن للمجلس العسكري، تطالب أخرى بساعة حساب بشأن الفترة الماضية وتحديد أحداث العنف بمحيط البرلمان ومجلس الوزراء مؤخرا، ومحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية وما تتحدث عنه من انتهاكات لاعتقلين بالسجون العسكرية.

الصدام المرتقب يبدو أن شهر العسل والوئام الحالي بين المجلس العسكري والتيارات الإسلامية في طريقه إلى النهاية قريبا مع بدء جلسات البرلمان، وذلك في ضوء خلافات رئيسية، الأول منها يتعلق بكشف ميزانية الجيش واخضاعها للمناقشة البرلمانية، رغم قناعة العسكريين الرافضة لتدخل أي مدني مهما كانت سلطته في إدارة شؤون الجيش.

الخروج الآمن أما الخلاف الثالث - وهو الأكثر سخونة - فيتعلق بما يسمى ملف «الخروج الآمن» للمجلس العسكري ومنحه الحصانة من أي مساءلة عن الفترة الماضية.

وتؤشر بدايات جلسات البرلمان وطبيعة المناقشات الدائرة عن حالة من الحماس ربما تتفق فيها القوى الإسلامية والليبرالية أيضا على مطالب موحدة تحت ضغط الشارع الذي تخيم عليه درجة من الغضب نتيجة

منذ اللحظة الأولى لنزول الجيش المصري إلى الشوارع بعد ثورة ٢٥ يناير، لم يساور المصريين أدنى شك في الثقة بالمؤسسة العسكرية التي بدت هي الأخرى وقد تحركت لاحتضان الثورة وحمايتها. تلك الصورة شهدت تغييرات متعددة بعد دخول المجلس الأعلى للقوات المسلحة معترك السياسة والسباحة في بعض الأحيان ضد التيار في مياه لم يتعودها، ووسط عواصف وأعاصير الاحتجاجات التي لم تتوقف.

وحتى قبل أيام قليلة عندما أعلن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي تسليم سلطة الرقابة والتشريع لمجلس الشعب بأولى جلساته، لم يسلم من التشكيك بمصداقيته وبالجداول الزمنية لتسليم السلطة قبل نهاية يونيو/ حزيران المقبل.

ويحرص غالبية منتقدي المجلس العسكري على التفريق بينه وبين القوات المسلحة التي تحظى باحترام شعبي لافت، حيث بات أعضاء المجلس محلا للظن والتشكيك طالما قبلوا العمل ضمن تلك الهيئة بصفتها السياسية وليست العسكرية.

وبينما يحظى المجلس العسكري، بدعم سياسي لافت من التيارات الإسلامية، حدث العكس من جانب القوى الليبرالية التي تشكك بعودة تسليم السلطة وترفض بالوقت نفسه الحصانة المقترحة لأعضائه من أي



# مؤتمر «اليمن إلى أين»: تقويم لمسار الثورة ومحاولة استشراف المستقبل



استخدامه في معركتهم في التغيير. من جهته، لفت نائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، راجي الصوراني، إلى أن اليمنيين باتوا على أعتاب حصد نتائج جهدهم الذي بذلوه طوال الأشهر الماضية، بعدما صمدوا في الساحات متمسكين بمطلب إسقاط النظام.

كذلك تحدث عن أصابع سوداء كثيرة، إقليمية ودولية، تحاول التدخل في شؤون اليمن وثورته، مطالباً بالتنبيه لخطورة المرحلة وإيجاد الحلول للتغلب عليها وتغليب الوحدة اليمنية على أي اعتبار آخر. واستشهد الصوراني، الذي يرأس أيضاً المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بالضرر الذي ألحقه الانقسام الفلسطيني بالقضية الفلسطينية.

أما الناشطة الحقوقية التونسية، نبيلة حمزة، فركزت على إفراتات الثورة التونسية بإيجابياتها وسلبياتها، مشددة على أن أحد أهم إنجازات الثورة أنها أسقطت جدار الصمت والخوف. وأبرز دليل على ذلك يتجسد في الحراك السياسي والاجتماعي في تونس ومختلف الدول التي تشهد حركات احتجاجات، بينها اليمن أيضاً.

من جهته، قدم الرئيس اليمني السابق، علي ناصر محمد، مداخلة أكد فيها أنه لم يعد هناك شيء يمكنه إيقاف عجلة التغيير في اليمن، داعياً إلى ضرورة «تحقيق كامل أهداف الثورة واستحقاقات التغيير وليس الاكتفاء بإسقاط رأس النظام. وبعدها

من جديد، وضعت قضايا اليمن والمخاطر المحدقة به على طاولة البحث. وبعدها استضافت بيروت، قبل أيام، فعاليات «المؤتمر الوطني: اليمن الذي نريد»، كانت القاهرة، أمس، على موعد مع انطلاق أعمال مؤتمر «اليمن إلى أين: نحو رؤية معاصرة لبناء اليمن الجديد»، بدعوة من مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان.

توقبت انعقاد المؤتمر، الذي يمتد ليومين، واضح لا لبس فيه من وجهة نظر مدير مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان عز الدين الأصبحي. فهو «يأتي للاحتفال بمرور عام على انطلاق شرارة الثورة، ومحاولة للإجابة عن «تساؤلات المستقبل»، نظراً إلى أن اليمن على مفترق طريق يجعل من الضروري إجراء تقويم للأحداث التي مر بها العام الماضي، والعمل على عدم انزلاق اليمن إلى دائرة العنف. ولذلك شدد الأصبحي على أهمية تكافل جميع اليمنيين ووضع رؤية واضحة للمستقبل «لإعادة الكرامة لشعب يستحق الحياة». موقف مماثل أكد عليه محمد فائق، من المجلس الوطني لحقوق الإنسان المصري، محذراً من محاولات أعداء الثورة الالتفاف عليها ومقاومة البناء الثوري. كذلك ركز فائق في حديثه على خصوصية الثورة اليمنية بين الثورات العربية بوصفها الأكثر سلمية، على الرغم من الاستفزازات، ومن كون اليمن أكبر مخزن سلاح سعى مواطنوه إلى تجنب

مشدداً على أن «اليمن ليس بحاجة فقط إلى مصالحة تنطلق بإرادة حقيقية، بل إلى مصالحة تؤدي إلى المشاركة الفعلية في السلطة والثروة، عملاً بمبدأ التصالح والتسامح الذي يجب أن يعم البلاد كلها. وهو ما يتطلب من وجهة نظره الاعتراف بالأخطاء التي وقعت رسمياً، وترك العفو لأصحابه لأن يبادروا إلى منحه، لا فرضه».

والتشرد حينما كرس أزمته الأخلاقية وطريقته في الحكم بالوصاية والتفرد، الأمر الذي ساهم في «انطلاق الحراك الجنوبي السلمي الشعبي».

وفيما أقر بأن التغيير في اليمن ليس بإرادة شعبية فقط، بل بإرادة خارجية أيضاً، دعا علي ناصر محمد إلى «التوصل إلى أفضل الوسائل التي تبلور حلاً عادلاً ومنصفاً للقضية الجنوبية».

أكد على أهمية «وضع رؤية لمعالجة القضايا الكبيرة والمعقدة والمركبة التي تخص اليمن»، أكد أن «أولى هذه المهام حل القضية الجنوبية العادلة بوصفها المدخل لحل كل قضايا اليمن». واتهم الرئيس اليمني السابق، المؤيد لخيار الفدرالية، نظام علي عبد الله صالح بأنه «حوّل حلم الوحدة الجميل إلى كابوس مفرع، وأشاع روح القرقة

## ٦٥% من اليمنيين يستخدمون الأدوية بشكل عشوائي



الجهات المختصة بذلك، وتطبيق القوانين الصحية. وأكد جعفر أن معظم العاملين في الصيدليات حاصلين على شهادة الدبلوم وجزء كبير يعمل دون أي شهادة، و٢١% فقط من العاملين في الصيدليات هم من حاملي شهادات البكالوريوس

٣٠٠ شركة دوائية عالمية في اليمن تنامي الصرف والاستخدام العشوائيين للدواء يقابله تنامي انتشار شركات الأدوية في بلدنا الذي يعاني من أمراض شتى، حتى أن شركات الأدوية أصبحت تتنافس في استقطاب عدد واسع من العملاء ومن المرضى، فقد تزايد نشاط شركات الأدوية في اليمن بشكل كبير فهناك أكثر من (٣٠٠) شركة دوائية عالمية تصدر منتجاتها إلى اليمن لتغطي ما يقدر بـ (٩٦%) من نسبة الاستهلاك المحلي للعقاقير الطبية في الوقت الذي لا تزيد فيه مساهمة المصانع الدوائية اليمنية في تغطية ٤% من إجمالي الاستهلاك الفعلي للأدوية. هذا ما أوضحه تقرير طبي حديث صادر عن الهيئة العليا للرقابة على الأدوية التابعة لوزارة الصحة أن اليمن تستورد

من تلك الشركات بما يعادل عقاقير طبية بما يعادل (١٨) ملياراً و(٥٨٥) مليون ريال سنوياً. وبحسب التقرير فإن تلك الشركات تتبع (٤٨) دولة عربية وأجنبية أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، وبريطانيا، ومصر، ولبنان، وفرنسا، والأردن، والإمارات، والهند. وتأتي شركة «فاركو» المصرية، و«سيبلا» الهندية، و«جلاكسو ويلكس»، (أسميت كلين استرازينيكا)، و«جلفار» على رأس قائمة الشركات الأكثر تصدير لمنتجاتها إلى اليمن ما يزيد المأساة هو ضعف الرقابة

؛ فثمة فئات لا يهتما سوى الكسب المادي كما أن إدارة الصيدليات ومخازن الأدوية تكون أحياناً من قبل أشخاص لا يفهمون في الدواء شيئاً

على هذا الصعيد يقول شمس جعفر «صيدلاني» إن للصرف العشوائي للأدوية أضراراً كبيرة تلحق بالمستخدم. مشيراً إلى أن الصرف العشوائي يؤدي إلى الاستخدام العشوائي. وأوضح لـ «غربة نيوز»، أنه عندما يستخدم المريض الدواء مرة واحدة ففي المرة التالية يريد علاج أقوى من ذلك ولا ينتفع بالعلاج الذي كان يستخدمه في السابق.

وقال إن ٦٥% من اليمنيين يستخدمون الأدوية بشكل عشوائي والبقية فقط هم من يستخدمون العلاج بعد وصفة طبية. الطبيب جعفر الذي قام بإجراء بحث حول هذا الجانب توصل إلى أن، اليمن من أكثر البلدان استخداماً للأدوية بشكل عشوائي وبدون وصفات طبية حتى أن السودان أفضل من اليمن بكثير من حيث استخدام الأدوية بشكل سليم.

وحول أضرار الاستخدام العشوائي تابع جعفر: استخدام الأدوية دون وصفة طبية يكون له تداعيات سلبية على حياة الإنسان، ناصحاً الجميع بضرورة الاستخدام السليم للأدوية، وأن لا يتم استخدام الأدوية إلا بوصفة طبية. وطالب جعفر الجميع بضرورة الحفاظ على صحتهم؛ والتنويه بأهمية عقد الندوات والمؤتمرات الطبية التي ترشد المجتمع بمخاطر الاستخدام والصرف العشوائيين للأدوية؛ أملاً من وسائل الإعلام أن تقوم بالتوعية، وأن يكون هناك رقابة على الصيدليات من قبل

غربة نيوز خاص // محمد الأحمدي  
لم يكن يتوقع حسين جبران «٦٠ عاماً» أنه سيعيش بقية حياته في بحيرة من البؤس المزوج يشتي صنوف اليأس من الواقع الذي جعله طريق الفراش. ذهب جبران إلى أحد المراكز الصحية بعد أن كان يشكو بعض الآلام في جسمه؛ إنه لا يتحمل حتى الألم البسيط كون المراكز الصحية قريبة لبيته. فلماذا يتجرع كؤوس الألم والدواء جوار بيته. ٩٠% قرر الذهاب إلى المركز الصحي لانتشال نفسه من وحل الألم الذي كان في بدايته. لكن الصاعقة حلت عليه، وبسرعة متناهية. لقد قرر له الطبيب الدواء بشكل عشوائي ما جعله يتألم وكأنه امرأة في مرحلة المخاض. تساءل أهله بعد توجس وقلق شديدين عن سبب تزايد آلام قريبهم فكان الجواب محزن بكل المقاييس؛ فالحقتة التي كانت ستزيل ألمه هي مقررة للنساء اللاتي يعشن مرحلة المخاض. لم يكن يتوقع أن تحل به هذه المأساة فبعد أن كان يعاني من الآلام الخفيفة في بدنه، هو الآن طريق الفراش ومصاب بمرض «السل» نتيجة تلك الحقنة، حتى جسمه بدأ ينكمش وكأنه في أقصى مراحل الشيخوخة بعد أن كان يضرب به المثل في القوة والنشاط. هذه القصة هي عبارة عن قطرة من بحار المعاناة التي يتجرعها المجتمع اليمني وبشكل مخيف، فالقصص المشابهة تملأ أرجاء البلد. نتيجة قلة الوعي والضمير لدى البعض الذي يحولون مهنة الطب من مهنة إنسانية بحثة إلى مهنة تجارية بكل المقاييس. فالتجارة أصبحت شعاراً يفضلها الكثير من أدعياء الطب، رغم المخاطر الكبيرة لذلك؛ حتى أن البعض من التجار أصبحوا يتحكمون بصحة الشعب

أن الصيدلاني يتحمل جزءاً من المشكلة؛ لكنه لا يعف المريض من تحمل جزء آخر؛ فثمة عاملين يعملون دون مؤهلات سوى ما يسمى «الخبرة» وتكون النتيجة سيئة بكل المقاييس. وأوضح، أن المرضى في المناطق النائية يكونون أكثر عرضة للاستخدام العشوائي للأدوية خاصة في بعض المواسم ولبعض الأمراض مثل الزكام والسعال، بالإضافة إلى استخدام بعض الأدوية مثل الستيرويدات والمضادات الحيوية. وأشار إلى أن بعض العقاقير انتشرت بشكل كبير؛ فالمنشطات الجنسية — مثلاً — انتشرت بشكل مدهل وتصرف بشكل عشوائي، وكل فترة نسمع بمنشط جنسي جديد تحت مسميات جديدة، مؤكداً أن اليمن تعتبر من أكثر البلدان استخداماً للمنشطات الجنسية وبدون وصفات طبية. واختتم حديثه: عدد كبير من الأدوية يتم تهريبها وصرفها بطريقة عشوائية ونادراً ما يتدخل الطبيب في الوصفات الطبية.

الحكومية على الصيدليات حتى أن كثير منها بدون تراخيص وتعمل كدكاكين للتجارة بأرواح البشر؛ فالإحصائيات الصادرة عن مكتب الشؤون الصحية والسكان في أمانة العاصمة صنعاء تكشف عن وجود قرابة خمسين صيدلية بدون ترخيص ومخالفة لنصوص قانون رقم (٦٠) لسنة ١٩٩٩م تنامي استخدام المنشطات في اليمن الدكتور إبراهيم إسحاق عمل في عدد من الصيدليات منذ ٥ سنوات يقول لـ «غربة نيوز» إن كثيراً من المواطنين يذهبون إلى الصيدليات لغرض العلاج من أمراضهم نتيجة عدم قدرتهم على الذهاب إلى المستشفيات بسبب العائق المادي. مشيراً إلى أن الصيدلاني قد يصرف الدواء ولا يعلم بأنه قد يكون له مضاعفات على صحة المريض. وأضاف: يتم صرف الأدوية دون قياس الضغط ودون معرفة ما إذا كان المريض يشكو من أمراض أخرى مثل السكر والضغط وبالتالي يؤثر الدواء على الأمراض الأخرى وتزداد صحة المريض سوءاً. الصيدلاني إسحاق أضاف في سياق حديثه

## حالة التمرد تمتد إلى أربع قواعد جوية في اليمن

أفاد ضباط يمنيون بأن موجة التمرد ل سلاح الجو اليمني امتدت إلى أربع قواعد جوية، للمطالبة بإقالة قائد القوات الجوية للبلاد.

وقال عبد القادر سفيان، الضابط البارز في قاعدة «العند»، أكبر قاعدة جوية في اليمن، الواقعة في محافظة لحج الجنوبية، إن القوات في قاعدته تطالب بإقالة اللواء محمد صالح، الأخ غير الشقيق للرئيس المنتهية ولايته على عبد الله صالح.

وأوضح العقيد محمد القباطي في القاعدة الجوية بالعاصمة صنعاء أن نحو ٢٠٠ طيار يواصلون احتجاجهم الذي بدأه أمس الأحد، حيث انتقلوا من القاعدة إلى المقر القريب لثائب الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقال الضباط إن الموقع العسكري الذي يضم قاعدتين اثنتين آخرين في تعز في جنوب البلاد والحديدة في الغرب يشهد أيضا احتجاجات.

## هزة أرضية تضرب أجزاء واسعة من محافظة المحويت اليمنية

ضربت هزة أرضية أجزاء واسعة من محافظة المحويت اليمنية، مما أدى إلى حدوث انهيارات صخرية في ثلاث مناطق بمديرية حفاش، ودون حدوث إصابات بشرية، إلا أن حالة من الهلع والخوف عمت أهالي المناطق التي تعرضت للهزة الأرضية.

وقد حدثت الهزة الأرضية في تمام الساعة الثامنة صباحا، وتسببت في أضرار بالمباني والمنازل القديمة في بعض المديريات. تأتي هذه الهزة ضمن سلسلة هزات أرضية ضربت عددا من مديريات المحويت منذ الجمعة الماضية، إلا أن هزة اليوم هي الأقوى منذ بدأت وهو ما يثير مخاوف المواطنين من استمرارها.

وكانت هزة أرضية قوية قد ضربت بعض مديريات المحويت الجمعة الماضية دون أن تحدث أي أضرار بشرية.

## الضالع تشهد تصعيداً خطيراً احتجاجاً على استمرار اعتقال الشاب فارس الضالعي

شهدت الضالع صباح اليوم الاثنين احتجاجات ضد السلطات اليمنية التي تواصل اعتقال الشاب فارس عبد الله صالح، وطالب المئات من الشباب بإطلاق سراحه بأسرع وقت ممكن، وجرى اليوم إغلاق معظم المكاتب والمصالح الحكومية بمدينة الضالع وتعدوا بتصعيد الاحتجاجات حتى إطلاق سراح الشاب فارس الذي أعلن قبل عدة أيام الإضراب عن الطعام ما أدى إلى تدهور صحته ولم تستجب سلطات السجن التابع للأمن السياسي بصنعاء أو تلتفت إلى حالته، وكان قد جرى القبض على الشاب فارس عبد الله صالح الضالعي في واقعة تفجيرات نادي الوحدة الرياضي بعدن في ١١ تشرين الأول / أكتوبر من العام الماضي ٢٠١٠م واتهامه واثنين من أشقائه بالوقوف وراء التفجيرات، ثم إحالته إلى المحكمة الجزائية المتخصصة والحكم عليه بالإعدام في محاكمة وصفت من قبل محامين وناشطين سياسيين بأنها محاكمة باطلة تقوم على أساس تهمة ملفقة وكيدية، ولا يوجد أدنى دليل يؤيد التهمة المنسوبة إلى المعتقل فارس الضالعي الذي يعد في الأساس معتقل سياسي أرادت السلطات تمرير ورقة من أوراق لعبها السياسية بواسطة تلك التهمة، وأدى صدور الحكم عليه في ١١ من ديسمبر من العام الماضي إلى خلق حالة من التوتر في مدينة الضالع التي ينتمي إليها، حيث خرج الآلاف بمسيرات احتجاجية حاشدة أعقبتها أعمال عنف وقطع الطرقات ومصادمات مع قوات الأمن والجيش أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، كما قام مسلحون

باختطاف سبعة جنود يمينيين في محافظتي لحج والضالع الجنوبيتين للضغط على السلطات بالعدول عن الحكم الجائر وإطلاق سراح المعتقل فارس، وجرى الإفراج عنهم بعد أيام اثر تدخل وساطة قبلية بين الخاطفين والسلطات. وقامت عناصر من الأمن العام التابع لإدارة سجن المنصورة بعدن بإطلاق النار والقتال المسيلة للدموع على نزلاء إحدى العنابر وقتلت السجنين ياسر عبده القباز اثر قمعها لما قالت انه تمرد كبير في عنبر (حاشد) في سجن المنصورة المركزي في عدن،

وأكد بعض المعتقلون معهم أن عناصر من الأمن المركزي حاولت نقل السجنين فارس عبد الله الضالعي إلى جهة غير معروفة إلا أن زملاءه رفضوا نقله وقد أصيب بإصابات خطيرة جراء ما قامت به قوات الأمن من قمع شديد كما قامت عناصر الأمن العام باستخدام العصي لضرب السجناء في عنبر (حاشد) وغالبية نزلائه هم من نشطاء الحراك السلمي الجنوبي مما أدى إلى إصابة ستة آخرين من المعتقلين رفضت إدارة السجن حتى إسعافهم كعقاب على ما قالت انه تمرد، لتعاود استدعائه مساء يوم ١٣ أغسطس ٢٠١١م حيث جرى إقناعه على مغادرة العنبر الذي ينزل فيه بالسجن المركزي بمرور إن والدته تريد زيارته على انفراد، ثم جرى نقله بواسطة جنود امن بمشاركة عناصر تابعة للأمن السياسي إلى مكان مجهول إلى حين ظهوره بصنعاء في زنازة انفرادية تابعة للأمن السياسي هناك. المحاميان عارف الحالمي وخالد علي ناصر وعدد آخر من المحامين والحقوقيين

الجنوبيين المتطوعين بالدفاع عن المعتقل فارس الضالعي ومعتقلين سياسيين جنوبيين اعتبروا نقل فارس الضالعي إلى سجن الأمن السياسي بصنعاء آنذاك بمثابة اختطاف يأتي خارج نطاق القانون وحملوا السلطة مسؤولية ما قد يحدث له.

## صالح يعتذر ويطلب الصلح . . و يفاد مسقط الى الولايات المتحدة



وأشارت الوكالة الى ان صالح استقل طائرة رئاسية ترافقها طائرة رئاسية اخرى. ولم تشهد العاصمة اليمنية احتفالات بخروج صالح من البلاد.

وقال وليد العمري، وهو من قيادي الشباب المحتجين في صنعاء «لا نستيق الامور ... سنبقى في الساحات ويوم ٢١ شباط/فبراير هو سيحدد مستقبل اليمن، في اشارة الى موعد اجراء الانتخابات

أكدت الرئاسة اليمنية بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غادر صنعاء إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج.

ووفقاً لوكالة سبأ، فإن الرئيس اليمني طلب الصلح من الشعب قبيل مغادرته البلاد. وكان صالح قدّم خطاباً وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، دعا فيه جميع الأطراف السياسية إلى الائتلاف حول والمصالحة وترميم وإصلاح ما دمر خلال الأحد عشر شهراً من العام الماضي.

وقال في حديثه للقنوات الفضائية اليمنية بحضور الأخ عبديبه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني: «إن ما حدث في مجلس النواب من إقرار قانون الحصانة وتركية الأخ الفريق عبديبه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لرئاسة الجمهورية للفترة القادمة يعد إنجازاً طيباً.. وأشار إلى أن المستفيد من

## البنك الدولي يستأنف نشاطه باليمن



رفع البنك الدولي تجميدا لتمويل اليمن، قائلًا إنه سيستأنف العلاقات مع الحكومة اليمنية الجديدة بعدما كان أغلق مكتبه في مارس / آذار الماضي بسبب الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد والتي كانت تطالب بإصلاحات سياسية وإزاحة نظام الرئيس علي عبد الله صالح.

وأوضح البنك الذي يتخذ من واشنطن مقراً له أنه سيسرع تنفيذ المشروعات الرئيسية لاستعادة الخدمات الأساسية في المناطق المتضررة وسيساعد في توفير فرص عمل. وأشار إلى أنه اعتمد ٣٥ مشروعا لليمن بتكلفة ١,١ دولار، وأنه قد صرف ٤٥٠ مليون دولار منها.

ويأتي قرار البنك باستئناف نشاطه بعد أن أقر البرلمان اليمني السبت الماضي قانونا يمنح الرئيس صالح حصانة من الملاحقة القضائية في إطار اتفاق لتخليه عن السلطة بعد نحو عام من الاضطرابات. وقال البنك الدولي إنه سيجري دراسة للأثار الاجتماعية والاقتصادية مع الأمم

المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الإسلامي للتنمية. وأضاف أنه سيستأنف صرف القروض ومنح التنمية لليمن.

رئيس حكومة الوفاق اليمنية محمد سالم باسندوة رحب بخطوة البنك الدولي خلال لقاء جمعه أمس بمدير شؤون اليمن في البنك الدولي وائل زكوت في صنعاء.

وأكد باسندوة على تركيز الحكومة على

## باسندوه يزور ساحة التغيير بصنعاء للمرة الأولى منذ تولى منصبه

وحسب مقربين من اللقاء، تفهم باسندوه الخطاب الثوري من قبل العديد من قوى المعارضة التي مازالت ترفض المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمعة. وفي بيان صدر عن مجلس الوزراء اليمني، جاء فيه «إن لقاء باسندوه مع توكل كرمان تناول تأكيدات رئيس حكومة الوفاق الوطني بأن جهود الجميع من شباب الثورة وشركاء العملية السياسية تصب في وعاء واحد»، ودعا باسندوه إلى توحيد الجهود وتعزيز البناء الوطني كون المرحلة القادمة مهمة وحساسة. ويرى المراقبون أن هناك تحولا

في خطوة مفاجئة ولأول مرة منذ توليه رئاسة حكومة الوفاق الوطني اليمنية، زار محمد سالم باسندوه، رئيس مجلس الوزراء، ساحة التغيير بصنعاء اليوم الأربعاء، وتوجه مباشرة إلى خيمة الناشطة المعارضة توكل كرمان التي حصلت على جائزة نوبل مؤخرا. وناقش باسندوه مع الناشطة اليمنية سبل توحيد الجهود الثورية والسياسية من أجل نجاح الاستحقاقات القادمة في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية، مؤكدا في هذا الصدد أن نجاح المبادرة سيكفل الانتقال السلمي للسلطة بأقل كلفة.

# سايكولوجية الدوافع

في المطبخ يجلي الصحون، باب المطبخ كان مفتوحاً، ولكن بمواربه، ولا أرى قشعريرة سرت في جلدي كهرباء خوف ما ورائي، غمرت رأسي بأفراش بلا جدوى، وحاولت أقتعني أنني «أهلوس»، ولكن «تفكيرى» في الشبح زاد حضوره، لمحت ملابس «التايكوندوا»، البيضاء معلقة على الحائط وفوقها حزام أسود، قفزت إليها، ولبستها، شددت الحزام على خصري وأنا أرجف، واتجهت إلى المطبخ وحين دخلت لم أجد شيئاً لا صوت.. أشعلت الضوء.. لا شيء.. ثلاثه تنز، قطرات ماء تسقط من الحنفية، لا شيء غير عادي شربت الشاي ورجعت، نمت ليلتها بملابس التايكوندوا.

ليس الغريب أن ارادتي تغيرت من ارادة «منسحبة»، خائفة، إلى ارادة محارب فعاد المكان لي بعد أن كان علي، بل كون هذا حدث حين بدلت ملابسى بالذات لباس التايكوندوا يرتبط في قلبي بالقوة، بقاعات من إسمنت مسلح فض، والريح تدخل من شبابيك عالية ومكشوفة وأنا في «قتال حر» مع الخصم، وأهاجم، وأنضح عرقاً، هذه «الذاكرة»، نائمة في اللباس نفسه، مثلما كانت تنام معرفة الخير والشر في التفاحة الإلهية التي أكلت منها حواء وأدم في الجنة، لون بدلة التايكوندوا الأبيض وحده، أو لمسة منها لجلدي، تكفي لكي تسيل القوة منها إلي، لتعود لي ذاكرة ضائعة.

علينا أن نخترع لأنفسنا روابط تمنحنا القوة وتنشط دوافعنا الداخلية فالروابط سلاح ذو حدين من شأنها أن تمنحنا القوة كما من شأنها أن تثبط عزائمنا كما قد تصل بنا أحياناً إلى الهلاك.

إذا أردت تنشيط دوافعك وإشعال حماسك فليس عليك سوى تعزيز الروابط التي بدورها ستزيد حماسك وتمنحك القوة وكذلك التدرّب على استعمال تلك الروابط عدة مرات يومياً حتى تصبح جزءاً منك وتعتاد عليها.

كل ما عليك من الآن بعد أن تخترع الروابط لتصل إلى أعلى درجات القوة وقتما تريد هو أن تلمس الرابط الخاص بالتجربة التي أدت إلى رفع درجة حماسك.

واستمراراً، حيث أنك به تكون موجهاً عن طريق قواك الداخلية الذاتية التي تقودك إلى تحقيق نتائج عظيمة وذلك هو دليل قدرتك على هندسة ذاتك «هندسة عليا» وقدرتك على تصميم ذاتك وإعادة صياغة عالمك دائماً.

الدوافع الداخلية هي السبب في أن يقوم الشخص العادي بعمل أشياء أعلى من المستوى العادي ويصل إلى نتائج عظيمة.. هي القوى الكامنة وراء نجاح الإنسان.. هي الفرق الذي يوضح التباين في حياة الأشخاص.. هي القوة التي تدفعك إلى أن تزرع الزهور بنفسك بدلاً من أن تنتظر أحداً يقوم بتقديمها لك «الدوافع الداخلية هي النور الذي يشع من أنفسنا» هي المارد النائم بداخلنا في انتظار من يوقظه.

تبقى مسألة تنشيط دوافعنا الداخلية.. كيف نستطيع تنشيط دوافعنا؟

هناك وسائل كثيرة لتنشيط الدوافع أقواها هو «الرابط».. فما هو الرابط؟

الرابط هو إقامة علاقة بين مدركين لاقتربهما في الذهن لعله «ما»..

تماماً كعلاقة الدال والمدلول وتأخذ مثلاً على ذلك تجربة العالم الروسي بافلوف الذي كشف أن عملية الربط بإمكانها أن تثير عملاً جسمانياً، فقد كان بافلوف يقوم في كل مرة بدينق الجرس عند تقديم الطعام للكلب، وكان الأكل وبعد فترة قصيرة تكون ربط عصبى عند الكلب ما بين تقديم الأكل ودينق الجرس، وبعد ذلك تعمد أن يدينق الجرس بدون أن يقدم أي طعام للكلب فكانت النتيجة أن سال لعاب الكلب بمجرد سماعه للجرس رغم عدم وجود الطعام.

والإنسان يتصرف على نفس النمط فالعطور والصور والكلام والحركات يمكن أن تكون روابط تعيد إلى أذهاننا مواقف معينة وتجعلنا نعيش مرة أخرى في التجارب التي مررنا بها من قبل.

وقد حصلت لي قصة يمكن أن تكون مثلاً جيداً عن الرابط بذات ليلة استيقظت فيها في صالون الشقة وكنت وحدي، إضاءة صفراء.. صمت.. طنين.. سمعت شبحاً

النفسية فقس حماسك بعد أسبوع من قراءته ثم بعد شهر ثم بعد ستة أشهر من قراءته ماذا ستجد؟ بالطبع ستجد أن درجة الحماس في انخفاض مستمر بين الفترة والأخرى.. أليس كذلك؟

قال الكاتب الأمريكي بنيامين فرانكلين: «نظرات الآخرين لنا هي التي تهدمنا.. ولو كان كل من حولي من العميان ما عدا أنا لما احتجت لثياب أنيقة ولا لمسكن جميل ولا لأثاث فاخر..»

وقال عالم النفس الأمريكي ويليام جيمس: «لو انتظرت تقدير الآخرين لواجهت خداعاً كبيراً»..

لو علمت بأن هناك مسابقة في مجال يحرصك وجائزة هذه المسابقة مغرية وقررت أن تشترك في المسابقة من أجل نيل تلك الجائزة وقمت بالاجتهاد والعمل الدؤوب والمستمر حتى تحصل على جائزة المسابقة وفزت فعلاً، فما عليك سوى أن تقيس جودة انتاجك بعد انقضاء المسابقة وحصولك على الجائزة.. فماذا ستجد؟

لاشك في أنك ستجد أن مقدار الجودة في عملك ونتائجك قد تضاعف بنسبة لا تقل عن 50% مما كانت عليه حين سعيت لنيل الجائزة.. فما السبب في ذلك؟

رغم أن المجال هو نفس المجال، وأن الشخص هو نفس الشخص وهو أنت، إلا أن الدوافع قد تغيرت وهذه هي مشكلة الدوافع الخارجية حيث يتلاشى تأثيرها بسرعة. قال مارك توين: «يمكنك الانتظار متمنياً حدوث شيء ما يجعلك تشعر بالرضا تجاه نفسك وعملك، ولكن يمكنك أن تضمن السعادة إذا أعطيتها لنفسك».

وقال كونفوشيوس أحد حكماء الصين: «ما ينشده الرجل السامي يجده في نفسه، وما ينشده الرجل العادي يجده في الآخرين، عليك أن تكافئ نفسك بنفسك على كل ما تنجزه، لا تنتظر شكراً أو تقديراً من أحد، فالمرء الذي يعتمد على الدوافع الخارجية كالأعمى الذي يقوده الآخرون إلى حيثما يريدون».

أما النوع الثالث من الدوافع فهو الدوافع الداخلية وهو أقواها وأكثرها بقاءً



لو أعملنا النظر جيداً في هذه الحكاية لتبدى لنا كم أن الكلب كان حكيماً في رده على الرجل الريفي الذي عبره بهزيمته، حيث فرق بين معنى الجري وراء الطعام والجري وراء الحياة، وبين مدى تفاوتها والسر وراء ذلك التفاوت والذي هو «الرغبة»، ورغم أن كلاهما يسعى إلى البقاء إلا أن رغبة الأرنب كانت أكبر من رغبة الكلب ولأن رغباتهما متباينة فلا غرو في أن تكون دوافعهم متباينة أيضاً، ونخلص من ذلك إلى أن الدوافع أنماط: «دافع البقاء» و«الدافع الداخلي» و«الدافع الخارجي».

قال العالم النفساني ابراهام ماسلو: «أهم الدوافع للإنسان هو دافع البقاء».

أما حين نتحدث عن الدوافع الخارجية فيجب التأكيد على أن هذه الدوافع لها مشكلة تكمن في أنها تتلاشى بسرعة.. كيف؟

هذه الدوافع مصدرها العالم الخارجي كأن يكون مثلاً أحد الأصدقاء أو فلماً سينمائياً أو أحد أفراد العائلة أو كتاب ما أو مجلة أو مرؤوسينا في العمل أو خطيب أو محاضر.... الخ.

فلو قرأت كتاباً ما بهدف تنشيط دوافعك

إن كلمة دافع التي هي بالانجليزية «موتيفاشن Motivation» جاء مصدرها من الكلمة اللاتينية «ماتيري Matere» ومعناها يتحرك، ويعرف أحد القواميس كلمة «دافع» بأنها الشيء الذي يدفع الإنسان للتصرف أو الحركة ولو قمنا بتحليل كلمة «موتيفاشن Motivation» لوجدنا أنها مركبة من كلمتين: موتيف + أكشن «Motive + Action» يعني التصرف الناتج عن دوافع.

قال دنيس ويتلي مؤلف كتاب سيكولوجية الدوافع: «تتحكم قوة رغباتنا في دوافعنا، وبالتالي في تصرفاتنا».

ورد في خرافات أيسوب حكاية مؤدها أن أحد كلاب الصيد أفزع أرنباً برياً وطاردها ميلاً، وحينما تجاوزته الأرنب كف عن المطاردة.

وقد راقب السباق رجل ريبي لقي الكلب لدى عودته، فطلق بغيره هزيمته قائلاً: أرنب صغير تسبقتك!!

قال الكلب: آه عظيم، إياك أن تنسى أن الجري وراء طعامك شيء، والجري وراء حياتك شيء آخر تماماً.

## سايكولوجية الرباط

السلوكي وأصبحت تجاربه ونظرياته أساساً لكثير من الدراسات والبحوث التي سيطرت على حقل علم النفس لسنوات كثيرة لاحقة ولحد الآن.

وتتلخص التجربة بالنقاط التالية:

أولاً / إذا دق الجرس قرب الكلب فإنه لا يفرز لعاباً في فمه.

ثانياً / إذا قدم الطعام وهو محفز خارجي غير شرطي (UCS) يستجيب الكلب استجابة غير شرطية (UCR) بإفراز اللعاب في فمه.

ثالثاً / إذا تكرر دق الجرس مباشرة قبل تقديم الطعام فإن الكلب يستجيب استجابة غير شرطية بإفراز اللعاب للتهيؤ لالتهام الطعام.

رابعاً / وبعد محاولات عدة شرطية إذا استمر دق الجرس وهو محفز شرطي (CS) فإن الكلب يستجيب بإفراز اللعاب حتى دون تقديم الطعام فلما منه أن الطعام سيعقب دقة الجرس وهذا ما يطلق عليه بالاستجابة الشرطية.. ونرى أنه تكون للكلب رابط عصبى بين دق الجرس والطعام وهو ما نحن بصده (الرابط)..

- سؤال: ماذا يمكن أن نستفيد من الرابط في إطار الحياة اليومية؟

إننا من خلال الرابط وتقنيته نستطيع أن نحقق نتائج باهرة في مجال تعليم الصغار في المدارس والبيوت من خلال عمل روابط تقوي

للأماكن والملابس والصور والحركات والألوان والأشياء ذكرة نائمة كما كانت تنام معرفة الخير والشر في التفاحة الإلهية التي أكلت منها حواء وأدم في الجنة..

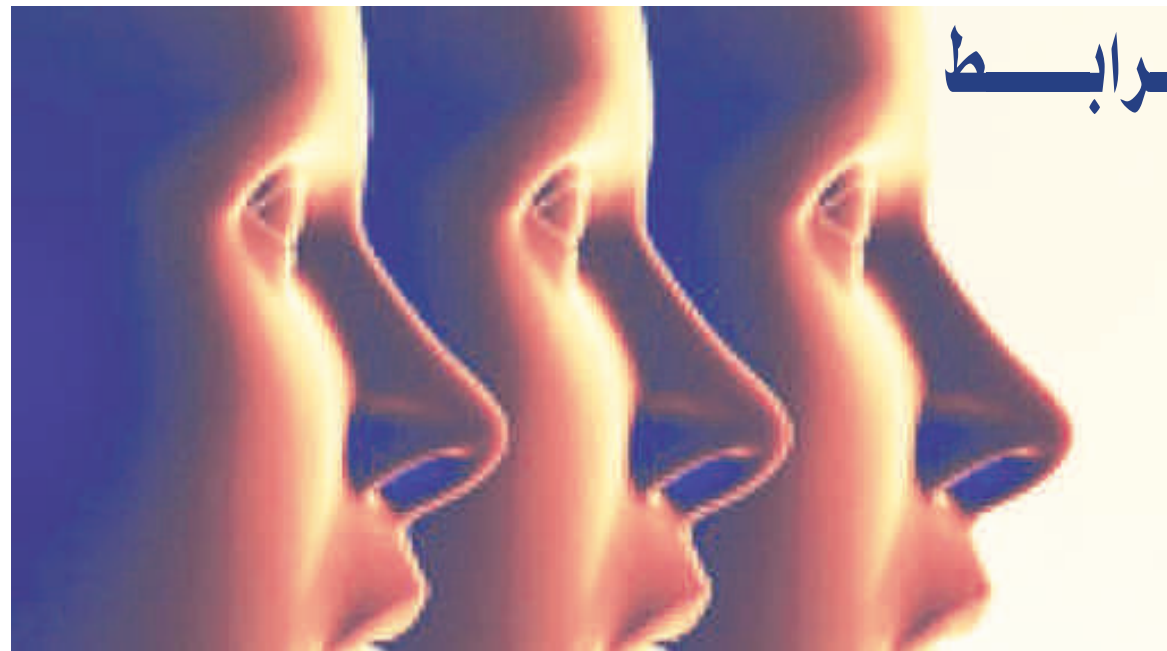
كلنا نسمع صوت البوق المميز الخاص بشاحنات جمع النفايات التي تطوف الأحياء في كل صباح وهذا الأمر أصبح مألوفاً للجميع وروتينا يومياً لكن ماذا لو حدث وجاء يوم وسمع الناس صوت ذلك البوق في غير موعده؟

من المؤكد أنهم سيهبون سراعاً لإخراج نفاياتهم فكيف نفسر ذلك؟

لنعرف ذلك يلزمنا أن نعرف الرابط والذي يسببه تكون ربط عصبى لدى الناس بين شئين هما صوت ذلك البوق وإخراج النفايات..

الرابط هو: إقامة علاقة بين مدركين لاقتربهما في الذهن لعله «ما»..

وهناك تجربة للعالم الروسي إيان بافلوف توضح ذلك وتفسره حيث وقد اكتشف هذا العالم ظاهرة غريبة عندما كان يدرس كيفية عمل جهاز الهضم في الكلب، وهذه الظاهرة أطلق عليها «الأفعال الشرطية الكلاسيكية» وهي توضح كيف أن المحفز الخارجي يمكن أن يرتبط باستجابة سلوكية معينة، بعد هذا الاكتشاف أصبح بافلوف أحد العلماء المؤثرين في حقل علم النفس



ما يشاهده الناس أو ما يسمى بـ «Islam phobia»..

كما يمكن أيضاً من خلال الرابط تنمية القدرات والمواهب ونشر الوعي في كافة المجالات..

والرابط قد يكون أغنية ما أو عطراً أو ملابساً أو لونا أو صورة وما إلى ذلك فكل تلك الأشياء وغيرها تأخذ دلالاتها ومعانيها في نفوس الناس ولديهم من خلال ما ارتبطت به لديهم من مواقف سعيدة أو حزينة قوية أو ضعيفة بانسة أو جدية بالتناؤل...

صورة قد تبدو عادية ولكنها تبلغ الأهمية القصوى والتأثير فقط بواسطة الرابط كعرضها بالقلوب في سبيل توعية الناس فيما يخص البيئة مثلا فيرتبط فعل القراءة للوحة أو الرؤية للصورة المقلوبة مع فعل آخر هو لوي الرقبة وحركة الرأس فترسخ في الذهن وتؤدي التأثير المتوخى في نفوس من يراء توعيتهم، وكذلك يمكن تقديم صورة مغايرة عن الإسلام في وسائل الإعلام المختلفة التي بسبب الرابط أيضاً تكونت عقدة الخوف من الإسلام والمسلمين لفضاعة

الذاكرة لديهم وتساعدهم على الحفاظ والضمح فمع الدرس يمكن عمل صورة ما أو لونا أو لحن كما هو موجود في تفاعلات العروض في بحور الخليل بن أحمد الشعرية فتكون رابطاً يذكرهم بالدرس يصعب نسيانه..

كما نستفيد من الرابط في تنشيط الدوافع الداخلية أو الاستجابة الفسيولوجية فقبضة الكف قد تصبح رابطاً يذكرنا بالقوة في الأوقات التي نشعر فيها بالضعف.. وفي مجال التوعية والإعلام نستطيع أن نقدم

## 5 BORO SECURITY SYSTEMS

185 Atlantic Ave. Brooklyn NY 11201 (718) 222-9500 • (718) 906-1389  
www.fbss.us



- RECOGNIZED LEADER IN :**
- Security Cameras
  - Intercom
  - P.O.S System
  - Credit Card Acceptance
  - ATM World Authorized
  - Dealer
  - Web Design
  - Phone System
  - Access Control



**ALL KITS INCLUDE  
1 YEAR WARRANTY**  
SALES TAX IS NOT INCLUDED  
PRICES ARE SUBJECT TO BE CHANGE WITHOUT NOTICE

## ITANI ACCTG. AND TAX SERVICES

"More than 20 years  
of experience"

ABRAHAM ITANI, CPA

**FREE**  
**e-file**  
with Preparation  
of Return.

- ✓ Corporate & Partnership Taxation
- ✓ Auditing & Write-up
- ✓ Bookkeeping & Payroll
- ✓ Individual Tax & Small Business
- ✓ Estate and Trust
- ✓ U.S.A. & International Taxes
- ✓ IRS and State audit representation Special rates available for Corporate Accounts

376 Hamburg Turnpike, Suite 2  
Wayne, New Jersey 07470

**(973) 553-2250**

You can also email us at [itaniable@aol.com](mailto:itaniable@aol.com)  
[www.itanitax.com](http://www.itanitax.com)

[www.ghorbaNews.com](http://www.ghorbaNews.com)

عربي  
بنك

موقع اخباري عربي متجدد

على مدار الساعة

تغطية اخبارية

تواكب الحدث

اعلانك معنا يسبق الخبر



# مطعم اليمن

٢٠١٢

## Yemen Restaurant

Ess. Photos

نقوم بتجهيز وجبات الأفراح والمناسبات



أشهى المأكولات  
اليمنية والعربية  
توصيل مجاني

Yemeni and Arabian  
Food

Free Delivery

6726 5th Ave., Brooklyn, NY 11220  
Between 68 St. and Senator St.



718-748-4500



نحن سعداء بضيافتكم



والد أحد شهداء ثورة «٢٥ يناير» في مصر يصرخ أثناء محاكمة حسني مبارك في القاهرة



# NABLUS SWEETS

# حلويات نابلس



كنافة نابلسية بالجبنه والسمن البلدي  
ناعمة وخشنة ، بقلاوة مشكلة ، وربات بالقشطة  
، وكافة انواع الحلويات الشرقية الفاخرة  
استعداد تام لكافة طلباتكم لجميع المناسبات

جديد نابلس  
كيك بكل الانواع والاحجام التي  
تطلبونها لمناسباتكم السعيدة

Tel: 718-748-1214  
Fax : 718-748-6148  
www.nablussweets.com



الشهيرة في  
بروكلين - نيويورك

تقبل الفود ستامب

6812.5th ave  
BROOKLYN, NY 11220



## خواطر مهاجر

## ربيع رغم الصقيع!



م. إبراهيم العنسي

الثورات العربية والربيع العربي الذي انقذ الملايين من شتاء الدكتاتورية وجفاف الاستبداد لا زال جريحا في ثلاثة أقطار اليمن السعيد والشام السوري الحبيب وأرض الكنانة مصر. هذا الجرح

سيشفى وهذه الرياح، رياح التغيير ستنتهي هذا الربيع الى ان يكتمل ويظهر لنرى بعده ثمار الديمقراطية التي بدأت تنتعش في مصر لتتبعها اليمن في يوم ٢١ فبراير وتنتظر سوريا التي يبدو ان ربيعها سيبقى اقصى لتأتي ثمارا أكثر إعجابا بعد مرور صيفا يطيح بالاسد وأعوانه ومن تبقى من أمثالهم في الدول الاخرى. عادة البرد لا يتحملة الا الاقوياء وكلما اشتد الظلام فهذا مبشر بالصبح.

ما يمر به اخواننا في مصر نقول عنه نجاحا لثورتهم ولربيعهم العربي المنتظر في صيف ٢٠١٢ بانتخاب أول رئيس بعد اكثر من ثلاثة عقود. واليمنيين الذين انتظرو نفس العقود الثلاثة وبجهود ابنائهم وتضحياتهم لاكثر من سنة سيرحل الرئيس هو الاخر.

في هذه العقود الثلاثة سعد فيها العالم الى الفضا تاركا شعوبا تحت وطأة البرد والجوع والمخافة، والجهل، ورغم ذلك شعوبنا تنطلت من أكلال القيود لتنتج هؤلاء الثوار الاحرار الذين يستقبلون الرصاص بالقهر والقتل والإقصاء يتخطى العربي في الشام واليمن ومصر ليصل الى من آخره بين الشعوب ويقول له «ارحل» فقد جاء من ينقذ شعبه لقد جاء من يكفل الحرية لامته ووطنه «ارحل» فلن نقبل الا ان نقود الامم في كل شي حتى في الديمقراطية وما تجربة أرض الكنانة منا بعيدا نصر واستقبال الربيع قادم لشعب طالما اشتد عليها ظلم وقسوة الشتاء فالنصر مع الصبر

وربيع عربي مكتمل مرتقب يري العالم سلمية أهله وعظيمة ثواره واصرار شعوبه على الحياة الكريمة والعدالة والمساواة بعيدا عن كل فكر تطرف ودكتاتورية، نابذا قادة ضلوا شعوبهم والعالم بأنهم دعاة عدل ( بل ظلم) ودعاة ديمقراطية ( بل دكتاتورية) رافعين أغصان زيتون ( بل بنديقية على شعوبهم) ونأمل اوطان خير لشعوب ذاقت الامرين ( الجهل والظلم) فيا له من ربيع في شتاء يكاد ربيعاً...

## خواطر في ظلال الفيسبوك



عماد هادي

نثور مع الثوار نتحرك معهم من واد الى واد ومن خيمة الى أخرى.. نعيش مع الثورة يوما يوما، ساعة ساعة، دقيقة دقيقة.. نعيش في خيام من الامل وساحات من الطموح وميادين واسعة من الحرية، ليس لنا سبيل كمفترين الا هذا السبيل (الفيسبوك) نسير مظاهرات من خلاله تنتقل من مجموعة الى اخرى ومن واد الى اخر ومن صفحة الى اخرى لنطرح افكارنا ونناقش افكار الاخرين في هذه الساحة.. بل ويصل بنا الامر الى الغضب والاختلاف والعداء احيانا.. واحيين تنفق على اهداف مشتركة بما يخدم الثورة في ساحاتنا وساحات الثوار في ارض الوطن الحبيب.. تقدم استقلالاتنا ونرفض بعض المسؤوليات ونوافق على بعضها.. وكاننا في اليمن مع الثوار.. بل البعض يتعرق من شدة التعب وهو على كرسيه يتجول في ساحات الفيسبوك ويسهر الساعات الطوال لا تسمع الا قعقة لوحة المفاتيح (الكيبوردي) لديه.. بل قد تستغرب من ضحكاتة التي تنطلق عاليا دون ان تعرف لماذا وهو في الحقيقة يعيش مع اصداقك ويشاركهم الضحكات من وراء البحار.

الفيسبوك ساحة لكل من هب ودب للثائر والتأمر والمخبر والمدبر والمتجمل والمتأخر والنطيحة وما اكل السبع وصاحب الجرد وطالب الشهوات فهذا له مطالب وذاك له نزوات، فمن طالب صداقة مع الشباب الى طالب صداقة البنات، جمعت المتناقضات في شياها الطيبة والخبث، الوطنية والخيانة وكل في فلكه يسبح، من طرأت في راسه فكرة انشأ مجموعة او صفحة وازاد لها اصداق من كل انحاء العالم يشاركوهم او اوامه التي تجول في خاطره. من على هذه المنصة تقام دول وتسقط

الفيسبوك والانترنت للبحث عن اسباب الحدث واقوال المحللين وآراء الساسة فتتضح الصورة لديه اكثر ويتكون عنده بذلك نضج ووعي سياسي بما يدور في وطنه من ثورات اسطورية عجزت افواه الرواة ان تحتزلها في شعر او كلام يقال.

قيل عن الفيسبوك انه الساحة الوحيدة التي يعبر فيها الانسان عن مشاعره بصدق ولكن باسم مستعار على عكس ما يعيشه في الواقع باسمه الحقيقي مع مشاعروا حاسيس مزيفة... في ساحة الفيسبوك جيوش الكترونية هدفها تدمير صفحات ومجموعات الخصوم السياسيين واخرى للدفاع عن اصداقك من هجوم جيوش اخرى.

في هذه الساحة تعقد الاجتماعات المطولة التي يحتدم فيها النقاش ليصل ذروته في بعض الاحيان وقد يؤدي الى التشاجر وقذف الاتهام وعندها يتدخل بعض الوجوه الفيسبوكيون لحل المشكلة ويتم التحكيم.. ويامناه شحككم.. على الطريقة اليمنية طبعا.. فتلك اجواء نحبا كونها تجعلنا نعيش في اجواء يمانية صرفة نروح فيها عن همومنا واوجاعنا اللامنتهية في بلاد المهجر.

موقع الفيسبوك احدث ضجة كبرى في العالم وخاصة في عالمنا العربي حين خدم ثورات الربيع العربي.. على سبيل المثال - لا الحصر- وصل الفيسبوك او كاد ان يصل الى كل بيت يمني حتى كبار السن تجدهم مولعين بالفيسبوك كموضة وكصدر للاخبار والتواصل مع الاهل اذا كانوا خارج القرية او الوطن بل قد تجد ان اسرة بني فلان انشأت لها مجموعة على الفيسبوك لادارة شؤون العائلة ولم شملها في الداخل والخارج ليجتمعوا في هذه الساحة لمناقشة امر ما قد يخص العائلة او يهم الوطن فيما يتعلق بدور الاسر في المظاهرات وغيرها.

## صراع الحداثة والقوى الرجعية

عليها أن تحافظ على نضجها السلافية الاصلية. وكان خصومهم الغربيون - على العكس - يدعون الى الاقتباس من الغرب والتلمذة له، ومعنى ذلك في ذلك الوقت اقتباس وسائل الانتاج الحديث، ونظم الحكم الديمقراطي، وتراث العلم العالمي واشكال الفن المتطور.

فلا شك ان الربيع العربي (ثورة الشباب) قامت من اجل الكرامة ولقمة العيش والحرية والديمقراطية في هذا العصر. ومازلنا نعيش تحت الرجعية الدينية التي تلبس رداء الدين وتحدث الى الناس باسم الله تحت البيزنطية السعودية والايرائية وافغانستان وطالبان والقاعدة والحوثية والصراع القدسي فيما بينهما. ولكن قد تختلف الظروف بتقدم التكنولوجيا والاتصالات والبحث وجمع المعلومات مما وسع من موسوعة الادراك الشبابي في عالم المعرفة والاحداث التاريخية السياسية

فالخوف من التغيير الحديث والبقاء في بوتقة الرجعية الدينية، اي بشكل واضح تسلسل الاحداث الاسلامية مما نتج خلق اضطراب سياسي بين الخلافة والتوريث نتج عنه دولا ومذاهب منقسمة مازلنا نعاني منه الى يومنا هذا.

فمن الصعب ان يندثر القديم بالتغيير الجديد الذي كان أملا لجيلا جديدا يعمل على تكملة مسيرة الحرية التي ستسقطها البشرية عما قريب تحت اطار الصراع الديني والسياسي لذلك لم يعد الشباب في تلك الصورة لهذه الثورة امام القوى التقليدية سوى اتهامهم بالتطبع الغربي واجندات الغربية.



((الغربيون)) مع السلافوفيل

كانوا يقدمون الى الرجعية

الروسية تكأة قوية

لمقاومة الثورة والثورة

واساسا نظريا

للمحافظة

على القديم

فقد كانوا

يذهبوا الى

ان الحضارة

الاوربية

قد دب فيها

الفساد

، فلا ينبغي

ان تستعير

روسيا من

الغرب

، بل

يجب

ماجدة طالب

من مقدمة مترجم رواية الدخان الدكتور شكري محمد عياد لروائي ايفاو ترجينيف. حوالي منتصف القرن التاسع عشر كان يلوح على الأفق الاوربي ظل كبير ظل الثورة الفرنسية ونابليون بوناپرت. لقد عاد ال نابليون بوربون الى فرنسا كما كانوا قبل الثورة، ومات نابليون شبة مجنون في جزيرة سنت هيلانة، ولكن كلمة الحرية ظلت تتردد في ارجاء اوربا فتتلقفها الملايين. وعلى الرغم من الحلف المقدس وهجمات المستأسدة فقد استمرت ثورات التحرير الوطني كما استمرت حركات المطالبة بالحكم النيابي، فتحررت ايطاليا، وتكررت الثورات الوطنية في المجر وبولندا وعادت الجمهورية في فرنسا، وفرض الاحرار الالمان حكومة ديمقراطية وفي هذا الجو كات ((روسيا المقدسة)) وريثة الامبراطورية البيزنطية وحامية الدين المسيحي، هي المعقل الاول للرجعية. وكان دور القيصرية في مقاومة الحركات التحريرية دورا متعدد الوجة. كانت تفرض على بولندا تفرض على بولندا وسائر مستعمراتها في اوربا واسيا عبودا ابدية، وتخدم ثوراتها بعنف دموي وكانت تضع جيوشها في خدمة الرجعية الاوربية المرتبكة، كما فعلت في ثورة المجر وكانت في روسيا نفسها- تقمع بقسوة كل نزعة فكرية تشتم رائحة الحرية، وكل دعوة اصلاحية تحبذ - سرا وعلانية- الحكومة الشعبية.

وفي حمى قمع الارهاب لم تكن الرجعية تفرق بين افكار المعارضة لمصالحها حقيقة وبين الافكار المعارضة لمصالحها حقسقة وبين الافكار التي يمكن ان تستغلها وتستخدمها. كان ((السلافوفيل)) في كثير من الاحيان يلقون من التنكيل مثلما يلقا

## كلمات في رثاء هاني عوض الله



عبد الحميد صيام

(١)

أبناء الفقيد وأقاربه الكرام  
أبناء الجالية العربية في شمال

نيوجرزي

أيها الإخوة الأحباب

من أصعب الأمور على الإنسان أن  
يقف ليرثي رفيق درب أو صديقاً أو  
قائداً من قيادات العمل الوطني في هذا

البلاد جمعيتك معه أيام النضال بجلوها ومرها وتفاقاتها واختلافاتها. تتلقت حولك فتجد أن رفاق العمل الوطني الذين صنعوا المسيرة الوطنية للجالية العربية والإسلامية قد بدأوا يختفون الواحد تلو الآخر ولا نملك إلا أن نتمنى لهم الرحمة والفران. أصدقاء أعزاء نذكر منهم المرحوم علي قاصد والمرحوم علي توفيق والمرحوم عيسى معالي والمرحوم حاتم الحسيني والمرحوم محمود ناجي والمرحوم جورج حشمة - والمرحوم محمد مهدي وغيرهم. وها هو نجم آخر يهوي قبل الأوان وهو في قمة عطائه ونشاطه واستعداده للتضحية. إن الصديق والقائد والناشط الدكتور هاني عوض الله... رحمه الله.

(٢)

الفرق بيننا جميعاً وبين الدكتور هاني أنه كان متعدد الأنشطة - البعض منا كان يركز على النشاط الوطني بين أبناء الجالية العربية فقط - البعض الآخر كان يركز على النشاط مع الأميركيين، وهناك من كان يخصص معظم نشاطه للسياسة وآخرون للعمل الخيري أو الاجتماعي أو الثقافي. ومن الصعب أن تجد كل هذه الأنشطة مجسدة في شخص واحد إلا هاني - فهو يعمل في كل المجالات وفي كل الأوقات ومع كافة الفئات الفلسطينية والعربية والأجنبية التي يتفق معها أو يختلف. في ميدان التعليم تجده أمامك وفي لجان المساجد وأنشطتها له باع، وفي العمل مع الجالية العربية تجده قائداً ومنظماً وهاتفاً وخطيباً... وهل هناك أحد يستطيع أن يعرض عن صوته الهادر في المظاهرات؟ في مجال محاربة الصورة النمطية للعرب والمسلمين تجده في أول الصفوف وفي حث الجالية على الانخراط في العمل الإيجابي في الساحة الأمريكية تجده دائماً في الأمام. من هنا سنفتقد هاني لأنه كان متعدد المواهب متعدد الأنشطة متعدد العلاقات. يتقدم الصفوف دائماً خطيباً ومنظماً وقائداً.

(٣)

لا أريد أن أركز في كلمتي على الموت بل على الحياة... فما دمنا أحياء نرزق... علينا دائماً كأبناء للجالية العربية والإسلامية أن نقبس شيئاً من دروس تعلمناها من قصة حياة هاني... الآن وبعد انتقاله لرحمة المولى... نريد أن نستخلص من حياته الفنية بالنشاط والعمل ثلاثة دروس نضعها

أمام أبناء الجالية العربية والإسلامية وخاصة جيل الشباب كمهمات عمل:

١. لا نستطيع أن نحرز أي تقدم إلا إذا كنا منظمين في جمعيات ونوادي وأحزاب ومؤسسات واتحادات. الفرد مهما كان قويا وعبقريا لا يستطيع إنجاز أية مهمة إلا ضمن المجموعة - على أبناء الجالية العربية والإسلامية أن ينخرطوا في العمل ضمن أطر يختارونها بأنفسهم. لا يمكن أن نواجه المهمات الصعبة التي نواجهها في هذه البلاد إلا بالتنظيم والعمل الجمعي والروابط المتينة التي تواجه التحدي مجتمعاً لا فرادى؛

٢. لا يمكن لأبناء الجالية العربية والإسلامية أن يكونوا مؤثرين إلا إذا انخرطوا في آليات العمل المتاحة لهم ضمن النظام الأمريكي. علينا أن نحارب ونرفض الإنكفاء والانسحاب من الساحة تحت شعار «ما ليش دعوة - مش قضيتي أو وماذا ينفع صوتي إلخ» من تلك الحجج الواهية التي تبرر الانهزام والعجز والاستسلام للواقع المر الذي نعيشه جميعاً. مهمتنا أن نصبح جالية فعالة تدافع عن صورتها وحقوقها وأبنائها ضد التمييز والتهميش والملاحقة. التصويت الجماعي قوة في أيدينا وعلينا ألا نبغثها. والانخراط في السياسة المحلية، إقتداء بالمرحوم، من أهم المسؤوليات التي يجب أن نقوم بها كجالية،

٣. المهمة الثالثة وهي أن نكون خير من يمثل الحضارة العربية والإسلامية في هذه البلاد وألا نخجل في المجاهرة بانتمازنا وأن نكون سفراء خير ومحبة لمجتمعاتنا وحضارتنا وأدياننا السماوية. كما علينا أن نتفاعل مع ما يجري في الوطن العربي. هناك ثورات ضد الظلم والقهر والأجهزة الأمنية والفساد والتفتيت الطائفي والإغراق في الإقليمية البغيضة وتعميم الفكر الديني المتزمت بعيداً عن رسالة الإسلام الصحيحة وجوهرها أي العدل والأمن ورفض الظلم والعدوان والانتصار للمظلوم والتكافل الاجتماعي. ولذلك إن من واجب كل عربي وعربية وكل مسلم ومسلمة أن يدعموا ثورات الشعوب العربية الهادفة إلى الحرية والكرامة والمواطنة. كما أننا يجب ألا نخشى من الانتصار لقضية فلسطين - القضية العادلة التي تتحول في سنة الانتخابات الأمريكية إلى مجال للمزايدة بين المرشحين حيث يتسابقون لتقديم التنازلات للكيان الغاصب الباغي الظالم المحتل للأرض العربية والمسؤول عن تهجير شعب فلسطين من دياره ووطنه وأرضه. إن الانتصار لهذه القضية العادلة يجب أن يظل مستمراً ومتصاعداً في كل مكان وزمان. ألم يكن هذا هو الهم الأول والأساسي للمرحوم الدكتور هاني عوض الله.

وأود أخيراً أن أعزي مرة أخرى أبناءه وأبنائه الجالية جميعهم بسقوط فارس وهو على سهوة جواده وفي قمة عطائه... لتتابع درب ونواصل المسيرة ورحمة من الله تنزل عليه وأسكنه الله فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## «بينهما برزخ لا يبغيان» العطاء السردي... اختزال وعالم مفتوح...!!

شوية - استطلاع / هائل علي المذابي

رؤية أو تعريف أو فروق يؤمن بها بين القصة والرواية، ويكاد يكون لكل كاتب تعريف خاص بالقصة.. والقصة القصيرة في تصوري هي «لحظة تأمل في الحياة.. لحظة تصور الداخل والخارج بدقة وحب واحتراف..»

وتحتاج القصة إلى موهبة غير عادية لأن مساحتها أكثر تحديداً وأقل وقتاً وليس كل من يكتب القصة يعد قاصاً. وفي حدود خبرتي أجد صعوبة في كتابة القصة وأتعب كثيراً لأنني أبحث عن فكرة غير مطروقة ولغة غير مكتوبة.

أما بالنسبة للرواية فلديها القدرة على هضم كل شيء إنها مثل الآلة المهولة التي تطحن كل ما يقع بين أضراسها، ولكن في الرواية أيضاً خيوط خفية على الكاتب أن يكون حاضراً معها طوال الوقت.

### القصة فن الموهبة والرواية فن الاستقصاء !!

أما القاص والأديب محمد راشد الشيباني فكانت رؤيته حول ذلك الفرق بين القصة والرواية ما مؤداه: القصة أو القصة القصيرة تعد فن الموهبة والانتقاط.. ذات النضج السردي القصير من حيث الاختزال النصي ومن حيث الحكمة «العقدة» المحددة.. والشخص.. ولكل كاتب أسلوبه الخاص وتقنياته الخاصة به.

أما الرواية فن مميّز.. فن الاستقصاء والتكثيف والامتداد، أي تعتمد على النضج الطويل في صياغتها.. من حيث الشخص، من حيث الانتقال المكاني والروائي، وتعدد السيناريو الدرامي، وتقوم الرواية على الإدهاش والتنوع والإمتاع.. وتبني على تراكم الخبرة والمعرفة الإبداعية، كما أنها تستمد نسقها من تقنيات متنوعة ومتميزة.

### القصة اختزال والرواية عالم مفتوح !!

وعن الشاعر والأديب والناقد إبراهيم طلحة فيرى أن القصة تتطلب اختزال الأحداث بما لا يخل بالمفارقات، كما تستدعي أن يتخلص القاص من الكلام المطنّب واللغة الفضفاضة. وهي لدى طلحة تكثيف لغوي، ولقطات خاطفة وشخص أقل، أما الرواية فيصنفها بأنها عالم مفتوح من الأحداث والشخصيات، والزمكانات، وبضيق: الرواية دراما، وتسلسل حافل، كما أنها طويلة إلى حد ما، وفيها سعة القول وتوظيف المتناقضات الكثير.

كثيرة ومتعددة.. الرواية طويلة من حيث الشكل الكتابي، تتجاوز المائة الصفحة أو أكثر وقد تتعدى مئات الصفحات.

الرواية: تتيح للكاتب الإسهاب والإفاضة والإطالة. القصة: لا تحتمل الحشو والإفاضة والإطالة، بل تعتمد التكثيف والاختزال والتركيب. كل من الرواية والقصة تحتوي على حدث معين، وزمان ومكان، ومقدمة حبكة ونهاية أو خاتمة.

• الرواية سرد لواقع كبير!!

• القاص والأديب عدنان عبد العزيز السقاف لخص الأمر واختزله في كلمات وكان أن قال: القصة دائماً تختزل في قضية بسيطة وشخص أو عدة أشخاص وفي تصوري أن القصة ممكن تكون قصيرة أو طويلة حتى رواية الرهينة، مثلاً، هي قصة.. أما الرواية فهي عمل ملحمي وفلسفي وهي سرد لواقع كبير.

### القصة تحتاج إلى موهبة غير عادية

من جهته تحدث القاص والروائي والأديب محمد عبد الوكيل جازم قاصلاً: لكل كاتب



### القصة تقضي التكثيف، والرواية تتيح الإفاضة !!

في البدء كان الحديث مع الشاعر والناقد سلطان عزعزي والذي فصل الأمر على النحو التالي: القصة بإيجاز تحتوي على حدث واحد (حادثة أو واقعة واحدة). تدور في زمان محدد - قصير (لحظة، ثانية، ساعة / يوم.. أسبوع) شخصيات قليلة ومحدودة - وقد لا توجد شخصيات غير السارد تدور أحداثها في مكان محدد.

القصة قصيرة من حيث الشكل الكتابي، قد لا تتجاوز صفحة واحدة أو لا تتجاوز عشر صفحات. أما بالنسبة للرواية فتحتوي على أكثر من حدث، وقد يكون هناك حدث واحد رئيسي، تدور في أزمنة طويلة، أسبوع / شهر / عام / حقبة زمنية.. وتدور أحداثها في أكثر من مكان.. الشخصيات فيها



# الإرهاب والمقاومة بين التشريع والقوانين الوضعية / الحلقة الأخيرة

والداخلي وتطرقنا إلى ما قد يختلط بهذا النشاط من أعمال أخرى لاسيما تلك النشاطات المتعلقة بأعمال الكفاح المسلح والمقاومة تخلص إلى النتائج التالية :

أولاً: تجنب الاتفاقيات الدولية وضع تعريف محدد للمقصود للأعمال الإرهابية واعتمدت أسلوب تعداد بعض الجرائم واعتبرتها ضمن مفهوم الإرهاب ونرى أن هذا الأسلوب يتناقض مع مبدأ أسلوب تعدد الجرائم يبيع التلاعب من حيث خروج الكثير من الجرائم من دائرة الإرهاب إلا لشيء سواها أنها لم تذكر في ضمن هذا النوع من الجرائم متجاوزين عما قد يفرضه المتطور من جرائم إرهابية جديدة .

ثانياً: أن التشريع الجنائي العراقي لم يعالج الجريمة الإرهابية باعتبارها جريمة مستقلة ولم يسعى إلى تحديد المقصود بها ونرى أن في ذلك نقص جوهري في التشريع يجب تلافيه لما تتطلبه معالجة الإرهاب من إخضاعها إلى نظام قانوني خاص لمواجهة أثارها الخطيرة على المجتمع وردع مرتكبيها . ثالثاً: من المهم تمييز نشاطات الكفاح المسلح عن الجرائم الإرهابية والحق في المقاومة وتقرير مصيرها وفقاً لمبادئ القانون الدولي غير أن ذلك لا يسمح مطلقاً لتفسير الانتهاكات التي تقوم بها بعض الميليشيات والعصابات على اعتبار أنها أعمال مقاومة لمخالفتها للمستقر في الاتفاقيات والمواثيق الدولية من شروط الأعمال الكفاح المسلح خاصة ما يتعلق باحترام تقاليد الحروب وأعرافها وعدم الاعتداء على المدنيين ومن لا يشاركون مباشرة أو يكفون عن الاشتراك في العمليات الحربية .

فلا اعتراف بتشريع المقاومة في القانون الدولي لا يتضمن حتماً الاعتراف بشيعة نشاطاتها لاسيما تلك التي تتعلق بقتل المدنيين وخطفهم وتدمير الممتلكات وكل ذلك يعد في ضمن العمليات الإرهابية .



بالشارة المميز وحمل السلاح علناً، لم يعد يشكلان قيدين واجبي الاحترام وقد تضمنت المحاكم المنشأة بعد الحرب العالمية الثانية هذه الصعوبات فاتخذت موقفاً لينا تجاه حركات المقاومة التي لم تلتزم كلياً بهذه الشروط . الخاتمة بعد أن تطرقنا في هذا البحث الموجز إلى مفهوم ظاهرة الإرهاب في القانون الدولي

توافق شرطي وضع إشارة مميزة وحمل السلاح علناً للاستفادة مما يقره القانون الدولي من حماية . ولا يخفى ما في هذه الشروط من إجحاف بحق المقاومة والتي يتسم نشاطها غالباً بالسرية كما أن حمل السلاح علناً، لم يعد امراً معقولاً في عمليات الحروب الحديثة . لذلك وجد الكثيرون أن الشرطين المتعلقين

يحتل موضوع الإرهاب حيزاً كبيراً من اهتمام فقهاء القانون الدولي والقانون الجنائي لما تشكله هذه الظاهرة من خطر عظيم على المجتمع بما يخلفه من ضياع للأمن وتدمير للممتلكات وانتهاك لحرمة وتدنيس للمقدسات وقتل وخطف للمدنيين الأمنيين وتهديد لحياة الكثير منهم .

وفي العراق يأخذ هذا الموضوع بعداً أكثر أهمية بحكم معاناته من مختلف صور الجرائم الإرهابية وتحت مسميات وذرائع مختلفة .

ولا شك أن البحث في مفهوم الإرهاب يتطلب دراستها من جوانبها المختلفة غير أن دراستها هذه تقتصر على تحديد مفهومه باعتبارها ظاهرة قانونية على الصعيد الدولي والداخلي .

وفي هذا البحث الموجز سنسعى إلى بحث مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الدولي والداخلي ونحاول تمييز الإرهاب من غيره من أعمال العنف المشروعة كأعمال المقاومة والكفاح المسلح .

وستقسم - هذه - الدراسة - المتواضعة - إلى أربعة مباحث يتعلق المبحث الأول منها، في تعريف الإرهاب وتاريخه .

ونكرس المبحث الثاني لموضوع: الإرهاب في القانون الوطني . أما المبحث الثالث فسنتناول فيه: موضوع الإرهاب في القانون الدولي وأخيراً ميزنا بين الإرهاب ونشاط الكفاح المسلح وأعمال المقاومة .

## بقلم/السراج اليماني

عليهم صفة المحاربين شريطة ان يتوافر فيهم شرطين :

- ١- حمل السلاح علناً،
  - ٢- التقيد بقوانين الحرب وأعرافها
- أما فيما يتعلق بالمليشيات والمتطوعين من قوات التحرير فقد عالجتها أمرهم المادة الأولى من اللائحة الملحقه بالاتفاقية الرابعة لعام ١٩٠٧ والتي تمنح أفراد هذه الميليشيات صفة المحارب النظامي، إذا توافرت فيه الشروط الأربعة التالية :
- ١- ان يكونوا تحت أمره شخص مسئول .
  - ٢- ان يحملوا علامة مميزة ثابتة يمكن تمييزها عن بعد .

ج- ان يحملوا السلاح علناً  
د- ان يراعوا في عملياتهم قوانين الحرب وأعرافها .  
٢- اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩  
أصرت الدول الاستعمارية عند وضع هذه الاتفاقيات على إيراد عبارة حركات المقاومة المنظمة بغية تضييق الخناق على الثورات المسلحة ضد سلطات الاحتلال وقد أكدت المادة ٤٤ من البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ على ضرورة

التي تنشئها الدولة للدفاع عن الوطن أو انضمامهم طوعاً بناء على شعوره الوطني وحملهم للسلاح للتصدي للغاوي والثانية / تتعلق بفصائل المتطوعين أو قوات التحرير وهي التي تتكون من أفراد يشتركون طوعاً في العمليات الحربية دون أن يكونوا من وحدات الجيش النظامي وفيما يلي نبين وجهة نظراً لوثائق والاتفاقيات والمواثيق لها تين الفئتين المقاومتين .

١- اتفاقيات لاهاي ١٩٧٠  
اعترفت المادة الثانية من اللائحة الملحقه باتفاقية لاهاي بصفة المحاربين للسكان المدنيين الذين يندفعون في مقاومة المعتدي دون أن يكون لهم الوقت في تنظيم صفوفهم . وعرفت الشعب القائم أو المنتفض في وجه العدو (( مجموعة المواطنين من سكان الأراضي المحتلة الذين يحملون السلاح ويتقدمون لقتال العدو . سواء كان ذلك بأمر من حكومتهم أو يدافعون من وطنيتهم أو واجبهم )) . ومن ثم اعترت هذه لاتفاقية هؤلاء المواطنين من قبيل القوات النظامية تنطبق

## الفقر... ظاهرة قد تطيح بالنظام العالمي

وحاجة الجسد للغذاء وما شابه، بل يتعداها إلى الفقر النفسي، الذي يعاني منه الفقراء القابعين في قعر الجوع والجهل والمرض، بسبب قلة فرص العمل والتربية والتعليم، وما إلى ذلك من عوامل تنهض بقيمة الإنسان وتحافظ على كرامته.

ولعل الفقر كما هو متعارف عليه، لم يكن وليد مرحلة بعينها، فهو مرافق لمسيرة البشرية منذ نشأتها، وطالما كان الغبن الحكومي موجوداً، فإن فرص القضاء الكلي على الفقر أصبحت صعبة جداً إن لم تكن مستحيلة، حيث تتربع مشكلة الفقر على قمة هرم المشاكل التي واجهتها الإنسانية، عبر رحلتها الطويلة والشاقة .

مساعدة الدول الأشد فقراً  
وفي ذات الصدد دعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المجتمع الدولي إلى فرض ضريبة على عمليات الصرف بهدف مساعدة البلدان الأكثر فقراً على التكيف مع التغيير المناخي والتخفيف من آثاره، وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقريره السنوي لعام ٢٠١١ حول التنمية البشرية، إلى أن تحليلاتنا تبين أن فرض ضريبة جد ضئيلة (٠.٠٠٥%) على عمليات الصرف قادر على تأمين حوالي ٤٠ مليار دولار سنوياً من دون أية تكاليف إدارية إضافية. وفي لقاء أكبر اقتصاديات العالم في كان جنوب فرنسا، دعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات إلى مساعدة البلدان الأشد فقراً حتى تتمكن من

د.سوسن أحمد  
تتفاقم معضلة الفقر التي تزداد يوماً بعد يوم على الرغم من التقدم الذي أحرزته البشرية في شتى المجالات، وكذلك جني الكثير من خيرات الكوكب التي يجمع الخبراء على أنها كافية لتقديم الرفاهية للسبعة مليارات من البشر، الذين يعيشون فوقه لو تم توزيعها بالحد الأدنى من العدالة .

لكن الفقر كما تعرفه المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي هو الحرمان الشديد من الحياة الرضية، والحرمان المادي من دخل وصحة وتعليم، والمعاناة من التعرض للمخاطر كالمرض وقلة الدخل والعنف والجريمة والكوارث والانتزاع من المدرسة، وعدم قدرة الشخص على إسماع صوته وانعدام حيلته، وانعدام أو نقص الحريات المدنية والسياسية .

إذ يعيش حوالي أكثر من نصف سكان العالم على أقل من دولارين يومياً للفرد الواحد، وهذا معيار الفقر المطلق العائد إلى نقص الدخل، ويعيش حوالي خمس سكان العالم على أقل من دولار واحد يومياً للفرد، وهذا حد الفقر المدقع، والواقع أن الفقر المرتبط بانخفاض الدخل هو أحد أوضاع الفقر وليس كلها، فالفقراء تعوزهم الفرصة المناسبة، ويفتقدون إلى الصوت المسموع، وهم معرضون للعنف والمرض والكوارث الطبيعية وتؤثر فيهم أكثر من غيرهم .  
وبهذا لم ينحصر الفقر بالجانب المادي،



مجال التعليم ومن ثم العائدات فالصحة، وتلقت إلى أن مناطق العالم بأجمعها سجلت تراجعاً في هذا المؤشر الذي يقال أنه مكيف بحسب فرانس برس .

وبحسب مؤشر العام ٢٠١١، تأتي النرويج وأستراليا وهولندا في الطليعة في حين تسجل جمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر وبوروندي أدنى المرتبات، وتكمل الولايات المتحدة ونيوزيلاند وكندا وإيرلندا وليشتنشتاين وألمانيا والسويد المرتب العشر الأولى. لكن إذا ما تم تكييف المؤشر ليتلاءم وعدم المساواة، فإن بعض البلدان الغنية تتراجع فتخرج من تصنيف المرتبات العشرين الأولى. وبذلك تنتقل الولايات المتحدة مثلاً من المرتبة الرابعة إلى الثالثة والعشرين، في حين تتقدم بلدان أخرى مثل السويد والدنمارك .

من هذه الفاقات البيئية، في حين يعاني ٤ أشخاص من أصل عشرة من فاقتين على أقل تقدير، إلى ذلك، يعيد البرنامج الإنمائي نصف حالات سوء التغذية في العالم إلى عوامل بيئية، وبالتالي يبين التقرير أنه على الرغم من التقدم المسجل في مجال التنمية البشرية خلال السنوات الأخيرة، فإن التدمير الذي يطال البيئة يتسارع في حين تراجع توزيع العائدات، وقد أظهر مؤشر التنمية البشرية الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي يغطي العائدات والصحة والتعليم، تقدماً مسجلاً على الصعيد العالمي (من ٠.٦٧٩ إلى ٠.٦٨٢ بين العام ٢٠١٠ والعام ٢٠١١). لكن هذا المؤشر نفسه المكيف ليتلاءم وعدم المساواة يظهر خسارة عامة بنسبة ٢٣% خلال عام واحد، وتوضح كلوغمان إلى أن الخسائر الأكبر في المؤشر قد سجلت في

خفض التهديدات البيئية التي تثقل عمليات التنمية فيها، وتعتبر الوكالة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة أن أسواق رؤوس الأموال العالمية تمتلك القدرة اللازمة لمواجهة التحدي، ويشدد التقرير الذي ركز هذا العام على تأثيرات التغيير المناخي على التنمية البشرية، على أنه الوقت المناسب لإعادة التفكير في ضريبة أشمل على المعاملات المالية، وبحسب ما يشرح برنامج الأمم المتحدة التنموي، فإن الأقل حظوة هم الذين يعانون غالباً وسوف يستمررون في المعاناة، من تأثيرات التدهور البيئي على الرغم من أن عدداً منهم لا يساهم في ذلك بأي شكل من الأشكال، وهذه الشعوب مثقلة بما يطلق عليه الخبراء تسمية رسوم مضاعفة، فهي أكثر عرضة للتأثيرات الأكثر شمولاً للتدهور البيئي، كما أنها أيضاً تواجه تهديدات على بيئتها المباشرة الناجمة عن تلوث الجو الداخلي والمياه بالإضافة إلى مشاكل النظافة، وبهدف قياس العجز الكبير في مجالات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤشراً للفقر متعدد الأبعاد يدرس هذا العام للمرة الأولى مدى الفاقات البيئية في ما يتعلق تحديداً بالوصول على وقود للطبخ أو مياه صالحة للاستهلاك، وتؤكد كاتبة التقرير الرئيسية جيني كلوغمان أن الأرقام جد صادمة .

في البلدان النامية، يعاني ٦ أشخاص على أقل تقدير من أصل ١٠ أشخاص، من واحدة





## المدركات تصطبغ .. والقابلة تتوجس!

علي ربيع

دارت الفصول دورتها لتعانق النقطة الشتوية نفسها من جديد، النقطة التي انطلقت منها عاصفة التغيير باتجاه ربيع دائم أرادته براءة الحلم الشبابي في اليمن، عام عاصف بكل المقاييس، ارتبكت العقول، واشتعلت العواطف، سالت الدماء وانهمرت الدموع، تعطلت لغات الداخل، واستسلمت الساسة لطغيان غيبوبة صغرى زجت بهم إلى معترك الأخوة الأعداء، لم تبق لهم سوى ضربات العصي المسلوطة من جراب سفارات الأشقاء والأصدقاء. كان بالإمكان أن تكون خسائرننا أقل ومصائبنا أخف، لكن كان الذي كان.

عام أول انتهى ومخاضات الحلم التغييرية متواصلة، راسمو المشهد يتربصون، والقابلة الأممية المستوردة تتوجس في حقيبته بن عمر، ولا ندري هل تعنيها عافية المولود بقدر ما تعنيها سلامة الولادة، المؤشرات تقول أننا على مشارف الصرخة الأولى لجنين يتربص به المبعوضون وتتزاحم على تلقفه أيادي كثر تتنازع أبوته وشرعية الوصاية عليه مدة حولين كاملين.

راسمو المشهد اختاروا نائب الرئيس، والآباء الكثر كما يبدو ظاهراً فقد سلموا أمرهم، بيد أنهم على قدم وساق يعدون العدة لمعترك له صولاته وجولاته طيلة عامي الرضاة اللذين اختط أرضيتهما الراسمون ذاتهم، رغم عدم تيقنهم الكامل من تداعيات ما ستسفر عنه نتائج اللعبة بين آباء متشاكسين قد لا يتورعون عن انتهاك القواعد.

الهرج والمرج يتعالى، لم يبق في المدرجات سوى جماهير المتعصبين، غادرها الشعب مبكراً باتجاه الهم اليومي الذي يتقافز إلى جيوبهم كالجراد الجائع؛ شمعة نائلة، عبوة حليب صغيرة، دبة غاز، قسط مدرسي، وركام مهول من وجع الدائنين، يقابل كل ذلك ويعضده خوف لا نهائي على مولود مستقبلي يتمنون أن يبتسم لهم في صباح نوراني قد يكون هو ليلة قدرهم المرجوة منذ نصف قرن يماني، إحقاق القابلة وارد، وتنازع الآباء المدعين مدمر، كما قد تعصف غوغاء المدرجات بكل شيء.

عام ينفض شتاءه من جديد، أهداينا معلقة باتجاه اللاشيء، ننتظر أن يعود رئيس الوفاق الحكومي بالنجدة، قرع الأبواب مؤتم، لكن الجوع أكثر إيلاً، تتناوب زوايا الرؤية علينا بكثافة، المشهد بوضوح مخيف، لكننا تالفنا معه كاحسن صديقين، أصبحنا نرى كل شيء، القنوات الفضائية والصحف بالنسبة لنا لا تأتي بجديد، لأننا نحن المشهد ونحن عناصره وقلوبنا هي مسرح أحداثه.

أعتقد أن التناؤل إن لم يصدق فهو باختصار جريمة تضليلية كاملة الأركان، لذا أجدني أحياناً مشدوداً إلى خاتمة متشائمة، المعطيات كلها تقول اليمن الآن تعيش في لحظة اللادولة، فهل ستتفاقم جراحات اللحظة أم ستلتئم، هل ستتخفف الدولة من جديد، المخاضات خفيفة إن دققنا فيها، أخطر ما فيها هو الشيطان الطائفي والجهوي، بما ينفثه من خطابات غاسلة للوعي من فكرة المواطنة، وما يحرض عليه من حروب ودماء باسم الله لا يرضاه الله ولا تقرها العقول.

سنتنظر إذاً، إما حكمة اليمينيين، وإما الغيب في جعبة الرسامين، بإمكاننا أن نفوت الفرصة على الماضي ونودعه إلى رف متحفي في ذاكرة التاريخ، وبإمكاننا أن نستمر في انشدادنا إليه واشعال الحروب باسمه ومن أجله، فالتغيير ليس حقاً شخصياً لأحد شخصاً كان أو حزباً أو منطقة أو مذهباً، التغيير فعل اجتماعي ثوري يجب أن تكون غايته الإنسان وكرامته، التغيير ليس شعاراً لتدجين البشر في حظيرة سلطوية جديدة تطب في مديحتها نشرات التاسعة، ولا التأصيل لاستنشاق نشوة لخطية كل عام طرباً بإقصاء سلطة غابرة، التغيير بناء إنسان ودولة ومساواة اجتماعية، التغيير هو الإذعان لقوة العقد الاجتماعي بعدائه وسومه، هكذا يجب أن نفهمه وهذا ما ينبغي أن نسعى إليه إن أردنا أن نتنصر للحياة والمستقبل، ونخب ظن القابلة المستوردة.

الوطن يكون حقيقياً أو مجازياً بمقدار ما يقدمه لمواطنيه، قد يكون جنة في الأرض يتهاقت عليها الوافدون، وقد يتحول إلى سجن كبير جداً كما هو حالنا، سجن كبير تتحكم به مراكز قوى تتصارح بينها وتتقاتل، وفي كل معاركها نحن جنودها، ودمارنا هي وقود أمجادها الخائبة. وطن لا يحمي، وطن لا يعطيك حقك، وطن لا يحترم آدميتك، وطن يدمي قلبك بحبه ويتبرأ منك في أول اختبار حقيقي يهدد حياتك. وطن كهذا ياتأكد وطن مجازي لا علاقة لقلوبنا به.

علي ربيع

ابذروا الخيري كلماتكم الكيبوردية ~ تكون زرعاً ثمراً يوم القيامة و  
رصيداً في ميزان الحسنة ..  
ف احسنوا النوايا و ضعوا الأهداف ، و اسعوا في هذه العوالم  
الإلكترونية لاجل الله ( )

Fahed Yousif

الرجل المشهور

شخص يبذل أقصى جهده ليعرفه الناس جميعاً، ثم يلبس نظارات سوداء ليتحاشى معرفة الناس له بعد ذلك.

بندر عقلاق

طفل أماراتي يقول لأبوه : بابا ، شفت آسأحر كيف حول « الخمسه درهم ، إلى حمامه .. !  
رد عليه أبوه : هذا سآحر مبتدى ، أنت ما شفت أمك كيف تحول  
« رآتبي » لـ فستان .. !!

سبا المشلحي

## الرئيس والحكمة .. وجهان لعملة واحدة

بقلم د.يوسف الحاضري



على المبادرة بالتخلي عن السلطة والابتسامه تكسو وجهه ابتسامه انتصار اليمن واليمينيين على كل المؤامرات المحدقة به من كل جانب .. فوالله أنك والحكمة وجهان لعملة واحدة.

وجد المرجفون في أرض اليمن أن الأمور وصلت إلى انتصار شخصي للرئيس (وفقاً لتحليلاتهم الذاتية) فأحبوا في شوارعهم وخيامهم مسألة (الشهداء ودمانهم) فطالبوا بتقديم الرئيس للمحاكمة رغم أنهم يعلمون أن الشهداء نصفهم قتلوا بأيديهم هم والنصف الآخر هم من زحف بهم إلى مصرعهم فتفظن الحكيم الرئيس إلى هذه المرواغات فكان بند الحصانة ضمن البنود الموقع عليها من الجانبين فالحصانة وفقاً لرؤيتي هي حصانة للشعب اليمني أجمع كون الرئيس لديه مناصرون كثير يفوقون معارضيه (والجميع يعلم هذا) وأي محاولة للمساس به من هذا الجانب سيؤدي إلى مواجهات وصراعات وقتل وتدمير وخراب لن يسلم منه أحد عوضاً عن إدراك الرئيس أن العالم يعيش حاله مؤامرة كبرى وخطيرة ستجر بأقدام الجميع إلى هذه المهانات والتي لا نرضى بها جميعاً وما قد سيخلفها هذا الأمر فكانت فكره موضوع الحصانة ..

ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً. - أفترب موعد الانتخابات الرئاسية التوافقية فقرر الرئيس السفر إلى الخارج ليكمل إجراءات العلاج وأيضاً ليعتري الأجواء تمضي دون تواجده فسافر بمحض إرادته رغم أن الشعب اليمني المحب والحكيم رافض لهذا الأجراء فسافر مرفوع الرأس والهامة منتصراً انتصاراً يضاف إلى انتصارات اليمن وليس الانتصار شخصي فقال المرجفون في اليمن (كما عودنا دائماً) هرب ولن يعود وانتصرنا وغير ذلك من عبارات والله ثم والله أنها تدمي القلب من عقول وجدناها في أرض الحكمة والإيمان ولو كان لي قدرة كنت استعرت سيف الحجاج بن يوسف الثقفي لأعالج معظم هذه الرؤوس لأن الغباء والحمافة أعيت من يعالجه .. فهل يا ترى هؤلاء ضمن من وصفهم الرسول بأنهم أهل إيمان وذكاء وحكمة أم أنه يجب عليهم مراجعة سجلاتهم العائلية والبحث الدقيق عن أصولهم لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (لا ينطق عن الهوى) فقد قال الإيمان يمان والحكمة يمانية .. فأين الحكمة من تحليلات هؤلاء !!

وهو الآن مستمر في الحكم حتى شهر فبراير ٢٠١٢م رغم ما أنفقتوه وخربتموه وقتلوه وشردتموه وزرعتم ثقافة الكره والبغضاء .. فأين تكمن الحكمة التي وصفنا بها رسول الله وفي أي جانب؟؟ - ضربوه بعدد من الصواريخ والمتفجرات وهو قائماً يصلي في المسجد أمنا مطمئناً بأمان الله وحرمة بيته وغرة شهره الحرام (رجب) وكانت أصابته أشبه بالموت السريري .. فتشوهت جميع أعضاء وتضمج جسده وانحشرت شظايا عده بين أضلعه وأحترق كل شيء فيه حتى ظن الجميع أنه مات وذبحت الذبائح في ساحاتهم تقرباً لن قام بهذا العمل وخطط له ونفذه وأطلقوا أسماء القائمين على اليمن على البقر التي يذبونها قبل أن يذبونها كي يبثوا الحماس الخادع في نفوس وقلوب الشباب المتواجد هناك فيقال قبل كل ذبيحة (هذا فلان الضلاني فيذبج) والشباب المسكين المغربي المغلوب على أمرهم ذوي الاحتياجات الخاصة (يصيح ب الله أكبر) وهكذا .. ثم غادر إلى الجارة السعودية ليتلقى علاجه فقيل في هذا الأمر كلاماً كثيراً وسالت آلاف من الأطنان من الجبر ومثله ورق ووجدنا المحليين والمقدمين والمذيعين في قنواتهم يصفون ويشرحون ويقولون ويتقولون .. فقيل مات وهو الآن في الثالثة حتى يتم تهريب عائلته وقيل أنه مازال فيه عرق واحد ينبض بعد أن تلاشت جميع أعضاء وقيل بل نجا لحد ما ولكنه بالطبع لن يرجع .. وقيل أن العملية أصلاً من أساسها تمثيلية لكي يجد له مخرج ومهرب مشرف وهو الآن في السعودية ولن يعود .. وقيل الخوف تملكه هذه الفترة .. ولكنه وبعد أن أنهى جزء بسيط من علاجه قال للشعب اليمني المحب الحكيم الطيب سأعود إليكم لتعيش حالة التوتر والأزمة والبؤس التي أختلقها الأعداء فينا مع بعض ولا يهمني ما قد يصيبني فلن يصيبني أكثر مما أصابني .. فأستمر المرجفون والمرتزقة يتكلمون واصفين بأن عودته ليست إلا لمحاكمته وسحاكمه ونعدهم وأستمر إعلامهم وشبابهم في نفس الموال القديم الجديد .. فأيهما أحق بوصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم !!

- أدار الأزمة بنصف قواه العقلية والجسدية كما كان يديرها بهذه القوى مكتملة ودرس المبادرة الخليجية دراسة مستفيضة ومن جميع الجوانب وأعددها أفضل وأقوى مما أعددها (٦ دول خليجية) كون المبادرة كانت عبارة عن نقاط طفولية (واحد - اثنان - ثلاثة وهكذا) فأصر أن يضاف إلى كل نقطة آلية مزممة للتنفيذ وشرحا مستوفيا ومستفيضا فالأمر يخص اليمن وليس أفراد وأنا لا أبحث عن خروج أمن أكثر مما أبحث عن أمن اليمن فقال المرجفون والمتحزبين في اليمن (يماطل ويكذب ويتهرب و و و استمروا في أوصافهم التي تغضب الله في السماء والناس في الأرض) وبعد أن تم إعداد هذه الأشياء ذهب مبتسماً إلى مدينة الرياض في أرض الحرميين ووقع

مصطلح شباب في اليمن يختلف اختلافاً تاماً عن بقية بقاع العالم فعندما نقول الشباب (في وصف أحداث اليمن) فنحن نعني شريحة قليلة منهم لا يتجاوزون الـ ١٠٪ من شباب اليمن أجمع كانعكاس لحجم المعارضة في اليمن شاملة الحركة والحوثية في شمال اليمن والقاعدة والمشارك (تكتل أحزاب المعارضة) من أجل ذلك يجب ألا يفهم من استخدامي لهذا المصطلح أنني أعني جميع شباب اليمن لأن غالبيتهم تنطبق عليهم وصف من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم (الإيمان يمان ، والحكمة يمانية) والـ ١٠٪ منهم ما بين شباب مُسَيَّر ومتحزب ومغربي ومقلد ليس بينه وبين ما قاله الرسول الكريم صلته لا من قريب ولا من بعيد.

أثبت الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شفاء الله أنه رجل المرحلة على المستوى العالمي وبأن الحكمة تنبع منه كما ينبع الماء من عيون وجداوله .. وذلك من خلال قدرته الفائقة في إدارة الأزمات على مر تاريخه الرئاسي والذي امتد لأكثر من ٣٣ عام في أرض جُبرت على هذه الأوضاع منذ الأزل ولعل أهمها وأصعبها أزمة ٢٠١١م والتي صنعتها وحركتها أيدي خارجية استثمرت أيما استثمار الشباب الذي صنعتها خلال فترة عشرات السنين سواء من خلال إعلامها أو برامجها الخارجية أو ثقافتها العامة .. فأستطاع الرئيس خلال ما يقل عن عام واحد أن يحافظ على تماسك اليمن ووحدته ( ونسبياً أمنه واقتصاده إذا ما قسنا هذين الأمرين بمقياس الطوائف والأفكار المنتشرة في اليمن والمال الذي يشغلهم حسب الطلب والرغبة ) .. وأستطاع أن يثبت صحة نظرياته التي أطلقها جميعاً قبيل الأزمة بأيام بأن العالم العربي عامة واليمن خاصة يعيش حالة من (المؤامرات) تدار من تل أبيب .. وبأن الربيع العربي ليس سوى ربيعاً ماسونياً .. وأن الشباب لم يعد في الأساس شباب .. وأن جميع الخلافات يجب أن تحل بالحوار .. وأنا سنتقاتل ونتقاتل ثم نتقاتل حتى يقتل بعضنا البعض ثم نفكر بعد ذلك أن نتحاور .. وأن اليمن ومنجزاته وبنيتها التحتية والفوقية لم تسجل باسمه أو اسم عائلته وإنما باسم اليمن فيجب أن نضعها جميعاً خارج العمليات القتالية .. أليست هذه الحكمة التي قالها رسولنا عنا قبل أكثر من ١٤ قرناً من الزمن !!

- أطلق الرئيس علي عبدالله صالح في أول أيام الأزمة مبادرة في ملعب الثورة تحتوي على عدد من النقاط كانت كفيلاً لتخرج مما تم حشرنا فيه ونحافظ على الدماء التي سالت والمصالح التي هُدمت والبيوت التي اهتقرت والشئات والصراع وغيرها التي أصابت اليمن أتت أكلها على الحرث والنسل فصاح المرجفون والمتآمرون وسمعنا نباحهم في إعلامهم وساحاتهم ضاحكين مستهزئين قائلين (مازال يطمح أن يستمر في الحكم حتى شهر سبتمبر) ويقصدون به (سبتمبر ٢٠١١) ..

# غياب الشباب سياسياً . المسوغات والتداعيات والتحديات . .

غربة - تحقيق / هايل على المذابي (اليمن)

× الأستاذة / ثريا دماج المدير التنفيذي لمؤسسة أوم التنمية الثقافية - اليمن تقول :

في الحقيقة المشاركة السياسية للشباب في الوطن العربي لم تكن في أوج ازدهارها ولم تصل إلى المرحلة المطلوبة وأعتقد أن السبب الأساسي في ذلك هو العائق الاقتصادي، الشباب العربي اهتماماته هي كيف يحسن وضعه المعيشي ودخله ، بالتالي اهتمامه بالسياسة أو بالمشاركة السياسية قد تكون آخر شيء يفكر فيه أما بالنسبة للحلول فهي صعبة حيث لا يمكن تحسين وضع كل الشباب اقتصادياً حتى وإن كان مؤهلاً فالوقت يضع بين الشغلين أو الثلاثة من أجل تحسين مستواه المعيشي لكن فكرة التحالف التي تم إقرارها في ورشة العمل الخاصة بالشباب والمشاركة السياسية كانت فكرة ممتازة حيث تصل هموما نحن الشباب إلى الحكومة ومواقع صنع القرار من المحتمل أن يجدوا حلولاً لمشاكلنا أو يفسحوا المجال في الدخول إلى المشاركة السياسية وصنع القرار ، ولكن هناك مشكلة تكمن في وجود الشباب أنفسهم حتى إذا أتيت شاب ما فرصة المشاركة في صنع القرار فإنه لا يستغل هذه الفرصة .. مشكلة الشباب أنفسهم عدم التفكير في الوصول إلى هذه المنطقة أو إلى المستوى في الوطن العربي.

• الجيل الطالع لا يوجد لديه ثقافة سياسية ..

سارة عبد الكريم- جمعية سيدات الأعمال المهنيات- السعودية :

شيء مهم أن ينخرط الشباب في المجال السياسي ويكون لديه ثقافة سياسية ، من صفه لأنه يتأسس عليها وهذا الجيل الطالع لا يوجد لديه ثقافة سياسية. لذا يلزم إنشاء جمعيات أو مراكز معينة للشباب حتى يتجمعوا في كل دولة عربية من أجل أن ينخرطوا في هذا المجال ويعملوا في تلك المراكز حتى تتكامل خبراتهم السياسية، وعليهم أن يتابعوا الأحداث الحاصلة في الدول الأخرى ، وعن المعوقات بالنسبة للمشاركة السياسية للشباب بالحكومات فهي أكبر عائق يجب أن يكون هناك ثقافة سياسية منذ البداية تدخل قليلاً قليلاً في المناهج الدراسية ، وكل ذلك يلزمه الوقت والصبر حتى يقتنع الناس بهذه الأفكار ويستسيغوها.

• الشباب ليسوا شركاء ..

أديب سليم - القدس - مركز التعاون والسلام

• لعل لانشغال الشباب الدائم بلقمة العيش وهاجس بناء المستقبل الذي يسكنهم - على الأقل في الوطن العربي - هو المسوغ لغيابهم سياسياً ، أو أن تكون اللعبة السياسية تتطلب ملكات خاصة ومخزون حضاري عالي ولعل ذلك أيضاً لا يفهمه ولا يتقنه سوى أولئك الذين يزين فوديهم الشعر الأبيض وهذا كما يبدو هو السائد الذي يعتنقه الناس وتبناه وعيهم وفي حين حاول الشباب أن يثبتوا ذواتهم ويحققوا وجودهم في هذا العالم (عالم السياسة) فإن ذلك السائد الذي اعتنقه الناس يقف لهم بالمرصاد، حتى ولو قاموا بثورات تغييرية وتبنوها فإنهم رغم ذلك ليس لهم حضور في نهاية المطاف، بل وربما تداعت لهم أسباب الحياة فحال ذلك دونهم ودون طموحاتهم ومشاركاتهم السياسية وإن تعذر أن تكون تلك هي الأسباب في حالات خاصة فإن الكبار - إن صح التصنيف - هم الحائل الذي يغيبهم ويحجب الرؤية بأعداء وحجج واهية منها قلة الوعي وعدم النضج والجدية دون أولئك الشباب وحققهم في المشاركة في صنع القرار والتعبير عن رؤاهم وحول ذلك من عوائق وتحديات أجريتنا هذا التحقيق وخرجنا بما نطرحه الآن بين أيديكم ....

• ضعف المناهج التعليمية ..

وليد عبد الحفيظ ماجد- رئيس مركز تنمية شباب اليمن بالمنتدى الاجتماعي للديمقراطية الأمين العام المساعد لشبكة التكامل الشبابية العربية - يقول :

تتمثل أهم التحديات والمعوقات أمام المشاركة السياسية والاقتصادية للشباب في المنطقة العربية أولاً في المنظومة التعليمية وضعف مناهجها التعليمية التي تعمل على دعم المشاركة السياسية والاقتصادية للشباب وانتشار الأمية بين صفوف الشباب ، كذلك عدم إدراج مفاهيم الديمقراطية للمواطنة في هذه المناهج ثانياً، البطالة والفقر انتشار البطالة بين صفوف الشباب بحيث تصل على سبيل المثال في بلادنا اليمن إلى ما يزيد عن ٢٦% وهذا مؤشر خطير يضعف من المشاركة السياسية والاقتصادية للشباب ، كجانب آخر لا أنسى الحديد تحول الأحزاب السياسية حيث لا تؤدي الدور الفاعل في تحقيق المشاركة السياسية ويتم حصر الشباب بشكل عام في دائرة واحدة في إطار كل حزب وهذا يعجزهم عن المشاركة في صنع القرار.

• الشباب مهمشين دائماً في الأحزاب السياسية ..

فهد عبد اللطيف

من مركز المعلومات :

الشباب طبعاً هم

الدينامو المحرك في

أي مجتمع سواء المجتمع العربي

أو المجتمع الغربي ..دائماً تمثل لدينا عوائق

كبيرة يسببها الفقر والبطالة وهذه تعيق حركة

الشباب من العمل داخل منظمات المجتمع المدني

، دائماً الشباب هم صناعات الحياة أو الشريان

النايض بالحياة ودور المنظمات هو تنمية

الشباب وتوعيتهم ، تدريبهم على القيادة

تدريبهم على العمل التطوعي، أيضاً،

هناك دور الأحزاب السياسية ويتمثل

الحراك داخل المجتمع والشباب

دوماً مهمشين في الأحزاب

السياسية حيث لا يوضعون

في أماكن صنع القرار ولا

يوضعوا في جميع البرامج

التي يتم عملها في الأحزاب

السياسية في المنظمات يعني

إشراكهم إشراك حقيقي في صنع

القرار وأيضاً تدريب مجموعة

من الشباب الذي يستطيعون نقل

تجاربه إلى الشباب الأخر.

• العائق الاقتصادي ..

في مسألة المشاركة السياسية وكذلك هناك مشكلة في عملية إدراج المفاهيم السياسية والديمقراطية وحقوق الإنسان في المناهج التعليمية . كما أن الشباب لا يرغبون في العمل في القضايا السياسية لسبب معين هو الخوف من عمليات القمع المنهجية التي تمارسها السلطة على عقول الشباب سواء في عدم رواج الفكر الشبابي الحركي والعملية أو من خلال عمليات القوانين غير الفاعلة أو ما شابه ذلك، هذا يؤدي ومن خلال وجهة نظر الكثير من علماء النفس وعلماء الاجتماع إلى انخراط كثير من الفئات الشبابية في عمليات العنف.

• الشباب رأيهم مهم ولكنه مهمش ...

نور رستم - من الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية فلي لبنان قالت :

التحديات والعوائق التي تواجه الشباب أهمها وأغلبها عدم إشراك الشباب في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية سبب ذلك ما بنيت عليه مجتمعاتنا من أن الكبار هم من يفهمون أو هم الفاهمون أكثر ، أما الصغار ( الشباب ) فرأيهم في قد يكون مهماً إلا أنه مهمش كثيراً، فالشباب صار عندهم إحباط وصار عندهم مشاكل، لذلك يجب أن يكون لدى الشباب قوة وأول شيء لذلك هو أن يكون هناك توعية ليعرف الشباب حقوقهم وإلى أين يستطيعون أن يصلوا أو ما هي حدودهم وكيف يتسنى لهم ممارسة تلك الحقوق في المجتمع.

عوامل موجودة في الدول العربية وهذا ناتج عن التخلف وعدم القدرة على الاستمرار في التنمية المستدامة في الوطن العربي وهذه المشاركة السياسية هي مشاركة ضعيفة ولا تدخل في جهور المستدامة في الوطن العربي وهذه المشاركة السياسية هي مشاركة ضعيفة ولا تدخل في جوهر أو صلب الحقيقة، لذلك أصبح الشباب في الوطن العربي - مع أنهم يشكلون غالبية المجتمع العربي - لكن دورهم ضعيف ولا يتحملون المسؤولية السياسية، وكردة فعل على الظروف التي هم موجودين فيها وهذا الشيء قد يكون خطيراً على مستقبل الوطن العربي والهوية العربية في حال عدم تفعيل المشاركة السياسية للشباب. كما أن هناك عدة عوامل تعيق مشاركة الشباب سياسياً قد تكون جزء منها موروثات ثقافية ولحد اليوم نحن لم نستخلص منها ، كالتظارنا الحل من الكبار حتى وإن كان على غير صواب أو أقل خبرة، أما العامل الثاني فهو العامل الاقتصادية.

• مشاركة الشباب غير موجودة ..

حفصة أفيلال - ناشطة في جمعية الخيمة في المغرب وباحثة لها رأي مقاده :

عندما نتحدث عن المشاركة السياسية للشباب في الوطن العربي نستطيع أن نقول أنها غير موجودة ، وفي الوطن العربي هناك تشابه كثير، لكن يجب أن لا ننسى أن هناك خصوصيات من بلد لآخر مثلاً سن الاقتراع يختلف من بلد لآخر وهناك دول كثيرة قطعوا أشواط كبيرة وصلوا إلى سن عشرين للتشريع أو الاقتراع .. الخ، لكنني أعتقد أن هذا التعدد الموجود داخل الوطن العربي تستطيع أن تستفيد منه كل البلدان وأعتقد أن المعوق الرئيسي هو غياب التداول على مستوى الأحزاب السياسية لا يوجد اعتبار لقدرات الشباب ولا لفاعلية الشباب في المجتمع وغالباً تؤجل هذه القدرة وهذه الفاعلية إلى المستقبل وهذا هو الخطأ الكبير، شيء آخر هو جودة التعليم في الوطن العربي لم تصل إلى المستوى المطلوب فلو كان لدينا شباب مثقفين عندهم مستوى من الوعي، مستوى علمي أكاديمي، فإن ذلك سيفتح لهم المجال في المشاركة السياسية. كما أن مسألة الشباب لا تخص الشباب فقط وإنما هي مسألة تخص المجتمع وهي مسؤولية جميع الشرائح، يجب أن لا يكون هناك قمع للشباب في الجامعات وغيرها من مؤسسات المجتمع سواء المدني أو غيره، ويجب أن لا يقتصر على الحكومات فقط، بل قد تكون منظمات المجتمع المدني ضليعة في الأمر ولها يد في ذلك ..

• الدولة وقوانينها أكبر

العوائق ..



محمد المسقطي - رئيس جمعية

شباب البحرين لحقوق الإنسان - البحرين

قال :

من أهم المعوقات التي تصادف الشباب في مسألة المشاركة السياسية طبعاً، هو أن الدولة لديها معوقات كثيرة من خلال القوانين غير المحدثة أو غير المطبقة، وكذلك القمع والمنع الذي تمارسه الدولة على الشباب في عدم منح التراخيص لإنشاء منظمات أو مراكز لمؤسسات المجتمع المدني، أو السماح لبعض التحالفات الشبابية للعمل ، داخلياً ، أيضاً في نفس الوقت الدولة لا تسمح بأن يكون هناك وعي شبابي

الدولي -

مدير مشاريع

المجتمع المدني -

فلسطين قال :

المشاركة السياسية للشباب في

الوطن العربي ضعيفة وحتى إن كانت

قوية فهي شكلية ليست نابعة من مشاركة سياسية

حقيقية ، الشباب ليسوا شركاء ، وذلك نتاج مجموعة

## بهاء الدين محمد يقاضي عمرو دياب بسبب «لسه خيالي» و«كله عادي»



نضى الشاعر الغنائي بهاء الدين محمد ما تردد عن أن السبب الحقيقي وراء خلافه مع النجم الكبير عمرو دياب هو تعاونه مع تامر حسني ونجاح أعمالهما معاً، وذلك بحسب صحيفة «وشوشة».

وأكد بهاء الدين أن الخلاف بينه وبين عمرو دياب بسبب أغنيته «لسه خيالي» و«كله عادي» لأن دياب قد قدم الأغنيتين في حفلاته وأذاعهما على الراديو الخاص به دون أن يستأذن بهاء الدين أو يبلغه أنه سيشتريهما منه من الأساس لأن بهاء الدين قد عرضهما عليه عندما كان يحضر لألبوم «بناديك تعالى» لكن عندما لم يصدر في الألبوم ظن أنه لن يشتريهما، ثم فوجئ به يقدمهما.

وأشار بهاء الدين محمد إلى أنه قد قرر مقاضاة دياب، لكنه أوقف الإجراءات القانونية ضده حتى يعلق دياب على ما حدث، وهذا لم يحدث حتى الآن.

## بعد شائعة موتها.. فيفي عبده؛ مش خايفة من الموت وكفني جاهز



بعد انتشار الشائعات عليها، أبدت الفنانة المصرية فيفي عبده انزعاجها عن تكرار أبناء وفاتها للمرة الثانية خلال فترة وجيزة، وأوضحت عبده أن مروج الشائعة أطلقها عبر رسائل هاتفية وصلت إحداها إلى هاتفها المحمول والتي تقول: «انتقلت إلى رحمة الله الفنانة فيفي عبده، أدعوا لها بالرحمة»، معتبرة أن تلك الشائعة هي محاولة لاشغالها عن عملها الفني وخصوصاً بعدما قامت بتوقيع عقد الجزء الثاني من مسلسل «كيد النساء».

وقالت فيفي «انا لا اخاف الموت وكفني جاهز في اي وقت، والذي يغار مني يعمل مثلي ويسلم امره لربنا ولا يترك شيئاً بداخله».

وقال مقربون من فيفي ان فنانة شهيرة وراء اطلاق هذه الشائعة للانتقام منها، ولم تكشف هذه المصادر عن اسم الفنانة الا انها ألتحت الى انها شخصية اشرت جدلاً كبيراً في الاونة الاخيرة بسبب زيجاتها من اشراف عرب.

## شكوى ضد الفنانة تيسير فهمي



قدم الفنان مراد مواي في شكوى ضد الفنانة تيسير فهمي بتقابة الممثلين لعدم حصوله على باقي مستحقاته المالية عن دوره في مسلسل «الهاربة» وأكد أنه لم يحصل من أجره سوى على ألف جنيه وهو ما يساوي حلقة واحدة.

ويجدر بالإشارة أن المشكلة التي تواجه مراد مواي هي عدم حصوله على عقد من الشركة يوضح أجره لذا فإن مطالبته تحتاج إلى إثبات. ويقوم حالياً ببحث الشكوى الفنان سامح الصريطي وكيل أول نقابة الممثلين ورئيس لجنة الشكاوي حسب ماورد بجريدة المساء.

## سلاف فواخرجي تتحدى الثورة السورية بمسلسل جديد

رغم كل الظروف التي تعيشها سوريا التي تشهد ثورة شعبية لإسقاط نظام بشار الأسد، تستعد سلاف فواخرجي لبثولة مسلسل سوري جديد. وقالت سلاف لموقع MBC إنها تستعد لتصوير مسلسل «المصاييح الزرق» في محاولة منها لإثبات أن الفنانين السوريين قادرين على العمل والإنتاج رغم كل الظروف.

ويتناول المسلسل الجديد تاريخ سوريا في حقبة الأربعينيات من القرن الماضي، في ظل الاستعمار الفرنسي، وتأتي تلك الخطوة في الوقت الذي تشهد فيه سوريا أحداثاً دامية ومظاهرات في جميع ربوعها تطالب برحيل الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، والتي تسفر عن سقوط قتلى ومصائب بشكل شبه يومي.

وتعد سلاف من كبار المعارضين للثورة السورية والمطالبين باستمرار حكم الأسد المستمر منذ ١٢ عاماً.



الحفل السنوي الأول للجامعة الإسلامية الأمريكية فرع نيويورك

المكان: مركز اندلوسيا الإسلامي - ينكرز

الزمن: السبت ٢٨ يناير الموافق ٥ ربيع الأول الساعة السادسة مساءً.

الضيوف: الاستاذ مصطفى شاهين وأعضاء هيئة التدريس.

المدعوين: جميع طلاب الجامعة وكذا الجالية الكريمة رجالاً ونساءً، والدعوة عامة للجميع.

العشاء: لجميع الحاضرين رجالاً ونساءً.

**COME CELEBRATE THE FIRST ANNIVERSARY  
FOR THE ISLAMIC AMERICAN UNIVERSITY NEW YORK BRANCH**

**Where: Andalusia Islamic Center**

**(380 Walnut Street, Yonkers, NY 10701)**

**When: Saturday January 28 at 6:00 PM**

**Guests: Br. Moustafa Shahin and faculty members.**

**All brothers and sisters are invited.**

**Dinner will be served for all.**



## كلمات متقاطعة

### أفقي

- 1 - لقب للمطربة أم كلثوم
- 2 - فرعون مصري زوج نفرتيتي- حرف نفي
- 3 - من الحبوب- رقصة برازيلية
- 4 - علله وأورد السبب- غلب وذل
- 5 - مدينة أمريكية سياحية- ر
- 6 - ماركة ساعة «مبعثرة»- مواضع.
- 7 - من الأمراض- من الطيور- نصف وعد
- 8 - من الألوان- منطقة تمتد بين الهند وباكستان
- 9 - يمر- نسيان
- 10 - الاسم الجديد لمدينة ستالينغراد.

### عمودي

- 1- فيلسوف اجتماعي الماني
- 2- شك بالإبرة- يكسب
- 3- نصف كنغر- مارشال ايطالي استلم رئاسة الوزارة بعد موسوليني ووقع معاهدة الاستسلام عام 1943
- 4-عاصمة صقلية- علي «مبعثرة»
- 5- لعبة فيديو تلفزيونية- نصف بغل
- 6 - عاصمة توغو- ماركة دواء مسكن
- 7 - شارب بالعامية- لبن
- 8 - أطلع كتابا- معبر فوق الأنهر والوديان
- 9 - أعطاه وساماً- حيوان استرالي
- 01 - كاتب لبناني راحل وناقد أدبي امتاز بكتابة القصة.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
									م	5
										6
										7
										8
										9
									ف	10

### الأبراج

#### الميزان



مهنيًا تكن حذرا اليوم وحاول أن تتجاوز العفبات التي قد يضعها أحدهم لك عاطفياً. مارلت متأثراً بكلام الحبيب الجرح وتشتعل أنك غير قادر على مسامحته.

#### العقرب



مهنيًا الهموم يسيطر على أجواء العمل اليوم بما يسبب لك القلق والتوتر عاطفياً في المساء تصاحبك أجواء رومانسية مع الحبيب.

#### القوس



مهنيًا لا تعطل نفسك وحاول أن تنهي أعمالك بالفترة المحددة كي لا تقع في مشاكل أنت بغنى عنها عاطفياً عليك أن تكون أكثر هدوءاً وأن تناقش مشاكلك مع الحبيب بهدوء.

#### الجدي



مهنيًا شخصيتك قوية اليوم وتعرض آراءك على الآخرين دون خوف أو تردد عاطفياً أعمالك الأخيرة تبعثك عن الحبيب هذه الفترة.

#### الجدو



مهنيًا تمر يوم روتيني طويل تشعر من خلاله بالكثير من الللل عاطفياً حاول أن تجد المزيد من الأشياء المشتركة التي جمعتك مع الحبيب.

#### الجوت



مهنيًا مارلت تعاني من ضغوطات العمل خل بالصبر فكرياً سنتهي من هذه الضغوطات عاطفياً حاول أن تسامح الحبيب وأن تبدأ معه صفحة جديدة.

#### الحمل



مهنيًا تمر يوم مليء بالبرامج والمواعيد كن على استعداد وحاول أن تركز أكثر عاطفياً لا تجعل عنادك أن يكون سبباً في فراقك عن حب.

#### الثور



مهنيًا الخط يقف الى جانبك اليوم ويجنك الكثير من المشاكل التي كدت أن تقع بها عاطفياً معنوياتك عالية وتفحسي أحمل الأوقات برفقة من حب.

#### الجوزاء



مهنيًا تشعر اليوم أنك تائه ولا تعرف كيف تتخذ القرارات الصحيحة عاطفياً تواجه الحبيب بشكوكك بما يتسبب في انتهاء العلاقة.

#### السرطان



مهنيًا يوم مليء بالضغوطات العملية وقد لا تجد حسي الوقت الكافي لأجاز مهامك الروتينية عاطفياً عليك أن تتحمل مسؤولية أخطائك ولا تخفها للحبيب.

#### الإسدا



مهنيًا انت اليوم محظوظ فيما يتعلق بالأمور المادية فالاستثمارات تكون لصالحك عاطفياً تنصف اليوم برومانسية فائقه وتغرب الحبيب منك أكثر.

#### العذراء



مهنيًا تشعر أنك لا تتفق مع أجواء العمل الحالية وحاول أن تناقش أكثر عاطفياً حاول أن تستمتع أكثر بوقت برفقة الحبيب.

## اعلان

مطلوب مدبرة منزل مسلمة تجيد اللغة الإنكليزية في ولاية كنكتيكت براتب مغر. الرجاء الاتصال بالرقم:

860-543-5400

Muslim family in Connecticut seeking a Muslim live-in nanny/housekeeper who is fluent in English, Great pay plus room and board. Please email: aidlibi@yahoo.com

## اعلان

مساعد طبيب يبحث عن عمل في بروكلين

دبلوم مساعد طبيب ٢٠١١

يتقن العربية والانجليزية ويتقن كل واجبات المكتب.

إذا كنت مهتما يرجى الاتصال بي على العنوان التالي :

٣٤٧-٥٤٩-١٧٢٢

medical assistant looking for work in brooklyn has medical assistant diploma 2011 speaks arabic & english.has exellent communication skills& knows all the office duty.

if you interested please call me at :

347-549-1722

# أميركا تستعد بسفن قتالية جديدة.. ودلافين مدربة.. وإيران قد تشن حرب ناقلات



من الواضح على وجه التحديد منذ متى تم زرعها. ومن شأن أشياء على هذه الشاكلة أن ترفع سعر النفط. يتحدث الناس عن ارتفاع في أسعار النفط، لكن الأمر يبدو أقرب إلى حالة استقرار نسبي في الأسعار، يقول غاردينر، «الحل هو عدم التصعيد. إنك تبدأ بحماية الناقلات والبحث عن ألغام».

وحتى إذا ما قررت إيران التأخر، فلن يكون هناك مبرر بالنسبة لها أن تتقيد باتخاذ رد فعل مباشر في المضيق. من الممكن أن تستهدف المنشآت النفطية بأعمال تخريب تستهدف منشآت النفط بالدول العربية على طول الساحل الجنوبي للخليج، أو أن تستهدف المصالح الغربية بأي مكان في العالم، بعد أشهر أو سنوات من فرض حظر على النفط الإيراني.

قصيرة. × التكتيكات الإيرانية لهذا السبب، يشير معظم الخبراء العسكريين إلى أنه إذا ما قررت إيران انتهاج إجراء معين للانتقام من فرض عقوبات على نفطها، فمن المرجح أن تنتهج سبباً آخر. يرى غاردينر أن النموذج الأكثر احتمالاً سيكون «حرب الناقلات» بين إيران والعراق في الفترة من عام 1984 إلى 1987. وسيكون الهدف هو رفع أقساط التأمين وغيرها من تكاليف الشحن الأخرى، ومن ثم دفع أسعار النفط كوسيلة لإيذاء الغرب وتعويض العائدات المفقودة خلال الحظر.

«ليس بالضرورة أن يتخذوا أي إجراء مباشر. إذا ما انتهجوا التكتيك نفسه الذي انتهجوه في حرب الناقلات، فقد يتم تحديد موقع نفط ولن يكون

وعلى أدنى المستويات، يقال إن الأسطول الخامس قد استعان بعدد كبير من الدلافين المدربة على تحديد مواقع الألغام.

في النهاية، سيكون رد الفعل الأميركي تجاه تكتيكات الحشد هو استغلال الهيمنة الأميركية في الجو والعدد الهائل من القاذف الموجهة بدقة. في التصعيد بسرعة وبشكل هائل، لتدمير جميع مواقع القاذف الإيرانية والرادار والمرافق العسكرية وحواجز المياه على الشاطئ. لقد بات شبه مؤكد أن الهجمات الجوية ستتعبق أيضاً مواقع القيادة والمواقع النووية المحتملة أيضاً. وثمة قدر محدود من الشك في فاعلية تلك الاستراتيجية كعائق، غير أنها تحمل في متنها خطر تحويل مناوشة بحرية بسيطة إلى حرب شاملة في مدة

«لوس أنجلوس تايمز» أن لديها الآن 15,000 قوة هناك، من بينها كتيبتا جيش ووحدة طائرات هليكوبتر. ويدعم الولايات المتحدة أيضاً الوجود البحري القوي لحلفائها البريطانيين ومن دول الخليج.

وتبدو القوات العسكرية الإيرانية ضئيلة بالمقارنة، لكنها قوية بالقدر الكافي لإلحاق ضرر هائل بالملاحة التجارية، فهي تمتلك ثلاث غواصات روسية تعمل بالديزل من فئة «كيلو» التي تعمل في صمت، ويعتقد أنها تتمتع بالقدرة على زرع الألغام، كما تمتلك أيضاً أسطولاً ضخماً من الغواصات الصغيرة وآلاف القوارب الصغيرة المسلحة بقذائف مضادة للسفن يمكنها العبور دون أن يقتضى أثرها من قبل رادار السفن حتى مسافة قريبة جداً، كما أن لديها أيضاً كتيبة «استشهاديين» يمكن أن تزودها بمهاجمين انتحاريين على أهبة الاستعداد.

ويتمثل أكبر مخاوف الأسطول الخامس في احتمالية توظيف تلك الحرب غير المتكافئة في إخضاع الأنظمة الدفاعية المعقدة لسفنه، خاصة في الحدود الضيقة لضيق هرمز، الموزعة عند الجزر الإيرانية كثيرة الصخور المليئة بالتجاويف والتي تعتبر مثالية لشحن هجمات سرية. في عام 2002، نظم الجيش الأميركي تدريباً بلغت تكلفته 250 مليون دولار (160 مليون جنيه إسترليني) يحمل اسم «تحدي الألفية»، وفيه شنت الولايات المتحدة حرباً ضد دولة مارقة مجهولة الهوية لديها عدد كبير من القوارب الصغيرة وكتائب استشهاديين على أهبة الاستعداد. وفازت هذه الدولة المارقة،

أو على الأقل كانت فائزة، عندما قرر كبار ضباط البنتاغون إنهاء التدريب. في ذلك الوقت، كان من المفترض أن العدو هو العراق، حيث كانت الحرب مع صدام حسين تلوح في الأفق، غير أن نمط القتال حاكى النمط الذي يتبعه الحرس الثوري الإيراني. ومنذ ذلك الحين، ركزت معظم خطط البحرية الأميركية على كيفية مواجهة «تكتيكات الحشد» - الهجمات على السفن الأميركية بأعداد ضخمة من القوارب ومئات من القذائف والمضجرين الانتحاريين والألغام، في وقت واحد.

«كل أسبوعين في واشنطن، بإمكانك أن تحضر مؤتمراً مختلفاً عن تكتيكات الحشد، هذا ما قاله سام غاردينر، كولونيل متقاعد بالقوات الجوية الأميركية، قام بتدريس الاستراتيجيات الحربية والعمليات العسكرية بكلية الحرب الوطنية. وأضاف، «لقد أثبتت ألعاب الحرب أن حشد القذائف والألغام معاً يلقي بضغط على قدرة السفن على الدفاع عن نفسها. ويتمثل التحدي الذي تواجهه في كيفية تأمين كاسحات الألغام التي تمتلكها ضد أساليب الحشد».

وقد تمثلت إحدى استجابات البحرية الأميركية في تطوير نوع جديد من السفن القتالية، ألا وهي سفينة القتال الساحلية «إل سي إس»، وهي السفينة القتالية المصممة خصيصاً لمواجهة تكتيكات القوات البحرية الإيرانية. وتتمتع سفينة «إل سي إس» بأنها مصقولة وصغيرة الحجم وخفيفة وذات غاطس مسطح وتسير بسرعات كبيرة، بما يمكنها من العمل على طول السواحل المليئة بالجزر.

هذا السعر على المدى الطويل، سيكون باهظاً بالدرجة الكافية لكبح أي قدر ولو بسيط من الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وهذا ما يجعل إجراء القوات البحرية الإيرانية في الخليج سلاحاً قوياً، غير أنه بلا شك سلاح ذو حدين، ربما يكون أكثر إضراراً بإيران منه بخصوصها، فبينما، ربما، تتمكن المملكة العربية السعودية من عبور المضيق بخطط أنابيب نفطها، فإن كل وحدات النفط الطرفية الإيرانية تقع غرب نقطة الاختناق. سوف تقطع إيران شريان حياتها الذي يشكل أكثر من 60 في المائة من اقتصادها.

إضافة إلى ذلك، فقد أوضحت الولايات المتحدة أن تعطيل الملاحة البحرية في الخليج «خط أحمر»، من شأنه أن يدفع لاتخاذ رد فعل عسكري شامل ستدخل فيه المنشآت النووية الإيرانية ضمن قائمة أهداف العملية العسكرية. وحتى الآن، استبعد الجيش الأميركي شن هجمات على البرنامج النووي، إذ إن تكاليف شن حرب ضد إيران تفوق مكاسب تأجيل البرنامج النووي، بحسب تقدير وزير الدفاع، ليون بانيتا، لعام أو عامين على الأكثر، لكن إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في حرب بشأن النفط، فإن تحليل التكلفة والعائد سيتغير.

ومن ثم، فإن إغلاق المضيق على الفور - إن لم يكن عملاً انتحارياً - فإنه سيضر بإيران أبغ الضرر، غير أن الخيار الذي يواجه طهران ليس ثنائياً. ثمة خيارات كثيرة لا ترقى إلى مستوى الإغلاق الكامل للمضيق؛ أشكال من عرقلة تجارة النفط من شأنها أن ترفع سعر النفط الخام وتبقيه مرتفعاً، على نحو يعود بنفع كبير على إيران، لكنه لا يصل إلى درجة أن يكون ذريعة لشحن حرب. ومع ذلك، فإن انتهاج تلك الخيارات يتطلب دهاء وحكمة من جانب جميع الأطراف، وهذا ليس أمراً مطروحاً بأية حال.

ففي فترة يحتدم فيها التوتر بشكل دائم، بإمكان قائد قوات الحرس الثوري الإيراني ذي الحماسة المفرطة أن يستغل هذه اللحظة في شن حرب، أو قد يسعى قبطان أميركي عصبي، تفصل سفينته شوان عن قذائف إيرانية مضادة للسفن، تقدير الموقف بالمثل. كانت آخر مرة دخلت فيها إيران وأميركا في نزاع في هذا المضيق على وجه التحديد، في عام 1988، حينما قذفت قاذفة صواريخ تسمى «يو إس إس فينسنس» طائرة ركاب إيرانية، مما أسفر عن مصرع 290 مدنياً، بينهم 66 طفلاً.

يلقي شبح «إيران إير 655» بظلاله على المواجهة الحالية، إذ تذكر تلك الحادثة بأنه حتى أقوى الجيوش وأكثرها تقدماً في العالم ليس بالضرورة أن تكون قادرة على السيطرة على موقف سمح فيه بتصاعد التوترات.

× الخيارات العسكرية الأميركية مما لا شك فيه أن قوة السلاح الكاسحة تحت تصرف أميركا. من المتوقع أن يدعم الأسطول الخامس الأميركي، الذي تتمثل وظيفته في مراقبة منطقة الخليج، عدد يتراوح ما بين حاملة إلى حاملتي طائرات. في الوقت نفسه، مع سحب وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قواتها من العراق، فإنها قد عززت بدهوء وجودها العسكري في الكويت. وذكرت صحيفة

يشكل القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بفرض حظر على النفط الإيراني، والذي اتفق عليه يوم الاثنين وزراء الخارجية الأوروبيون، قبلة موقوتة، من المقرر أن تنفجر يوم 1 يوليو (تموز). في ذلك اليوم، بحسب حزمة إجراءات مطروحة على الطاولة في بروكسل، ستوقف أوروبا عن استيراد النفط من إيران، وهو ما يمثل نحو خمس إجمالي صادرات الدولة. في الوقت نفسه، سيتم فرض عقوبات أميركية تستهدف التمويل العالمي لتجارة النفط في إيران. وربما يكون ما زال بإمكان إيران تصدير كمية من نفطها إلى آسيا، ولكن بخصوصيات كبيرة.

وعلى عكس العقوبات السابقة على إيران، سوف يلحق حظر النفط الضرر بجميع المواطنين ويمثل تهديداً للنظام. لقد ذكرت طهران منذ وقت طويل أن تلك الإجراءات ستكون بمثابة إعلان للحرب على إيران، وهناك خبراء قانونيون في الغرب يوافقون على هذا الرأي، بيد أن التهديد بصدام مباشر في الخليج تراجع خلال نهاية الأسبوع عندما عبرت حاملة الطائرات «يو إس إس لينكولن» وفرقة عملها التي تضم الفرقاطة البريطانية «إتش إم إس أرغيل»، وسفينة حربية فرنسية، مضيق هرمز من دون وقوع حوادث. وكان ذلك على الرغم من تحذيرات وجهتها قوات الحرس الثوري الإيراني بداية هذا الشهر مفادها أنها ستعرض طريق عودة حاملة الطائرات الأميركية إلى المنطقة.

غير أنه من المؤكد أن التوترات ستظهر على السطح مجدداً مع اقتراب موعد سريان العقوبات المفروضة على النفط. وقد بدأت الولايات المتحدة بالفعل في تكثيف وجودها العسكري في المنطقة، ويخطط الحرس الثوري الإسلامي الإيراني لألعاب حرب بحرية جديدة الشهر المقبل. وصرح قائد القوات البحرية، علي فدوي، لوكالة أنباء «فارس» في وقت سابق من هذا الشهر، بأن التدريبات المقبلة التي تحمل اسم «الرسول العظيم» ستكون مختلفة عن ألعاب الحرب السابقة، دون الخوض في التفاصيل.

× إمداد النفط الإيراني يعتبر مضيق هرمز هو الشريان الرئيسي الذي تمد من خلاله منطقة الخليج العالم بالنفط. ربما يكون لقدريسي من الضغط تأخير غير متكافئ، برفع أسعار النفط الخام في العالم وحدث مجاعات في الدول المعتمدة على النفط في العالم. عند أضيق نقطة له، بين شبه الجزيرة العمانية والجزر الإيرانية قبالة بندر عباس، يبلغ عرض المضيق 20 ميلاً، لكن القنوات التي يتدفق أسفلها أكثر من ثلث النفط المنقول عبر المحيط (17 مليون برميل نفط يومياً) تعتبر أضيق، إذ يبلغ عرض ممرات ناقلات البترول في كل اتجاه ميلين فقط، عبر المياه العميقة قبالة عمان، ثم مجدداً إلى أقصى الغرب، داخل المياه الإقليمية الإيرانية.

ويعتبر هذا هو الموقع الذي تكون فيه ناقلات النفط أكثر عرضة لمحاولة من جانب إيران لإغلاق مضيق النفط العالمية. وما لبث مسؤول إيراني أن لوح باحتمال إغلاق المضيق، انتقاماً من التهديد بفرض عقوبات على إيران، حتى ارتفع السعر العالمي للنفط الخام إلى 115 دولاراً (74 جنيه إسترليني) للبرميل. وفي حالة ثبات

LAW OFFICE OF FERAS S. RAFEE

المحامي فراس الرفاعي

ماجستير في القانون

718-238-6300



Free counseling by appointment

الإستشارة مجانية بموعد مسبق

زوروا مكتبنا في استوريا

مكتب بروكلين - باي ريدج

68- 24 Colonial Road, First Floor, A1  
Brooklyn- Bay Ridge, New York, 11220  
(718) 238- 6300 www.rafeelaw.com



## ترقبوا قريبا ... إنطلاق غربة كأول محطة تلفزيونية عربية بث عبر الانترنت من نيويورك

- هويتها قومية ، رسالتها عربية
- تنطلق من الشرق الى الغرب
- تضم في باقتها اقوى المسلسلات العربية
- الاجتماعية الهادفة والبرامج العائلية المنوعة
- تربط الماضي بالحاضر باستذكار الفن العربي العربي الاصيل
- بالاضافة إلى برامج خاصة منوعه للاطفال تعمق ارتباط الاطفال بماضيهم العريق
- غربة في اسمها رسالة



# ترقبوها قريبا



غربة

# ملك الأفنيو الخامس

خضر - فواكه - كروت التلفون . . وكافة متطلبات البيت العربي

## 5th Ave King

Mid-Eastern & Turkish food



لحوم ودجاج حلال  
كروت تليفونات بسعر الجملة  
خضار - فاكهة - بهارات  
استعداد تام لتلبية كافة  
مناسباتكم

منتجات ألبان  
كافة الاطعمة الشرقية  
والمشويات التركية



6824 5th Ave brooklyn NY 11220  
718-238-9696

